رفع المرام
عفا الله عنه

الطرة

شرح لامية الأفعال لابن مالك

تأليف

العلامة حسن بن زين الشنقيطي

تحرير وتنسيق

عبد الرؤوف علي

رفع المرام
عفا الله عنه

رفع الملام
عفا الله عنه

الطرة

شرح لامية الأفعال لابن مالك

تأليف

العلامة حسن بن زين الشنقيطي

تحرير وتنسيق

عبد الرؤوف حسين علي

رفع الملام
عفا الله عنه

الطبعة الأولى

١٤١٧-١٩٩٧

جميع الحقوق محفوظة للمحرر

ص.ب: ٧١٤٩ - دبي - الإمارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى شيخ العربية وفقيد العصر

العلامة أحمد راتب النفّاخ

(عليه رحمة الله تعالى)

ترجمة ابن مالك النحوي

هو العلامة العلَم أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الجَيّاني الشافعي الإمام النحوي ولد سنة ٦٠٠ من الهجرة النبوية في جيان بالأندلس وتلقى العلم عن شيوخها ، ثم انتقل إلى بلاد الشام وأخذ عن علماء دمشق كالسخاوي وغيره ، ثم إلى مدينة حلب وأخذ عن علمائها كابن يعيش ،كما أخذ عن ابن مالك في حلب وحماة خلق كثير ، واستقر به المقام في دمشق ونزل دار العادلية الكبرى وولي مشيختها ، وأقرأ فيها القراءات ودرس علوم العربية .

وألف في علوم العربية كتباً كثيرة كما نظم المنظومات المطولة في النحو وأشهرها الألفية في النحو ولامية الأفعال في الصرف ، كما نظم في القراءات قصيدتين هما أوفى من الشاطبية وأخصر منها ، كما ألف كتباً كثيرة أشهرها كتاب الكافية الشافية ألفه في مدينة حلب ، وكتاب الخلاصة ألفه في مدينة حماة ، وكتابه التسهيل لم يسبق إلى مثله ألفه في دمشق ؛ وتوفي في دمشق في شهر شعبان سنة ٦٧٢ هـ . عليه رحمة الله تعالى .

المنهم
عنا الله عنه

ترجمة ابن زين

هو العلامة الحسن بن زين بن اسليمان القُناني الشنقيطي ولد سنة ١٢٢٥ من الهجرة النبوية ، درس في مدرسة العلامة عبد الودود الأفغني والعلامة محمد مولود بن أحمد المباركي حتى غدا علماً من أعلام اللغة العربية ، ويكفيه فخراً أن سيبويه تلك البلاد بحظية بن عبد الودود الجكني قد تخرج عليه، وقد اشتهر ابن زين بمنظوماته التعليمية في فنون اللغة العربية ، ومن آثاره شرحه لامية الأفعال لابن مالك نظماً ولولا تمييز ماكتبه بالحمرة لالتبس بنظم ابن مالك ، ونثراً وهو المعروف بالطرة ، كما أن له أنظاماً كثيرة بفوائد منثورة منها :

ورفع مابعد لولا قيل هو بها ... أصلاً وقيل بأن نابت عن انعدما

وضعفوا رفعه بها بأن به ... خروجها عن مدى أشباهها لزما

وقيل رافعه يوجد مقدراً ... وذا به كل ناحي كوفة حكما

وكان حديد الذهن ، روي أنه كان يوماً مع جماعة من طلبة العلم يتدارسون قول ابن هشام : وقد سألني سائل من أين تهب الصبا ؟ فأنشدته :

ألم تعلمي ياعَمْرَكِ الله أنني ... كريم على حين الكرام قليل

وإني لا أعزى إذا قيل مملق ... سخي وأعزى أن يقال بخيل

ولم يفهم الحاضرون جواب ابن هشام حتى قال ابن زين مبيناً : يشير إلى قول الشاعر :

إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني ... نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

فقوله : حين الكرام قليل ، مماثل لقوله : من حيث يطلع الفجر ، إذ كل من حين وحيث ظرف مضاف إلى جملة . وتوفي ابن زين سنة ١٣١٥ من الهجرة ، عليه رحمة الله تعالى .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، خلق الانسان علمه البيان ، وشرف هذه الأمة أن أنزل بلغتها القرآن ، فرفع ذكرها بين الأمم ، والصلاة والسلام على خير من نطق بخير لسان، وبيّن ما نُزل إليهم من ربهم أكمل بيان ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ورثة القرآن وحملته إلى الأنام ، وبعد :

فإن الاعتناء باللغة العربية وإتقانها من الدين ، وإن تقويم اللسان عليها عبادة لتلاوة الكتاب المبين ، وهي شعار وحدة المسلمين ، وفي رياضها يلتقي المسلم أنّاه من كل فج عميق ؛ ومما نعمت به في صحبتي إخوة من بلاد الشنقيط أني تعرفت بعض طرائق التعليم والكتب المتداولة هناك ومنها كتاب شهير بالطرة - الحاشية - وهو شرح وضعه نظماً ونثراً العلامة الحسن بن زين على المنظومة المسماة لامية الأفعال للعلامة العلم ابن مالك النحوي - عليهما رحمة الله تعالى- في التصريف ، ولما كان ابن زين قد نظم على وزن وقافية ابن مالك كان لابد من التمييز ، فجرت العادة أن تكتب أبيات ابن مالك باللون الأسود ، وأبيات ابن زين باللون الأحمر ، واشتهرت الأحيرة بأحمرار الطرة ، وقد تخلل الشرح شواهد من نظم العلامة الحضرمي كتبت باللون الأخضر ، وقد حرصت على ذلك التمييز استجابة لرغبة العلماء والطلاب .

وإذا كان المحقق أوالمحرر لكتاب ما لايزيد طموحه عن الفوز بمخطوطاته بعدد أصابع اليد الواحدة فإن الأمر كان جد مختلفاً في تحريري الطرة لكثرة النسخ المخطوطة والاختلاف اليسير بينها ، فرأيت أن ألتقي من يستظهر الطرة - وهم كثيرون والحمد لله- فتشرفت بمعرفة الشيخ الفاضل محمد عمر السالك وحررت النسخة الأولى من الطرة معه ، فله جزيل الشكر و التقدير ، ثم أتم الله تعالى فضله علي أن جمعني والعلامة

المسلم
عفا الله عنه

الكبير الشيخ الجليل بداه بن محمد بن بو ، فحررت الطرة للمرة الثانية مع الفوائد الكثيرة المضافة إليها ، فجزاه الله تعالى الخير كله ، وله مني أخلص الدعاء وأجزل الشكر .

وقد تخيرنا لتحرير الطرة مع الاستظهار نسخاً عديدةً أهمها :

١ - نسخة العلامة محمد عالي بن عبد الودود وهي مقتصرة على الطرة دون زيادة وقد رمزت إليها بالرمز (ع) * .

٢ - نسخة العلامة الشيخ بداه بن محمد بن بو ،وهي كثيرة الفوائد والحواشي والتصويبات ورمزت إليها بالرمز (ب)* ، مع الاستئناس للترجيح عند اختلاف النسختين بنسخ أخرى مخطوطة للطرة أو مطبوعة من لامية الأفعال وشروحها ، وشرح ابن الناظم وشرح الحضرمي خاصة .

هذا ولا أدعي لنفسي التحقيق فذاك شأو بعيد ، ويستغرق العمر المديد ، ولكن حسبي أني حررت كتاباً نفيساً وشهيراً ومهماً كالطرة ، لأعين طلبة علم الصرف وأضع عنهم المعاناة في الدراسة في المخطوطات التي دونها الغوص في البحار أو النحت في الجلاميد .

وقد نسقت الكتاب فوضعت المنظومات كاملة ومرقمة في أول الكتاب.على يطابق ما في أثنائه ، ووضعت الإشارات والإحالات بالطريقة المعهودة في سائر الكتب مع تمييز الزيادات وضبط المهم بالحركات .

ولا أنسى أن أختم مقدمتي بالتوجه بالشكر العميم لصاحب الفضيلة العلامة الشيخ الطالب أحمد بن الديد الذي أكرمني.عالاأستحق من الثناء فجزاه الله تعالى خيراً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

العين في ١٢ / من ربيع الأول / ١٤١٦ هـ .

محرر ومنسق الكتاب

عبد الرؤوف حسين علي

المنهاج
عفا الله عنه

منظومات الكتاب

١- الحمدُ للّهِ لا أبغي بهِ بَدَلاً ... حَمْداً يُبلِّغ من رِضْوانه الأمَلا
٢- ثم الصلاةُ على خير الورى وعلى ... ساداتِنا آلِهِ وصَحْبِهِ الفُضَلا
٣- وبعدُ فالفِعلُ مَن يُحْكِمْ تَصَرُّفَهُ ... يَحُزْ من اللّغة الأبوابَ والسُّبُلا
٤- فَهاكَ نَظْماً مُحيطاً بالمُهِمِّ وقَدْ ... يَحْوي التفاصيلَ مَنْ يستحْصِرُ الجُمَلا

أبنية المجرد ومعانيه وتصاريفه

٥- بِفَعْلَلَ الفِعْلُ ذو التجْريد أوفَعْلا ... يأتي ومكسورَ عَيْنٍ أو على فَعَلا
٦- تَضْعيفُ ثانٍ او انَّ الياءَ آخِرُهُ ... أو عينه كالوقوع قَسْما نُقِلا
٧ وهو لمعنىً عليه من يقومُ بهِ ... مجبولٌ اوْ كالذي عليه قد جُبلا
٨- وجاء ثالثُها مطاوِعاً ويَجي ... مُغْنٍ لزوماً ونقلاً عن بنا فَعُلا
٩- والطبعُ واللونُ والأعراض جاءَ لها ... وللحسامةِ فالتقصيرُ فيه علا
١٠- وصوغُ أوّلِها مما يناسبهُ ... من اسمِ عينٍ لمعنىً كالأخير حلا
١١- فاعملْ بهِ وأصِبْ مع الأخيرِ وحُدْ ... أتِلْ بذا مُفْرَداً تَمرُنْه نُزُلا
١٢- واجمعْ وفرّقْ وأعطِ وامنعنَّ وفُه ... واعلِبْ ، ودفعٌ وإيذاءٌ به حصَلا
١٣ به تحوّلْ وحوّلْ واستقِرَّ وسِرْ ... واستَرْ وجَرِّد وأصلِحْ وارْمِ مَن نبَلا
١٤- وبالمقدَّم حاكِ واجْعَلَنْ وبه ... أظهِرْ أو استُرْ كقَرْمَدتُ البناءَ طِلا
١٥- ولاختصارِ كلامٍ صيغَ منفرداً ... من المركّبِ بَسْمِلْ إنْ وَبا نَزَلا
١٦- فَبانَ مما ذكرْنا أنَّ بينهما ... رَجهيْ عمومٍ وتخصيص لمَنْ عَقَلا

١٧-والضمَّ من فعُلَ الزمْ في المضارع وافـ ... ـتحْ موضعَ الكسرِ في المبنّى من فَعِلا

١٨ مُصاعفاً مُدْغماً ثمّ لاكحسّ به ... وعَضَّ مَصَّ وحمَّ مَنَّهُ مَلَّـلا

١٩- وخَبَّ صبَّ وطبَّ لجَّ بَحَّ ووَدَّ ... بِرَّ نَدَّ وشَـذَّ كفَّه شَـلا

٢٠- قَرَّتْ وحَرَّ ومَرَّ مَسَّ هَشَّ لهُ ... وبَشَّ سَفَّ وشَمَّ ضَنَّ مَعْ زَلَّا

٢١- وَحْهانِ فيه من احْسِيبْ معْ وغِرْتَ وحِرْ ... تَ انعمْ بَئِستَ بِئستَ اوْلَهْ يَئِسْ وهِلا

٢٢- ومِثلُ يحسِبُ ذي الوجهين من فَعِلا ... يَلِغْ يَسُنْ نَجِمُ الحُبْلى اشْتَهتْ أُكَلا

٢٣ -وأفْرِد الكَسْرَ فيما من ورِثْ ووَلي ... ورِمْ ورِغْتَ ومِقْتَ مع وَفِقْتَ حُلا

٢٤ - وخمسةٍ كَيَرِثْ بالكسرِ وهيَ وَجِد ... وقِهْ لَهُ ووَكِم وَرِكَ وعِنَ عَجِلا

٢٥- وثِقتَ مع وَرِيَ المخُّ احوِها وادِمْ ... كسراً لعين مضارع يلي فعَلا

٢٦-ذا الواو فاءً أو اليا عَيْناً او كاتى ... كذا المضاعَفُ لازماً كحَنَّ طَلا

٢٧- وضُمَّ عين مُعَدّاهُ ويَنْدُرُ ذا ... كسرٍ كما لازمٌ ذا ضمَّ احْتُمِلا

٢٨-وفي الصحاحِ انبناءُ الضمِّ فيه على ... لمحِ التعدّي لذاك اللمحُ قد نُقلا

٢٩- وم[illegible] ... وحطَّ عقَّ وصفَّ منَّ لا حَذَ[illegible]

٣٠- فذو التعدّي بكسرِ حَبَّه وعِ ذا ... وجهَيْنِ هرَّ وشَـذَّ علّه عَلَلا

٣١- ومِثلُ هرَّ يَئِثَّ شحَهُ وكذا ... كَ أضَه رمَّه أي أصلحَ العَمَلا

٣٢- وبتَّ قطعاً ونَمَّ واضمُمَنَّ مع الـ ... ـلزوم . في امْرُرْ بهِ وجلَّ مثلِ جَلا

٣٣ - هبَّتْ وذرَّت واجَّ كَرَّ هَمَّ به ... وعَمَّ زَمَّ وسحَّ مَلَّ أي ذمَـلا

٣٤- وألَّ لَمْعاً وصَرْحاً شَكَّ أبَّ وشَذَّ ... أي عدا شَقَّ حَشَّ غَلَّ أي دَخَلا

٣٥- وقَشَّ قومٌ عليه الليلُ حَنَّ ورَشَّ ... المُزْنُ ضَشَّ وثَلَّ أصلُهُ ثَلَلا

٣٦-أي راثَ طلَّ دَمٌ حبَّ احصانُ ونَبْتٌ ... كَمَّ نخلٌ وعَشَّتْ ناقةٌ بخلا

٣٧-ومعْ ثمانيةٍ عشرٍ كمَتَّ به ... يمُتُّ نجَّ وسَحَّ أحَّ أي سَعَلا

٣٨-سخَّتْ وادَّ وحدَّعَرَّ حصَّ ولطَّ ... تْ ناقةٌ كفَّ شَقَّ طرْفُه فعَلا

٣٩-وبَقَّ فَكَّ وعَكَّ اليومُ غَمَّ وامَّ ... تْ أُمُّ حَنَّ عنه مُعْرِضاً كَمُلا

٤٠-قَسَّتْ كذاوعٍ وَجْهَيْ صَدَّ أثَّ وحَرَّ ... الصَّلْدُ حدَّت وثرَّت حَدَّ مَن عَجِلا

٤١- ثَرَّت وطَرَّت ودَرَّت حَمَّ شَبَّ حِصا ... نٌ عَنَّ فحَّتْ وشَذَّ شَحَّ أي بَخِلا

٤٢-ومثلُ صدَّ بوجهيْه ثمانيةٌ ... عَرَّتْ وشَتَّ وأزَّ القِدرُ حين غلا

٤٣-قَرَّ النهارُ وأصَّت ناقةٌ وكذا ... رزَّ الجرادُ وكَعَّ حَلَّ أي هَزَلا

٤٤ وشَطَّت الدارُ نسَّ الشيءُ حَرَّ نها ... رُ والمضارعُ من فَعلْتُ إن جُعِلا

٥٤- عيناً له الواوُ أو لاماً يُجاءُ به ... مضمومَ عينٍ وهذا الحكمُ قد بُذِلا

٤٦ - لِما لِبَدٌّ مُفاخِرٍ وليس لهُ ... داعي لُزومِ انكسارِ العينِ نحوُ قلا

٤٧- بِدْ مُقتضي كسر عين يد ر حمْ ما ... يدعو إلى الضمِّ يطوي كلَّما سَدَلا

٤٨- وكُفَّ حالَ فتح يد ر احم ما ... يدعو إلى غيره وامْنعْهُ ماسَألا

٤٩-إلا شذوذاً وإلا ماكضَعْ وسعى ... فالفتحُ مالم يكن بالشهرة انخزلا

٥٠- فذو الشذوذِ كَهَبْ عن كسرةٍ وكَما ... عن ضمةٍ شذَّ يَطْهَى لحمَه عجلا

٥١- يَمْحَى ويَنْحَى ويَدْحى الأرضَ ثُمَّةَ قُلْ ... سْعَى يَضْحى وفيهِ فيْسُهُ نقلا

٥٢ -وفتحُ ماحرفُ حلقٍ غيرُ أوَّلِهِ ... عن الكسائيِّ في ذا النوعِ قد حصَلا

٥٣- في غيرِ هذا الذي الحلقيّ فتحاً أشِعْ ... بالاتِّفاقِ كآتٍ صيغ مِن سَألا

٥٤-إن لم يُضاعَفْ ولم يُشْهَرْ بكسرةٍ أوْ ... ضمٍ كيبغي وما صرِّفتَ مِن دخَلا

٥٥- أو يَشْتَهِرْ بهما كانْفِيمْ نَعِمْتَ وقد ... يُروى بتثليثها كاجْنَحْ إلى الفُضلا

٥٦ - وقد يُصاحب فتحٌ لعين ضمَّها ... أو كسرها كاسعُط لذا نُح واسألا

٥٧- وقد شذَّت ذا الماضي رحضْتَ منَ ... ولصمُّ وفتحٌ في تبه قد عُصلا

٥٨- وإن تكن بهما عينُ الفعيِّ شُكِلتْ ... بصحِّ مصدرُهُ مما به شُكِلا

٥٩ - وحتَّ على فتح وكسرٌ يصاحبه ... في عين مثل ولا تطشْ به سدلا

٦٠-عينَ المضارعِ من فَعَلْتُ حيث حلا ... من جالبِ الفتحِ كالمبنيِّ من عَتَلا

٦١ فاضممْ أو اكسِرْ إذ تعيَّنُ بعضِهما ... لِفَقْدِ شُهْرَةٍ أو داعٍ قد اعتُزِلا

٦٢- وقد شذَّ ذا يئستُ بها ... وفي المضارع مع ما يعتلي فحصلا

٦٣ - صوِّرْ وصوِّرْ أيضاً فتحُ أوسطه ... بضمَّ لا ترفثْ ولقتْ إذ سعلا

٦٤ - وقد نعقتُ فتحُ عين سمعتها ... وبمُكنتُ بضم في أبي وقد عُقلا

٦٥ - بالضمِّ والكسرِ لا تحقرْ وعزَّ ربـ ... ـكَ كسرُ مع لفتح ذا مضى فحصحصا

٦٦- منه المضارعُ مضموماً ومفتوحـ ... ـاً كرَّ بي حمِّ رشأٌ ثانٍ سملا

٦٧- وقد يُرى كالمضي شكلاً أحببت رجـ ... ـعتُ وعضَّ ولا تخفْ واخشَ إذ هرا

فصل في حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أولها بالثلاثي الأجوف

٦٨-وانقلْ لفاءِ الثلاثي شكلَ عينٍ إذا اعتـ ... ـلَّتْ وكان بتا الاضمارِ متصلا

٦٩ أو نونه وإذا فتحاً يكون فمنـ ... ـه اعتضْ مجانسَ تلك العينِ منتقلا

باب أبنية المزيد فيه ومعانيه

٧٠- كأعْلَمَ الفعلُ يأتي بالزيادة مع ... وان وولّى استقام احْرَنْجَمَ انفصلا

٧١- فعل سنعن وصوغٌ محرّدهُ ... وبلاربه واوحدن قد حصلا

٧٢-وقد يوفى معه ومكسر ... ثلاثيٍ كوعى عبرْ قد سملا

٧٣ عن وكثرْ وسيّر عرسنَ به ... وللبلوغ كأمأى جعفرٌ إبلا

٧٤ - وعدِّسَ سه وصفقَ وقسْ ... وبقسا غيرهُ من هذه نقلا

٧٥ - سرلْ سعفص وقمْ ثلاثه ... أوافعلَ الجَعْلِ تابعتُ الصيامَ ولا

٧٦ - كترْهمعل سبر حنفسرْ وزِلْ ... وافقْ تفعَّل أو وافقْ به فَعَلا

٧٧ فكِّرْ وشمِّرْ ويُغْني عن مُجَرَّده ... وجاء تضعيفُه من همزةٍ بدَلا

٧٨- وللتوجّه والتّوجيهِ لو نُسِبَتْ ... له كتقميلنا الموتى لَمَا ثَقُلا

٧٩-باستفعلَ اطلُبْ تحولْ طاوع افعَلَ أو ... وافقْ تفعّل أووافقْ به افتعلا

٨٠ - أو الثلاثيَّ كاستغنى وجاءَ به ... وقد يكون على الوُجدانِ مُشتمِلا

٨١-باحْرَنْجَمَتْ طاوعَنْ وردْفِها وبذا ... وافِقْ مجرَّداً اويُغْني انصلِقْ عَجِلا

٨٢-وفي مطاوعة ملا لَوى ورمى ... وصلتُه أو نَقَلْتُ حا بهِ افْتَعَلا

٨٣-وافْعَلَّ ذا ألفٍ في الحشْوِ رابعةٍ ... أوعارياً وكذاك اهبيَّغَ اعْتَدَلا

٨٤-عن كالأحمّ والألمى نَحَّ بُنيَةَ ذ ... والعيبُ واللّونُ معناه به انعزلا

٨٥-وعن مَداهُ ارْعوَى كاحْوَوَّخارجةٌ ... وارقدَّ وازورَّ عن مَعْناتِهِ انفصَلا

٨٦-طاوعْ بِبَيِّ واتّخِذْ واخترْ بِهاوبها ... وافقْ تفاعَلَ أووافق بها فَعَلا

٨٧-بها تسبَّبْ وبالنفس افعلنّ وعن ... أخي الثلاثةِ تُغني كالتّحَى فَجَلا

٨٨-تدحْرَجَتْ عَذْيطَ احلَوْلى اسبطَرَّتوا ... لى معْ تولّى وحَلْبَسْ سَنْبَسَ اتّصَلا

٨٩- بافْعَوْعَلتْ بالغنْ وطاوعنْ فعَلا ... وصيرنْ به أو وافِق افْتعلا

٩٠ - تفاعلَ اشْرَكْ بها وطاوعَنَّ وقد ... تُبينُ عَكْسَ الذي بفاعِلٍ نزَلا

٩١ - تعاللتْ هندُ أو معنى المجرّدِ أو ... إهمالِه فتعالى الله جَلَّ عَلا

٩٢- تفعَّلَ اطلُبْ بها وطاوعَنَّ وقد ... تجيءُ صِفْ لا عن تائِها انْخَزَلا

٩٣-وعنه تغني وتغني عن مجردها ... وقد توافِقُ تعدَّ مَنْ يَحِلا

٩٤- بها تكلّفْ وجانِبْ واتّخِذْ وبها ... كرِّرْ تجرَّعْ مُطيلاً شُرْبَكَ العسَلا

٩٥- واحْبَنْطَأَ احْوَنْصَلَ اسْلَنْقَى تَمَسْكَنَ سَلْـ

ـقَى قَلَنْسَتْ حَوْرَبَتْ هَرْوَلْتَ مُرْتَحِلا

٩٦- زَهْزَقْتَ هَلْقَمْتَ رَهْمَسْتَ اكْوَأَلَّ تَرَهْـ

ـشَفْتَ احْفَأَطَّ اسْلَهَمَّ قَطْرَنَ الجَمَلا

٩٧- تَرْمَسْتَ حَلْمَطْتَ كَلْتَبْتَ وغَلْصَمَ ثم

ادْلَمَّسَ اهْرَمَّعَتْ واغْلَنْكَسَ انْشَحَلا

٩٨- واعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَتْ بَيْطَرْتَ سَنْبَلَ زَمْـ

ـلَقَ اضْمَحَلَّ لتَسْلَقَى واجْتَنِبْ خَلَلا

فصل فيما يفتتح به المضارع وحركة ماقبل آخره غير ثلاثي

٩٩- ببعضِ نأتي المضارعَ افْتَتِحْ وله ... ضَمَّ إذا بالرُّباعي مُطْلَقاً وُصِلا

١٠٠- وافْتَحْهُ متصلاً بغيره و لغيْـ ... ـرِ الياءِ كسراً أجزْ في الآتي من فَعلا

١٠١ أوماتصدَّرَهمزُالوصل فيه أوالـ ... ـتا زائداً كتزكّى ، وهو قد نُقِلا

١٠٢ في اليا وفي غيرها إن أُلحقا بأبى ... أومثلَه الواوُ فاءً نحو قد وَجِلا

١٠٣-وكَسْرُما قبلَ آخرالمضارع من ... د الباب يلزمُ إنْ ماضيهِ قدحُفِلا

١٠٤ زيادة الماء أوّلاً وإنْ حصلتْ ... له فما قبلَ الآخر افتَحْنْ بِولا

فصلٌ فيما لم يُسَمَّ فاعلُه

١٠٥- إن تُسنِدِ الفعلَ للمفعولِ فأْتِ بهِ ... مضمومَ الاوّلِ واكْسِرْهُ إذ اتّصلا

١٠٦-بغيرِ اعلَّ و جعلْ قبلَ الآخرِ الـ ... ـمُضيّ كسراً وفتحاً في سواه تلا

١٠٧-ثالثَ ذي همزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْه ومعَ ... تـاء المطاوعـةِ اضْـمُمْ تِلْوَها بِـولا

١٠٨-وما لِفا نحو باع اجْعلْ لثالثٍ نَحَـ ... ـواختار وانْقـاد كاختيارالذي فَضَلا

فصـل في فعل الأمـر

١٠٩- مِن أفعلَ الأمرُ افعِلْ واعزُهُ لسوا ... هُ كالمضارع ذي الجَزْمِ الذي اختُزِلا

١١٠- أوّلُـهُ و بهمـز الوصلِ مُنْكسِراً ... صِلْ ساكناً كان بالمحذوف مُتّصِلا

١١١- والهمزَ قبلَ لزوم الضَمّ ضُمَّ ونحـ ... ـواغزي بكسرٍ مُشَمَّ الضمِّ قد قُبِلا

١١٢-وشذّبالحذف خُذْ وكُلْ ومُرْوفشا ... وأمْرْ ومستندَرٌ تتميمُ خـذْ وكُـلا

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

١١٣-كوزنِ فاعلٍ اسْمُ فاعلٍ جُعـلا ... مـن الثلاثي الـذي ما وزنُـه فَعُـلا

١١٤-ومنه صيغَ كسَهْلٍ والظريفِ وقد ... يكـون أ فْـعَـلَ أو فَـعـالاً او فـعَـلا

١١٥-وكالفُراتِ وعِمْرٍ والحَصورِ وغُمْـ ... ـرٍ عاقرٍ جُنُبٍ ومُشْـبِهٍ ثَمِـلا

١١٦-وصيغَ من لازمٍ مُوازنِ فَـعِـلا ... بوَزْنِه كشَـجٍ و مُشْـبِهٍ عَـجِـلا

١١٧_والشاذوالأشْنَب الجَذْلان ثُمتَ قد ... يأتي كفـانٍ وشِبْهِ واحـدِ البُخَـلا

١١٨- حَمْلاً على غيره لنسبةٍ كحنيـ ... ـفٍ طيّبٍ أشيَبٍ في الصَوغِ من فَعَلا

١١٩-وفاعلٌ صالحٌ من كلِّ إن قُصِدَ الـ ... حدوثُ نحو غـداً ذا جـاذلٌ جَـذَلا

١٢٠-و باسمِ فاعلٍ غيرِذي الثلاثة حيْـ ... ـوزنَ المضـارع لكـنْ أوّلاً جُعـلا

١٢١- ميماً تُضَـمُّ وإنْ ماقبلَ آخـرِهِ ... فتحتَ صار اسمَ مفعولٍ وقدحصَلا

١٢٢- مِن ذي الثلاثةِ بالـمفعول منّزِناً ... وما أتى كفَعيـلٍ فهْو قـد عُـدِلا

١٢٣-به عن الأصل واستغنوا بمحونَحاً ... والنّسْيِ عن وزنِ مفعولٍ وما عَمِلا

باب أبنية المصادر

١٢٤- وللمصادرِ أوْزانٌ أبيّنُها ... فللثلاثيِّ ما أُبديه مُنْتَخِلا

١٢٥- فَعْلٌ وفِعْلٌ وفُعْل أو بتاء مؤنّـ ... ـثٍ أو الألفِ المقصورِ متّصلا

١٢٦- فَعْلانُ فِعْلانُ فُعْلانُ ونحو حَلَىً ... رِضىً هُدىً وصلاحٍ ثم زِدْ فَعِلا

١٢٧- مُجرّداً أو بتا التأنيث ثم فَعا ... لَةً وبالقَصْر والفَعْلاءُ قد قُبِلا

١٢٨- فِعالةٌ وفُعالة وجيءْ بهما ... مجرَّدَيْن من التا والفُعولُ صلا

١٢٩ - ثم الفعيل وبالتا ذان والفعلا ... ن أو كبَيْنونة ومُشْبِهٍ شُعُلا

١٣٠- وفُعْلَلٌ وفَعولٌ مع فَعالِيةٍ ... كذا فُعَيْلِية فُعْلَلَةٌ فَعَلى

١٣١- معْ فَعَلوتٍ فُعُلّى مع فُعَلْتِيَةٍ ... كذا فُعُولِيةٌ والفَتْحُ قد نُقِلا

١٣٢- ومَفْعَلٌ مَفْعِلٌ مَفْعُلٌ وبتا الـ ... ـتّأنيثِ فيها وضَمٌّ قلّما حُمِلا

١٣٣- فَعْلٌ مَقيسُ المُعَدّى والفُعولُ لِغَيْـ ... ـرِه سوى فِعْلٍ صَوْتٍ ذا الفُعالُ حَلا

١٣٤- وما على فَعِلَ استَحَقَّ مصدرُهُ ... إن لم يكن ذا تعدٍّ كونَه فَعَلا

١٣٥- وقِسْ فَعالَةَ أو فعولَةَ لِمُعْلّـ ... ـتٍ كالشجاعة والجاري على سَهُلا

١٣٦ وماسوى ذاك مَسموعٌ وقد كثُرا ... فَعيلُ في الصَّوتِ والدّاءُ المُمِضُّ خلا

١٣٧- مَعْناه وَزْنُ فُعالٍ فَلْيُقَسْ ولذي ... فرارٍ أو كفرارٍ بالفِعالِ جِلا

١٣٨- فَعالَةٌ لخِصالٍ والفِعالَةَ دَعْ ... لِحِرْفةٍ أو وِلايةٍ ولا تَهِلا

١٣٩- لِمَرَّةٍ فَعْلَةٌ وفِعْلَةٌ وضعوا ... لهيْئةٍ غالباً كمِشية الخُيَلا

١٤٠_ وفُعْلَةٌ لاسم مفعولٍ وإن فُتِحَتْ ... من وزنه العينُ يَرِدْ اسمَ مَنْ فعَلا

فصل في أبنية ما زاد على الثلاثة

١٤١_ بكَسْرِ ثالثِ هَمْزِ الوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْـ ... ـلِ خماسِيٍّ مع مدٍّ ما الأخيرُ تَلا

١٤٢-واضْمُمْهُ من فعلِ التا زيدَ أوّلَه ... واكسِرْهُ سابقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ العِلَلا

١٤٣- لِـفَعْلَلَ ائْتِ بِـفِعْلالٍ وفَعْلَلَـةٍ ... وفَعِّلْ اجْعَلْ له التَّفْعيلَ حيثُ خلا

١٤٤- من لامٍ اعْتَلَّ لِلْحاويـهِ تَفْعِلَةٌ ... الْزَمْ وللْعـارِي منه ربّما بُـذِلا

١٤٥- ومَن يَصِلْ بِتِفِعّالٍ تَفَعُّلَ وَالْـ ... ـفِعّالِ فعَّلَ فاحْمَدْهُ بما فَعَلا

١٤٦-وقد يُجاءُ بتَفْعالٍ لفَعَّلَ في ... تَكْثيرِ فِعْلٍ كتَسْيارٍ وقد جُعِلا

١٤٧- ما لِلثُّلاثيِّ فِعّيلَى مُبالغةً ... ومِـن تفاعُلٍ أيضاً قد يُرى بَدَلا

١٤٨- وبالفُعَلِّلَةِ افْعَنْلَلَّ قد جَعلوا ... مُستغنياً لا لُزوماً فاعرِفِ المُثُلا

١٤٩- لِفاعَلَ اجْعَلْ فِعالاً او مُفاعَلَةً ... وفِعْلَةً عنهما قد نابَ فاحْتُمِلا

١٥٠-ماعيْنه اعتلّت الإفعالُ منه والاسْـ ... ـتفعالُ بالتا وتَعويضٌ بها حَصَلا

١٥١- مِن المُزالِ وإنْ تَلْحَقْ بغيرهما ... تَبِنْ بها مَرَّةً مِن الذي عُمِلا

١٥٢- ومَرَّةُ المصدرِ الذي تُلازِمُه ... بذِكْرِ واحدةٍ تبدو لمن عَقَلا

فصـــل في اسم المصدر

١٥٣- سِماهُ مُبْناهُ ما بِدَتْ بمُدْنِه ... ميمٌ بكِلْمَتِها الإشْراكُ ماعُقِلا

١٥٤_أوماخَلَتْ من حروف الفِعلِ بِنْيَتُه ... لفظاً وقَصْداً وماأعطي به بدلاً

١٥٥-ومنه الأعلامُ والميميُّ قِسْهُ ولا ... تَقِس سواهُ ولكنْ نَقْلُه قُبِلا

١٥٦_من فعّل اجعلْ لمَبْناهُ الفَعالَ ومن ... وزانِ أفعَلَ في الفاشي له فعَلا

١٥٧_محلَّ ذي القَصْرِجا ذوالمدّمنه كما ... مَحلَّ ذي المد ذا المقصورُ قدنَزلا

١٥٨_وجاء فُعلى بفتح الفا وضمّتها ... وجا فُعولاً بِشَكْلَيْ فائها شُكِلا

١٥٩_وجاءَ بالفِعْلِ مضموماً ومنكسراً ... مجرَّدَيِ من التا أوبها وُصِلا

١٦٠-وبالفَعيلِ أتى والفَعْلِ مُتَّزِنـ ... ـعَنّا الوعيدُانْتَنى والعونُ قد وَصَلا

بـــاب المفعَل والمفعِل (والمفعُل)*

١٦١-من ذي الثلاثةِلايَفْعِلْ لَهُ ائْتِ بمَفْـ ... ـعَلٍ لـمصدرٍ أوْ ما فيه قد عُمِلا

١٦٢- كذاك مُعتلُّ لامٍ مطلقاً وإذا الـ ... ـعاكان واواً فكسرٌ مُطلقاً حصلا

١٦٣- ولايؤثّرُ كونُ لواو فاءً إذا ... ماعتلَّ لامٌ كمَوْلىً فارْعَ صِدْقَ ولا

١٦٤- في غيرذا عينه افتحْ مصدراًوسوا ... هُ اكسرْ وشذّالذي عن ذلك اعتزلا

١٦٥-مَظْلَمَةٌ مَطْلَعُ المَجْمَعِ مَحْمَدَةٌ ... مَذَمَّةٌ مَنْسَكٌ مَضَنَّةُ البُخَلا

١٦٦- مَزَلّةٌ مَفْرَقٌ مَصَلّةٌ ومَدَبٌّ ... مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ مَنْ نَزَلا

١٦٧- ومَعْجَزٌ وبتاءٍ ثم مَهْلَكَةٌ ... مَعْبَةٌ مَفْعَلٌ من ضَعْ ومِنْ وَجِلا

١٦٨- مِنْها مِنَ احْسِبْ وضَرْبٍ وَزْنُ مَفْعَلَةٍ

مَوْقِعَةٌ كُلُّ دا وَجْهاهُ قَدْ حُمِلا

١٦٩- والكَسْرَ أفْرِدْ لِمَرْفِقٍ ومَعْصِيَةٍ ... ومسجدٍ مَكْبِرٍ مَأْوٍ حوى الإبلا

١٧٠_ مِنِ ايْوِ واغْيِرْ وعِدْ واحْمِ مَفْعِلَةً ... ومن رَزا واعْرِفِ اظْنُنْ مَنْبِتٍ وَصِلا

١٧١_بمَفْعِلٍ اشْرُقْ معَ اغْرُبْ واسْقُطَنْ رَجَعَ احْـ

ـزُرْ ثمّ مَفْعِلَةٍ اقْدِرْ واشْرُقَنْ بِعَلا

١٧٢- واقْبُرْ ومِنْ أرَبٍ وثَلِّثْ أرْبَعَها ... كذا لِمَهْلِكٍ التثليثُ قد بُدِلا

١٧٣- ومن محبة يومي كنت مع ... حرف غلال يعد هم مه شكك

١٧٤- نسبَ مَيْسَرَةٍ صَحِّحْ ومَزْرَعَةٍ ... وفَتْحُ مَزْبَلَةٍ وضمُّها قُبِلا

١٧٥- ومأْبَكٌ مكْرُمٌ ومعْوَنٌ وبـ ... ـنصبه قرد ومنصه قد كملا

١٧٦ وكالصحيح الذي الْيا عينُهُ وعلى ... رأيٍ توقّفْ ولاتعْدُالذي نَقِلا

١٧٧_ وسدّ يفتح مفسد ومضحك ... ومحرث مأوى ومعه حلا

١٧٨_في كنه قسهم لا لأحيز فمه ... نصه ورد كنه لمصح قد نقلا

١٧٩- وكاسمِ مفعولٍ غيرِ ذي الثلاثةِ صُغْ
لِما له مَفْعَلٌ أو مَفْعِلٌ جُعِلا

فصل في بناء اسم الأرض من اسم ما كثُر فيها

١٨٠ مِن اسْمِ ما كَثُرَ اسمُ الأرضِ مَفْعَلَةً كمِثلِ مَسْبَعَةٍ والزائدُ احْتُزِلا
١٨١-من ذي المزيدِ كمَفْعاةٍ ومُفْعِلَةٍ وافْعَلَتْ عنهمُ في ذا قد احْتُمِلا
١٨٢- غيرُ الثلاثيِّ من ذا الوضعِ ممتنعٌ وربّما جاء منه نادرٌ قُبِلا

فصل في بناء الآلة التي يُعمَل بها

١٨٣-كمِفْعَلٍ وكمِفْعالٍ و مِفْعَلَةٍ من الثلاثي صُغ اسْمَ ما به عُمِلا
١٨٤- و[illegible] وصاغو منه مفعلة [illegible] جملا
١٨٥ و[illegible] [illegible] وما [illegible] [illegible]
١٨٦-شذَّ المُدُقُّ ومُسْعُطٌ ومُكْحُلَةٌ ومُدْهُنٌ مُنْصُلٌ والآتي مِن نَخَلا
١٨٧ ومنْ نَوى عَملاً بهِنَّ جازَ لَهُ فيهنَّ كَسْرٌ ولم يَعْبَأْ بمَنْ عَذَلا
١٨٨-وقد وَفَيتُ بما قد رُمْتُ مُنْتَهِياً والحمدُ للهِ إذ ما رُمْتُه كَمُلا
١٨٩- ثمَّ الصلاةُ وتَسْليمٌ يُقارِنُها على الرسولِ الكريمِ الخاتمِ الرُّسُلا
١٩٠ وآلِهِ الغُرِّ والصَّحْبِ الكرامِ ومَنْ إيّاهُمُ في سبيلِ المَكْرُماتِ تَلا
١٩١ وأسْألُ اللّه مِن أثْوابِ رَحْمتِهِ سِتْراً جَميلاً على الزلّاتِ مُشْتَمِلاً
١٩٢- وأنْ يُيَسِّرَ لي سَعْياً أكونُ به مُسْتَشْعِراً آمِناً لا باسِراً وَجِلا
١٩٣- فيه قَضَيْتُ [illegible] سيدي قُضْ [illegible]
١٩٤- وإنّي أبْتَغي مِمَّنْ رأى خَلَلاً فيما انْتَدَبْتُ له أن يُصْلِحَ الخَلَلا
١٩٥- [illegible] ربِّ البريّةِ لي لاغيرُ مُتَّكَلا

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

١- الحمدُ للهِ لا أبغي[١] بهِ بَدَلاً[٢] حَمْداً[٣] يُبلّغ[٤] من رِضْوانه[٥] الأمَلا

(١) أطلب، بَغَيْتُ الشيء أبغيه بُغية -بالضم والكسر- وبُغىً بالقصر وبغاءً بالمد مع الضم فيهما

(٢) عوضاً .

(٣) منصوب بفعل محذوف لاياحمد، لأن المصدر لايعمل معصولاً عن معموله بأحبي، تقدير الناصب أحمده كأعلّمه .

(٤) يوصلني، بلّغتُ الشيءَ -بالتشديد- وأبْلَغْتُهُ: أي أوصلته وبهما قرئ ﴿ أبلغكم رسالاتِ ربّي ﴾

(٥) رُضى ورُضوان بضم عن تميمْ والكسر من أهل الحجاز مستديمْ

٢-ثم الصلاةُ[٦] على خير الورى[٧] وعلى ساداتِنا[٨] آلِهِ وصَحْبِهِ الفُضَلا[٩]

(٦) الصلاة في اللغة الدعاء والرحمة والاستغفار ، والمراد بها هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم والاستغفار لهم بما هو وهم له أهل .

(٧) الورَى :الخَلْق، وخيرهم هو نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم -ولهذا استغنى الناظم بهذا الوصف عن اسمه العلَم لتعيّن هذا الوصف له .

(٨) جمع سادة جمع سيّد بمعنى جمع الجمع، ﴿ جمع سيد : وهو الذي يُلْجَأُ إليه عند الشدائد]

(٩) الفُضَلاء: جمع فاضل على غير قياس كشاعر وشُعَرَاء ، وأصل الفضل الزيادة

٣- وبعدُ فالفِعلُ مَن يُحْكِمْ[١] تَصرُّفَهُ[٢] يَحُزْ[٣] من اللّغة الأبوابَ والسُّبُلا[٤]

(١) إحكام الشيء : إتقانه وضبْطه .

(٢) والتّصرّف : التقلّب ، وتصريف الشيء تقليبه من حال إلى حال .

(٣) يَحوي ويُحيط ،قال : حازه يَحُوزه حَوْزاً وحِيازة أي ضمَّه وأحاط به

(٤) السُّبُل :جمع سبيل وهو الطريق ، يذكّر كل منهما ويؤنّث،وباب الشيء مايُدخل منه إليه.

والناس في ذلك ثلاثة أصناف : صنف عرف الأبنية والأوزان فهذا تصريفي فقط، كمن يعلم قياس مضارع فَعُل-بالضم- الخ إلا أنه لايعلم الفارق بين فعُل بالضم وغيرها . وصنف يُشْرِفُ على موادّ اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف الموزين والأقيسة فهذا لغوي فقط .وصنف ثالث: عرف الموازين والأقيسة التي يُرَدُّ بها كُلُّ نوع إلى نوعه أولاً ثم تتبع مواد اللغة نقلاً ، فهذا هو المتقن الذي أحكم علم التصريف *.

٤-فَهاكَ نَظْماً[٥] مُحيطاً[٦] بالمُهِمِّ[٧] وقَدْ

يَحْوي التفاصيلَ[٨] مَنْ يستحْضِرُ الجُمَلا[٩]

(٥) (النظم : تأليف الشيء على وجه مخصوص ومنه نظم الشعر*).

(٦) (الإحاطة بالشيء :إدراكه من جميع جهاته ومنه احائط).

(٧) (والمهم : الذي يهمك شأنه).

(٨) لأمور الجزئية ، كمعرفة أفراد مواد اللغة ، جمع تفصيل ، وهو في الأصل مصدر فصَّلت الشيء أي ميزت بين أجزائه ، والمراد هنا معرفة الجزئيات أي كلّ فرد من أفراد الأفعال)*

(١٠) الأمور الكلية ، (كمعرفة الأبنية مثلاً)*.

أبنية المجرد[1] ومعانيه[2] وتصاريفه

(١) المجرد ماحروفه أصولٌ كلها*

(٢) (ومابه الألفاظ قصداً تُعْنَى ... حدٌّ لمعناةٍ وحَدُّ المعنى)*

جمع معنى مفعَل بمعنى مفعول ،وهي كثيرة كانتصاريف كما ترشد إليه الصيغة ،

وأما الأبنية فأربعة على المشهور ، إذ لايقص عن ثلاثة أحرف : حرف ابتداء وحرف وقف وحرفٌ فاصل بينهما ، ولم يبدأ بساكن إذ يلزم منه همز الوصل ، ولاضم ولا كسر لثقلهما فلازمَ أوله الفتح كآخره لخفته ، ولم يسكن ثانيه لأنه قد يتصل به ضمير الرفع المتحركُ فيسْكن آخره فيلتقيان ولايزيد على أربعه ، فلا يكون سداسياً لئلا تُتَوَهم أنه كمتان ولا خماسياً لأنه قد يتصل به الفاعل وهو كحركته فيكون به ستة ، وحركوه بالفتحات تخفيفاً ، وأدخلوا فيها ساكناً لئلا يتوالى منها أربعة وجعلوه الثاني لئلا يسكن آخره عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به فيلتقيان (ثم لما كان بناء الفعل الرباعي ثقيلاً بالنسبة إلى الثلاثي كانت مواده أقل ، والثلاثي المضموم أثقل من المكسور فمواده أقل وكذا المكسور من المفتوح حضرمي)* وذكرها الناظم مقدماً الأثقل فالثقيل اعتناءً بما يثقل فيقِل الكلام عليه فقال

٥- بِفَعْلَلَ[3] الفِعْلُ ذو[4] التجريد[5] أو فَعُلا

يأتي[6] ومكسورَ عَيْنٍ أو على فَعَلا[7]

(٣) حال .

(٤) مبتدأ .

(٥) نعت (مثال الرباعي لازماً: حشرج عند الموت أي عرْعَرَ .ومعدّى ، قَرْصَبَه : قطَعَه)*.

(٦) خبر .

(٧) أحوال متعاطفة .

٦ – تَضْعيفُ ثانٍ او انَّ الياءَ آخِرُهُ[١]

أوعينُه[٢] كالوقوعِ[٣] قلَّما نُقِلا[٤]

(١) متصرفاً ، لاكرَمُوَ في التعجب ، كنَهُوَّ بالإعلال .

الشيخ محمد المامي :

وجعْلُ حرفِ علة في موضعٍ آخَرَ بالإعلال عندهم دُعي

لأصالة اللام فيه فهونهيٌّ:جمعُه أنْهياء أو نَهٍ بالفتح والكسر للإتبّاع،جمعه نَهون كامل النُّهْية

(٢) كهَيْوَ بالتصحيح تنبيهاً على الأصل · حسُنت هيئته ، القاموس :ويثلّث ، (ونصه . وقد هاء يَهاء ويَهِيء وهيو ككَرُم بإعلال الأوَّلَيْن)*.

(٣) أي وقوعِه أي تعدّيه بتضمين كرحُكم الدخولُ في طاعة الكَرْما نيّ ، وإنَّ بُسْراً قد طَلَعَ اليمن ، (وفي الحديث هذا بسر قدطلع اليمن أي قصدها من نجد اهـ. تاج)*أي وسِعَكم وبَلَغه ، وهو من المعاني كما ترشد إليه الكاف .

(كَرْمان– بالفتح وقد يكسر أو لحن– : إقليم . من القاموس ، قال جرير :

تركتِ بنَ لُوحاً ولو شئتِ جادَنا بُعَيد الكَرى ثلجٌ بكَرْمانَ ناضحُ) *

(٤) عن العرب،كلُبْتَ لبابة تلَبٌّ بالفتح القاموس:ولانظير له، فأنت لبيب ومنبوب ذو لب وجاء كفرح ، ودمُمْتَ دمامة فأنت دميم أي حقير ، القاموس : ويثلّث ممتوحه كصدَ وشرُرْتَ شرارة فأنت شَرير،وشِرّير، القاموس: ويثلّث، وفَكَكْتَ فَكّة : حمقتَ وصُبَبَت الأرضُ : كثرت ضبابها وجاء كفرح ، وعرَزت الناقة : ضاق إحليلها كأعرّت فهي عَروز ومُعِرّ ، لا فاؤه كَيمُنَ يُمْناً فهو أيمن ، وكعُي فهو ميمون ،ولا الواو مطلقاً كوصُوَ وطال ، وسرو– القاموس : ويثلّث – : شَرُفَ .

(أبو بكر بن أحمد بابا :

وما كَلَبٌ وضَبٌّ رَدٌّ طالَ وخا ف قال ظَرُفَ وعَلُمَ شَهْدَ مع فُعِلا

وفُعِلَتْ عندهم فرعٌ لما ذكروا وفي الأخيرين خُلْفٌ عندهم نُقلا)*

٧ – وهو لمعنىً عليه من يقومُ بهِ

بجبولٍ[١] اوْ كالذي عليه قد جُبِلا[٢]

(١) كحبُن وشجُع وطال وقصُر وحسُن وقبُح .

(٢) كشعُر وفقُه وفصُح ، لمن كانت الثلاثةُ له كالطبع .

٨ – وجاء ثالثُها[٣] مطاوعاً[٤] ويَجي

مُغْنٍ لزوماً[٥] ونقلاً عن بِنا فَعُلا[٦]

(٣) (كثيراً كما في الحضرمي والتسهيل)# .

(٤) أي مشعراً بتأثير ملاقيه في الاشتقاق وهو هنا فعل بالفتح ، كجدَعته فجدِع وشتر الله عينَه فشترتْ (الشَّتر – بفتحتين –: انقلاب جفن العين . مختار الصحاح)* . ويأتي دون الملاقي نحو ((إذِ انْبَعَثَ أشقاها)) المطاوعة : حصول فعل قاصر عن أثرِ فعل آخرَ متعدٍّ. حضرمي)*.

(٥)في يائي اللام كحيِيَ وعيي وعي لشدة الثقل،كما ناب عنه فعل–بالفتح–في المضعَّف كجلَّ وقَلَّ وعَزّ وذَلَّ وعفَّ وخفَّ ورقَّ ودقَّ ، وفي اليائي عيناً كطاب لذلك ، وهُنَّ بالفتـــح للآتي ، وبائياتٌ كاليائيات لأن الكل سجايا ، ووصْفُها على فعل أو فيْعِلٍ أخيه كطيِّب (ولان فهو ليِّن ، وبان فهو بيِّن . حضرمي)*.

(٦)كقَوِيَ قوة ونقي نقاوة وسمِن سِمَناً (وفي المصباح أن سمن من باب فرح وكرُم)*للوصف ولأنها بمعنى متُن ونظُف وشحُم .

٩ – والطبعُ[١] واللونُ[٢] والأعراضُ[٣] جاءَ[٤] لها

وللجسامةِ[٥] فالتقصيرُ فيه[٦] علا[٧]

(١) كشيب وفلج وحول .

(٢) كشهب ودكِن وكهب .(الدُّكنة – بالضم –لون يَضرِب إلى السواد)*

(٣) كمرض وفرح وأشِر .

(٤) (ثالثها)* .

(٥) أي كِبَر الأعضاء ، وذقِن وأذن وشدق -(ورقِب : عظمت رقبته وكبد وعجزَت المرأةُ : عظُمت عجيزتُها .حضرمي)* - وقد تشاركُ فعُل كأدُم وسُر وعجُف وحمُق ورعُس (وقد عد الحضرمي في فتح الأقصان نحو خمسين مثالاً فيها لغتان فعُل وفعِل)*.

(٦) عن المفعول ، أي اللزومُ .

(٧) على التعدي ، أي غلب . كشرِب وعلِم .

١٠ - وصـــوغُ أوّلِها[٨] مـما يناسبهُ[٩]

من اسمِ عينٍ لمعنىً[١٠] كالأخير[١١] جَلا[١٢]

(٨) أخّره للجمع مع النظير .

(٩) في كونه رباعيّ الأصول مجرداً أم لا .

(١٠) لإفادة معنى من معان تذكر إن شاء الله .

(١١) كما أن الأخير كذلك،أي يصاغ من اسم عين ثلاثي الأصول مجرداً أم لا لإفادة معنى .

(١٢) بالجيم : ظَهَر ، في لسان العرب أو بالحاء : حلا في أفواههم .(ثم أشار إلى المعاني)# .

١١ - فاعملْ بهِ[١] وأصِبْ[٢] مع[٣] الأخيرِ[٤] وخُذْ

أنِـلْ بـذا مُـفـرَداً[٥] تَمرُتُه نُزُلا[٦]

(١) أي جئْ به دالاً على عمل ماصيغ منه كقمْطَر : عمل قِمَطْرٌ (بورد هِرَبْر ، وهو ماتصان فيه الكتب ولايقال بالتشديد ، مختار :

ليس بعلم ماحوى القمطر ... مالعلم إلا ماحواه الصدر)*.

وقَرْمص عمل قُرموصاً (القِرموص والقِرماص بكسرها حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ بها الصِّرِد ، قال :

جاء الشتاء ولمّا أتّخذ ربَضاً ... ياويح كفيّ من حفر القراميص)*.

(٢) أي جئْ به دالاً على إصابة ماصيغ منه ، كغَلْصَمَه وعَرْقَبَه ، و(كإصابته)* إصابة به

(فيكون آلة)* ، كقَحْزَنَه : أصابه بقَحْزَنة أي عصا ، (وعَرْجمه : أصابه بالعُرجون وعرفصه : ضربه بالعِرْفاص وهو السَّوط ، والعُرْجون أصل العِذكال . حصرمي)*.

(٣) مشاركة .

(٤) فيهما : أي العمل والإصابة ، كبَأرَ بئراً وعصد عصيداً وكراه وكلاه وعصده كنصر ومن الملاحن (لحن له قال له قولاً يفهمه ويخفى على غيره ، ولحنه القولَ فهمه إياه . القاموس)* أن تقول لمن بلغتَه مساعدتُك عدوّه: ماعصدتُه . وكإصابته الإصابة به كرمحه وعصده ، وكعَمِلَه عملٌ له، كسملتْه سملة وكلبه الكلب وبَعضه البعوض (وسعه السع)*

(٥) عن الأول في الأحد و الإنالة ، فالأول كثَلَثتُ المال إلى عشرتُه ، وهي كنصر إلا حلقيَّها فعلى القياس وكحصاه وقلب النحلةَ :(أخذ قلبها بالفتح والضم أي خُمّارها أو سَعَفها) والثاني كقوله ...

(٦) ولَبَنْتُه ولَحَمْتُه ، قال :

إذا نحن لم نَقْرِ المضافَ ذبيحةً تَمَرْناه تمراً أو لبَنّاه راغيا

(اللسان : أصَفْتَه وصيفتَه : أنزلته عليك ضيفاً ولذلك قيل هو مصاف ، وضفتَ الرجلَ ضيفاً وتضيّفته : نزلت به ضيفاً ، وقيل نزلتُ به وصرت له ضيفاً .اهـ فقال : المصاف هو المنزل ضيفاً والمُضيف -بضم الميم- منزله ضيفاً،وللضيف-بفتح الميم-هو المنزول به ضيفاً،من صافه ثلاثياً ، كباعه فهو مبيع)*. وقال :

يغدو فيَلْحَمُ ضِرغامين عيشهما لحم من القوم معفورٌ خَرادِيل

(وفي الحصرمي : قال -يعني ابن مالك واطّرد بناؤه من سمات الأعيان لإصابتها وإنالتها أو عملٍ بها . انتهى)*.

ثم استطرد ذكر بعض معاني فَعَلَ (المصوغ من اسم المعنى)* . فقال :

١٢ واجمعْ[١] وفرّقْ[٢] واعصبْ[٣] وامنعْ[٤] وفُهْ[٥]

واغلِبْ[٦]، ودفعٌ[٧] وإيذاءٌ به حصَلا[٨]

(١) كجمعَ ونظمَ ووعى .

(٢) كفَرق وفصَل وقسَم .

(٣) كمنح ونحل ووهب .

(٤) كمنع وحظَل وحظَر .

(٥) كنطق وصرخَ وبكى .

(٦) كغلب وقهر وقسر

(٧) كدَرءًا وكفَّ ودفع .

(٨) كلسع ولدغ ، وإعجام الحرفين مهمل كإهمالهما . (مَخْصُصٌ بائه :

في لَذْع نارٍ يُهْمَلُ التاني فقطْ ... بعكس ذي سُمٍّ فيُهْمَل الوسَطْ

وفي اللســـاد وردا وما سُمِعْ ... إهمالُ أو إعجامُ كلٌّ فاتّبِعْ)*.

١٣ - به تحوّلْ[١] وحوّلْ[٢] واستقرّ[٣] وسِرْ[٤]

واستُرْ[٥] وجرّدْ[٦] وأصلِحْ[٧] وارْمِ مَن نَبَلا[٨]

(١) كرحَل وذهب ومضى .

(٢) كقلبَ وصرفَ ونسخَ .

(٣) كسكن وقطَن وثوى .

(٤) كرسمَ ودثَل وحَمز .

(٥) كستر وحجب وخبأ .

(٦) كسلخ وكشط وقشر .

(٧) كنسج وخاط ورفأ .

المنهاج

(٨) كحدف وقذف ورحم (وبقي عليه كونها للبلوغ ، يقال غار الرجل ، إذا أتى الغَوْر وجلس إذا أتى الجَلْس وهي نجد، قال :

قل للفرزدق والسفاهةُ كاسمها إن كنت تاركَ ما أمرتُك فاجْلِسِ

وعرض ، إذا أتى العُروض وهي مكة ، قال :

أحب ثرى نجد وبالغَوْر حاجة وعارَ الهوى ياعبدَ قيسٍ وأنجدا)*

١٤ – وبالمقدَّم حاكِ[٩] واجْعَلَنْ[١٠] وبهِ

أظهرْ أو استُرْ[١١] كقَرْمَدتُ البناءَ طِلا[١٢]

(٩) أي جئ به دالاً على محاكاة ماصيغ منه لما نُسب إليه ، فاعلاً كان كعلقم طعمه (وحنظل : أشبه العلقم والحنطل ، وهما شجران مُرّان)* أومفعولاً كعقربتُ الصِبْغ : لويته كالعقرب ، وعَثْكَلْتُ الشَّعر أرسلته كالعُثكول .

(١٠) أي جئ به دالاً على جعله في شيء كَرَحْبَس دوءه (أي جعل فيه الرحبس –بالكسر والفتح –وهو مشموم معروف)* ورعفره ، (وفَلْفَلَ طعامَه)# و كرنَزه .

(١١) فالأول كبرعمتِ الشجرة وعَسْلجتْ : أظهرت البُرْعُمة والعُسْلوجَ (والعسلوج : مالانَ واخضرَّ من الشجر)* . والثاني كقوله ..

(١٢) سترته بالقَرْمَد بالفتح – وبرفْعُتها وسربَلْته وسَرْدقْتُ البيتَ ، قال .

هو المُنزِلُ النعمانَ بيتاً سماؤه نُحور الفُيولِ بعد بيتٍ مُسَرْدِقِ

(السُّرادِق : هو البناء المحيط بصحن البيت)* .

١٥ –ولاختصار[١] كلامٍ صيغَ[٢] منفرداً[٣]

مـن المركَّبِ بَسْمِلْ إنْ وَبا نَزَلا[٤]

(١) حكاية.

(٢) حال كونه .

(٣) في ذي الخمسة عن الأخير .

(٤) وحَسْبَلَ وسَبْحَلَ وحَوْقَلَ وحَيْعَلَ ، قال :

لقد بسملتْ هندٌ غداةَ لُقِيتُها ... فيا حبذا ذاك الحبيب المبسمِلُ

(وقَدْلكَ حِسابُه أي أحْمَلَهُ بقوله : قَدلِكَ كذا . اس حمدون . وهذا النوع يسمى عندهم بالمنحوت وظاهر التسهيل أنه مَقيس وقيَّده أبو حيان بالسماع)* .

١٦ - فَبانَ مِمّا ذكرْنا أنَّ بينهما

وجهَيْ عُمومٍ وتخصيص لمن عَقَلا(٥)

(٥) (ثم شرع في التصاريف فقال :)* .

١٧ - والضَمَّ من فعُلَ الْزمْ(٦) في المضارعِ(٧) وافْ

تَحْ موضعَ الكسرِ في(٨) المبنيِّ من فَعِلا(٩)

(٦) بلا شذوذ ، ومُوهِمه تداخل . ولعل ماذكر القاموس في لبَّ منه

(٧) المبنيّ .

(٨) المضارع .

(٩) مطلقاً وفي البيت احتباك (وهو حذْفك من جملة ما تذكره في أخرى)* ، ثم بيَّن الإطلاق فقال : ....

١٨ - مُضاعَفاً ، مُدْغَماً ، مْ لا ، كحسَّ به

وعَضَّ(٤) مَصَّ(٥) وحَمَّ(٦) مَلَّهُ مَثَلا(٧)

(١) أم لا ، كفرح وعلم ورضي وقَنِيَ : لَزِمَ وخاف وهابَ . (قَنِيَ الحياء كرضي ورمى : لزمه . القاموس باختصار)* .

(فاقْنَيْ حياءكِ لا أبالكِ واعلمي ... أني امرؤ سأموت إن لم أُقتَلِ)* .

(٢) كحيي وعيي ولَحِحتْ عينُه : (التصقت من الرَّمَص والشعاع)* وقَطِط الشعر وإبِلَ السَّقاء : تغيرت ريحه ، وأما الذي أخره اعتناءً به لخفائه فهو :

(٣) بالحاء . علم ، ومنه الحواس الخمس وفيه أحس (قال تعالى): ﴿ فلما أحَسَّ عيسى ﴾

وقد يخفف ، قال : سوى أنّ العِتاق من المطايا ... أحَسْنَ به فهنَّ إليه شُوسُ

وبالخاء : خِسَّةً فهو خسيس : لؤم ، وجاء كضرب .

(٤) سهُ وعليه بإهمال الأول وإعجام الثاني عصاً وعَصيصاً ﴿ ويوم يَعَضُّ الظالمُ على يديه ﴾ [عَضُّوا عليها بالنواجذ] ، وبالعكس غصَصاً فهو عاصٌّ وغصانٌ : شَرِقَ، قال

لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ ... كنت كالغَصّان بالماء اعتصاري

(٥) سهُ بالإهمال شربه شرْباً رفيقاً ، وجاء كنصر . كـ(امْصُص بَظْرَ اللات) .

وبالإعجام كمصصت مصصاً ومصيصاً : تألمت ، ويتعدى بالفتح كمصصته : آلمته

وبالهمز : كأمضضته : (آلمته)* كما في المصباح . (ووصْفه : مَصٌّ ومُمِضٌّ)* .

(٦) الماءُ باحاء : سخُنَ ، والحمرةُ اسودَّتْ ، فهو حميم وهي حُمَمَة ، وحَمَّ الشاةَ - باجيم - لم يست ها قرْن فهي حَمّاء وهو أحَمُّ ، لاحَمَّ الماءُ ، فسيأتي .

(٧) ومِلاً ومِلّةً ومَلالاً ومِلالةً فهو مَلول : سَئِمَه ، قال :

ضَيِيتْ مني هُذَيْلٌ بِخَرْقٍ ... لايَمَلُّ الشرَّ حتى يَمَلُّوا

لامَلَّ الخُبْزَةَ ، فمفتوح .

١٩-وحبَّ صبَّ وطبَّ جَّ بحَّ وودَّ سرَّ لذَّ وشذَّ كفَّه شلاَّ

(١) حباً - بالكسر-فهو حَبٌّ بالفتح خادع ،قال :

لايبي اخبِبٌ شيمةَ الحَبِّ مادا ... م فلا تحسبنّه دا ارْعِواءِ

(٢) صَبابةً فهو صَبٌّ :عاشق .

(٣) طبّاً -مثلّثةً- فهو طبيب (وطَبٌّ)* .

(٤) في الشيء : مُادى ، لجاحاً ولجاحة فهو لجوح ، قال :

إني مرؤ سَمْحُ الخليقةِ ماجدٌ ... لا أُتْبِعُ النفسَ اللَّجوحَ هواها

(٥) صوته ، خَشُنَ (بححاً)# فهو أبَحُّ وهي بحّاء .

(٦) سهُ أحبَّه ودّاً-مثلثة، ومَوَدّة ، وودَّ أي تمنى (وداً -بالضم والكسر-)*ووِداداً وودادةً، قال:

أوَدُّ وِدادةً لو أنّ حظّي ... من الخِلان أن لايَضُرّوني

(وفي التكملة للزبيدي حكى الكسائي: يَوَدَ -بفتح العين في الماضي والمضارع-وفي القاموس وَدَدْتُه ووِدِدْتُه أَوَدُّه فيهما،وفي التكملة :وقد حكى ثعلب اللغتين في الفَصيح وأقره شراحه. الطبّ والودّ مثلثَين جاء لطبٌّ وَدٌّ مصدرين)*

(٧) في يمينه وبرَّها : صَدق،ووالديه : أطاع(وجاء كضرب)# بِراً وبُروراً فيهما،والرجل : اتّقى بِرّاً فهو بَرٌّ بالفتح-وبارٌّ في الكُلّ ،ومنه : صَدَقْتَ وبَرِرْتَ .

(٨) الشيء لَذاذاً ولَذاذة -بالفتح صار شهيّاً فهو لذيذ (ولَذٌّ)# ولَذَذْتُه : وجدته كذلك .

(٩) وشَلاً ، وشُلّت وأُشِلّت -مجهولَيْن- وهو أشَلُّ وهي شلاّء : فسَدَت .

٢٠- قَرَّتْ[١٠] وحَرَّ[١١] ومَرَّ[١٢] مَسَّ[١٣] هَشَّ له[١٤] وبَشَّ[١٥] سَفَّ[١٦] وشَمَّ[١٧] ضَنَّ[١٨] مَعْ زَلَّا[١٩]

(١٠) عينُه قُرَّةً وقَراراً : بردَت سُروراً فهي قارةٌ،وقرَّ بالمكان قَراراً أي سَكَن (وجاء كضرب)# و قرَّ النهار سيأتي .

(١١) العبدُ : عَتَقَ . قال :

(أوقِدْ فإنّ الليل ليل قَرُّ) إن حَلَبَتْ ضَيفاً فأنت حُرُّ

(١٢) طَعْمُه مَرارة فهو مُرٌّ (ويتعدى للمفعول بالهمز كأمرّ)*، قال

وقد كنت من سلمى سنين ثمانياً على صبرِ أُمْرٍ ما يَمَرُّ وما يحلو

(١٣) مَساً ومَسيساً ومِسيَسى كحلّيفَى وجاء كنصر ، قال : ﴿ لايَمَسُّه إلا المطهّرون ﴾ .

(١٤) هَشاشة : ارتاح ، وفيه لغة كضرب ،قال :

لَصَمَّ صدى صوتي وإن كنتُ رِمّةً نصوت صدى ليلى يَهَشُّ ويطْرَبُ

وهو هَشٌّ، قال :

حَرِقُ الجناحِ كأنّ حَيْيَ رأسِه حَلَمادِ بالإخبار هَشٌّ مولَعُ

لا هَشّ الورقَ فإنه (فعَل)# بالفتح (قال تعالى : ﴿ وأهُشُّ بها على غَنمي ﴾) *

(١٥) في وجهه بَشاشة . أظهر السرور ، ﴿ إنا لنَبشّ في وجوه قوم وقلوبُنا تلعنهم] .

(ويقال : هو هشٌّ بَشٌّ)#

(١٦) الدواءَ سفّاً : أكله غير مَلْتوت (وهو سَفوف بالفتح))# ، قال

(فتحتُ علي باباً بالسَّفوفِ وصَلتُ به إلى الأمر المَخوفِ)#

(ماراعني إلا حمولةُ أهلها وَسْطَ الديار تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ)*

(١٧) سمّهُ شمّاً وشَميماً وشِمّيمي كخليفى وجاء كنصر .

(١٨) به صِبّاً وصِبْنه بكسرهما وصيانة - بالفتح -(بخل)* ،قال :

أتاركةً تَدَلُّلَها قطامِ وضِنّاً بالتحيّةِ والكلامِ .

(١٩) قَرَّ لحم مؤخّره فهو أرلّ وهي رلّاء ، وعنه : رَلِقَ ،رلَلاً ،وجاء كضرب ،قال كميت :

يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حالٍ مَتْنِهِ كما زَلّت الصَّفواء بالمُتَنَزَّلِ

ومن هذا قَدَّ بَذادة : ساءت حاله ، وقصّ قصاطة فهو قَطٌّ ، وطَلَّ يقرأ ،ولا يقال ظَلَّ إلا بالنهار ، كما لايقولون بات يبيت إلا بالليل ، وقيل أيضاً . ظلّ ليفعل كذا ، لأنه قد سُمع ، ويستعمل في غير النهار ، كما ذكره المصنف في البلغة التاج) .

(أحمد محمود بن بدّاده :

وقصّ طَلَّ كحسَّ اعدُدْهما وكذا بُدِّدْتُ عِداك وعنهما الشرُّ مانقلا

وضَمَّ سَكَّ وصَكَّ رَحَّ حاجبُهُ وغَمَّ مع رَبَّ ذو لتصعيف قدكملا

ضَمَّ .صمت الأذن صمماً من باب تَعِب . بَطَلَ سمعها . سَكَّ : صغرت أذنه ولصقت برأسه . صَكَّ . اضطربت عُرقوباه زح حاجبه : دقّ في طول .غَمَّ سال شعر رأسه حتى صاقت جبهته وقفاه رَبَّ : كثر شعر رأسه . اهـ)* وشذ منه خمس وعشرون اتنا عشرة منها بوجهين وثلاث عشرة بالكسر فقد فصّلها الناظم والحضرمي بقولهما :

٢١ - وَجْهانِ فيه مِن احْسِبِ*(١) معْ وغِرْتَ(٢) وحِرْ

تَ(٣) انعَمْ(٤) نَسِسْتَ(٥) بِئِسْتَ(٦) وَيْهَ(٧) نَسِسْ(٨) وهَلاّ(٩)

(١) أمرٌ من حَسِبَ .أي ظنّ حُسباناً(بالضم والكسرُ أفصح لأنه لغة أهل الحجاز حضرمي)* وبه القراءة .(في قوله تعالى : ﴿ أم يحسبون ﴾ الآية ، وقرأ حمزة وعاصم بالفتح) *

(٢) (تَغِر وتَوْغَر)*. وَغْراً ووَغَراً - محركة فأنت وغِر : توقّدتَ غيظاً ، قال :

وغِرُّ الصدر لايهُمّ بشيء غيرَ سَفْكِ الدما وسَبْي النساءِ

(٣) وَحْراً (بالفتح) * . ووَحَراً -محركةً - : حقدت .

دعَسْتُ على غَطْشٍ وبَغْشٍ وصُحبتي سُعارٌ وإرْبِـرٌ ووَحْـرٌ وأكْـلُ

(غطش : ظلمة ، بغش :مطر خفيف سُعار: الحر،والجنون ، والجوع الشديد إربر الصقيع والبرْد .وَحر: عداوة . أكل : رعدة)*

(٤) أمْر من نعم نَعْمة -بالفتح : حسُنَت حالهُ ﴿ وذَرْني والمكذّبين أولي النَّعْمة ﴾ (وبالكسر : الإنعام ، وبالضم : السرور ، فهو من المثلثات باختلاف المعنى كما صرح به في الكشاف في أثناء المزّمل ، وفي القاموس أنه بالكسر : السرور مُعْتَرَض ابن حمدون)*

(٥) بؤساً وبؤسى فأنت بائس ﴿ وأطعموا البائسَ الفقيرَ ﴾.

(٦) يأساً فأنت يائس والفتحُ أفصح وبه القراءة (قال تعالى . ﴿ ولاتيئسوا من رَوْح اللّه ﴾ عبارة الحضرمي : وعليه أجمع القراء)* .

(٧) ولَهاً فأنت والِه ووَلْهانُ : ذاهبُ العقل (لفقد محبوب من أهل ، أو مال حضرمي)*

(٨) يُبساً فهو يابس ويَبْس ويَبَس ويَبِس ،(قال :

لَقُوا مضَمُّوا حابيَيْنا بصادقٍ من الضرْب فعلَ النار بالحطب اليَبْس)*

(كفطِرٍ وكَتِفٍ ونَطَلٍ والنمطِ ما من يَبِسَ اسمُ فاعلِ

وكصريفٍ ، كلُّ ذا في المجدِ إن شئتَه تجدْه دون جَحْدِ)*

(٩) وَهَلاً فهو وَهِل ، قال :

(وغُلّفَتْهُ فتاةٌ ما تلائمه)* ومن بني عمّها مَيْتٌ بها وَهِلُ

فزع ، وعن الشيء وفيه : نسيَه وغَلِط .

٢٢- ومِثْلُ يحسِبُ ذي الوجهين مِن فَعِلا

يَسِغْ[1] يَبِقْ[2] تَحِمْ الحُبْلى[3] اشتَهتْ أَكَلا[4]

(١) ولوغاً فهو والغ ووحاء كوهب (ووقع ،

ولَغت الكلابُ من باب وقَعْ ... وِرِثَ مع وحِلَ ثُمَّتَ وسِغْ

تَلَغُ بصاً عُدَّ من لُغاتها ... دونكَها إنيَ من لُغاتها)*

(٢) وُبوقاً : يَهْلِكُ وأَوْبَقَه : أهلكه ،ومنه المُوبقات :

(الموبقاتُ التي عن مسلم رُويتْ ... - معوذ بالله - هذا البيت جامعُها

شِرْكٌ وسِحر وقَذْفٌ والفرارُ رباً ... مالُ اليتيم وقتل النفسِ سابعُها)*

(٣)وَحْماً ووحاماً-بالفتح والكسر-قال :

(يَعلو بها حَدبَ الإكامِ مُسحَّجٌ)# ... قد رابَهُ عِصيانُها ووِحامُها

وهي وَحْمَى كسَكْرى ، قال :

أصحتْ عادلتي معتلةً ... فرمَتْ بي هي وَحْمَى للصَّحَبْ

(٤) جمع أُكْلة - بالضم - لُقمة أو قُرصة .

٢٣- وأَفْرِد الكَسْرَ[5] فيما مِن ورِثْ[6] ووَلِي[7]

ورِمْ[8] ورِعْتَ[9] ومِقْتَ[10] مع وَفِقْتَ[11] حُلا[12]

(٥) (الشاذ)# .

(٦) (يرث) إرثاً وِراثة بكسرهما .

(٧) الأمرَ يليه وَلاية -بالفتح والكسر- (وقيل الوَلاية بالفتح . النصر ، وبالكسر : الإمارة حصرمي) وهو والٍ . وقرئ ﴿ هُنالِكَ الوَلايةُ ﴾ ﴿ مالكم مِن وَلايتهم ﴾ بهما .

(٨) الجُرح (يَرِمُ) وَرَماً : انتفخ (ابن حمدون تبع الدطم فيه سيبويه وحكى الجوهري فيه يَورَم على القياس)*

(٩) وَرَعاً ورِعةً فأنت وَرِع : (توقفتَ عن الشهات،وحكى فيه سيبويه : يَوْرَع بالفتح على

القياس ابن حمدون - وأصله الإحجام عن الفعل مطلقاً ، ومنه قيل للجبان ورَع -بفتح الراء -قال . فسارَوروه فأنفَوْه أحـ عَجَـل في الحرب لاعاجزاً بِكْساً ولا وَرَعا)*

(١٠) ومَقاً ومِقةً فأنت وامق ، قال :

لولا اصطباري لأوْدَى كل ذي مِقَةٍ لَمّا استقلّتْ مطاياهـنّ بالظُّعُنِ

(١١) من وفِق الفرس (يفِق)* : حسُن ، كما للناظم وابنه،والذي في القاموس والمصباح : وفِقْتَ أمرَكَ تَفِقُه :صادفتَه موافقاً .

(١٢) بالحيم :ماص ، ضبة ما وبالحاء مضموماً ومكسوراً : جمع حلية ، (تمييز)# .

٢٤ -وخمسةٍ كَبِرِتْ بالكسرِ وهِيَ وَجِدَ(١)

وقِهْ لهُ(٢) ووَكِم(٣) وَرِك(٤) وعِقَ(٥) عَجِلا(٦)

(١) به أحبَّه ،وعليه :حَزِن ، قال :

وُجدي بجُمْلٍ على أنّي أُجمْجمُه وَجدُ السَّقيم بُبرئٍ بعد إدناف

وقال : ما وَجدتُ على إلْفٍ أفرقُه وُجدي عليكِ وقد فارقتُ ألّافا

(٢) (يَقِه)# : (سَمِعَ)* أطاع .

(٣) اغتَمَّ واكتَربَ .

(٤) اضْطَجَعَ على وَرِكه .

(٥) فهي أفعال ماضية سُكّنت ضرورةً كما في يَسْ .

(٦) (ووصَى يطأ ووسِع يَسَع ، وإلاّ لم تحذف الواو ، ووهِمَ بهم)* . ويحتمل (عجلا) الوصفية فيكون حالاً ، والتحريكَ فيكون معمولاً مطلقاً .

٢٥- وثِقتَ [١] مع وَرِيَ المخُّ [٢] اخْوِها [٣] وأدِمْ

كسراً لعينِ مضارع يلي فعَلا [٤]

(١) به ثِقةً ومَوْثِقاً فأنت واثق : ائتمنته واعتمدْتَ عليه .

(٢) كثُر ، لا الرَّند ، لأن الحضرمي ذكر فيه وَرِيَ يَوْرَى كرَضِيَ يَرْضَى ، ووَرَى يري كرمى يرمي ولغةً مركّبة بينهما (على تداخل اللغتين بأخذ ماضي إحداهما ومضارع الأخرى . حضرمي) ، وهي وَرِيَ يرِي بكسرهما ، ولعدم استقلالها لم يذكرها الباصم .

(٣) أي احفظْها ولاتقسْ عليها .

(٤) (بالتصريف)* .

(الكسر عن أربعة قد لاحا وانضح الضم كذا اتضاحا

واثنان حالبان الانفتاحا كلاهما كان له متاحا)*

٢٦ - ذا الواوِ فاءً [٥] أوِ اليا عَيْناً [٦] او [٧] كأتى [٨]

كذا المضاعَفُ لازماً كحَنَّ طَلا [٩]

(٥) غير حلقي اللام كوقف ووعد ، وإلافسيأتي (كوضع)*

(٦) ولو حلقي اللام كيجيء ويبيع ، وأما طاح يطوح ويطيح فواوية يائية .

(٧) (كان)* لاماً غير حلقي العين وإلا فسيأتي (كسعى)*

(٨) سهُ يأتيه وهداه يهديه وشدّ بأباه في يأبيه (بالكسر على الأصل ، وفي اللسان ، ابن جني : قالوا : أبى يأبي ، أنشد أبو زيد:

يا إبلي ما دامَتْ فتابِيَهْ ماءٌ رَواءٌ ونصيٌّ حَوْلِيَهْ

جاء به على وجه القياس كأتى يأتي . وفي الدماميني : وسُمع في أبى الكسر ، حكاه صاحب المحكم وأورده المصنف في تصنيفه الكبير اهـ) *. وأما كناه يكنوه ويكنيه فواوية يائية ، قال : وإني لأكنو عن قَذُورَ بغيرها وأُعْرِبُ عنها مرةً فأُصارِحُ .

(٩) أي صَغيرٌ يَحِنّ ، وأنَّ يَئِنّ وفيه شذوذ سيأتي . (محمد حامد :

وحرف حلق إن يكن في العين ... فلا يؤثر بموضعيـــــن
من كون فاءِ الفعلِ واواً كوَعَى ... وكونِ لامٍ منه واواً كَدَعا
وإن يكنْ في اللام ليس يظهرُ ... أيضاً له بموضعين أثـــــرُ
من كون عين الفعل ياً كباعا ... أو كونها واواً كمثل جاعا)*

٢٧ - وضُمَّ عينَ مُعَدّاهُ[١] ويَنْدُرُ ذا ... كسرٍ كما لازِمٌ ذا ضمٌّ احْتُمِلا

(١) كمدَّه بمدُّه وردَّه يردُّه ، وشذّ كسرُه كضمِّ اللازم كما قال :

٢٨ - وفي الصحاحِ[٢] انبناءُ[٣] الضمِّ[٤] فيه على
لمحِ التعدّي لِـ[٥]ـذاك اللمحُ قد نُقلا[٦]

(٢) -كما نقل الحضرمي - كلام مُفاده أن...

(٣) أي مجيء .

(٤) (لامه عهدية)# .

(٥) اتصاح .

(٦) الضم حال كونه :

٢٩ - فَرْداً[٧] بِذَبَّ[٨] ونَصَّ[٩] غَضَّ[١٠] حَفَّ بِهِ[١١]
وحطَّ[١٢] عقَّ[١٣] وصَفَّ[١٤] مَنَّ[١٥]لا[١٦] حَلَّا[١٧]

(٧) لا كَسْرَ معه .

(٨) بتسعة أفعال وهي ﴿ ذبَّ]# عنه .

(٩) عليه .

(١٠) من بصره ﴿يَغُضُّوا من أبصارهم ﴾ * .

(١١) أحدق ﴿وترى الملائكة حافّين ﴾ .

(١٢) بالمكان : نزَل ، وبالخاء : كَتَبَ .

(١٣) عن ولده : (ذبح)# .

(١٤) القوم : قاموا صفوفاً ﴿ والصافّاتِ صفاً ﴾ .

(١٥) عليه : أنعم ﴿ فمنَّ الله علينا ﴾ .

(١٦) يكون عاشر التسعة.

(١٧) أي حل بالمكان نزل ، كما للحضرمي ، لأنه ذكر كَسْرَه عند قول المصنف (مَحِلٌّ من نَزَلا)* ، ولأن في القاموس حَلَّ المكانَ وبه يَحُلُّ ، (وفي الصحاح أن حلّ ثلاثة . لعُقْدة كردّ ، وضدُّ حَرُمَ كحسُنَ ،وبمعنى نزل فبالضم والكسر)* .

أحمد بن أحمد :

البيتُ حَلَّ به وحَلَّ عقدته ... بالضمّ آتيهما واكسر خلاف حَرُمْ

وحَلَّ دَيْنٌ وفي حلَّ العذاب به ... وجهان قد رويا عن من مَضى وقدمْ

مَن لم تَزِلْ حُلْوة المصباح طلمته ... تَطُلْ جهالته ضَبْطَ اللُّغَى وتَدُمْ)*

واستعمال هذه معداةً شهير :

- قال . بذَنْبَيَ الذَمَّ عن حَسَبي بمالي ... وزَبونات أشوسَ تَيْحان

- وقال: وجيدٍ كجيد الريم ليس بفاحش ... إذا هي نَصَّتْهُ ولا بمعطَّلِ

- فغُضَّ الطرْفَ إنك من نُمَيْرٍ ... فلا كعباً بَلَغْتَ ولا كِلابا

- ﴿ وحفَفْناهُما بنَخْلٍ .﴾ .

- تَخطّه من بَوادي المصر كاتبةٌ ... قد طالما ضَربتْ باللام والألفِ

- ويقال : عَقَّ ثوبَه أي شقّه .

فظلَّ صِحابي يَشْتُرون بنعمة ... يصعّون غاراً باللفيفِ المرشَّقِ

- ﴿ وتلك نِعْمةٌ تَمُنُّها عَلَيَّ ﴾ ، (الحضرمي - مَنَّ عليه النعمة عَدَّها وذكرها)*

ثم ذكر الشاذ بنوعيه مرتّباً فقال :

٣٠ – فذو التعدّي[١] بكسرٍ[٢] حَبَّه[٣] وعِ ذا

وجهَيْن هرَّ[٤] وشدَّ[٥] علّه عَلَلا[٦]

(١) (نوعان ، أحدهما ....)# .

(٢) فقط وهو .

(٣) فقط ، وبه قرئ ﴿ يَحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ (وقد تبع الناظم في الكسر الجوهري ، لكن قال أبو حيان : به سُمِعَ فيه الضم ، فيكون فيه وجهان . رفاعي)* . والثاني كقوله ...

(٤) هرَّهُ : كرهه ، قال :

خَلَفْنا لهم والخيلُ تَرْدي بنا معاً تُرايلُكم حتى تهُرّوا العَواليا

لاهرَّ الكلبُ ، فلازم ، (وهَرير الكلب صوتُه دون نُباحه من قلة صبره على البرد ، وهو أصل هَرَّه : كرِهَه .)* .

(٥) شدَّهُ : أوثقه ، لامعنى اشتدَّ ، فلازمٌ ، ولا (بمعنى) عدا فسيأتي

(٦) وعَلَّ . سقاه بعد نَهَل ، لاعلّت الأرضُ : كثُر ماؤها فهي عالّة ،فلازم .

٣١– ومِثلُ هرَّ يَنُبِث[٧] شجَّهُ[٨] وكذا

لك ضَمّه[٩] رمّه[١٠] أي أصلح العملا

(٧) السرَّ : يُفشيه ، قال :

إذا جاوز الاثنين سر فإنه بَثٌّ وإفشاءِ الوُشاةِ قَمينُ

(٨) جَرَحه في الوجه أو الرأس .

(٩) ~ إلى كذا : ألجأه ، والإضاض – بالكسر الملجأ .

(١٠) (يرُمّه ويرِمّه) * رمّاً ومَرَمّة .

(١١) (ويُراد صرّه يصِرّه ويصُرّه كما قرأابن عباس﴿ فصُرِّهن إليك ﴾ بالكسر والضم مع شد الراء المفتوحة فيهما ، وهشه يهُشه ، وشمّ المسك .رفاعي) *.

٣٢ - وبتَّ[١] قطعاً[٢] ونَمَّ[٣] واضمُمَنَّ مع الـ

لزومِ في[٤] امْرُرْ به وحلَّ[٥] مثلِ حَلا[٦]

(١) ~ هُ : أي قطعه ، لابتَّ الحبلُ بمعنى انبتَّ ،فلازم .

(٢) (وفي الحصرمي أن الذي سهَّل الوجهين في هذه تعدّيها مرة ولزومُها أخرى)*.

(٣) ~ الحديثَ : حمله وأفشاه ، نَمّاً ، فهو نمومٌ ، ونمّام ونِمّيم كسِكّين ، قال :

ونمَّ عبيدُ الكاشحون وقبلَهم عليك الهوى قد نمَّ لو ينفع النمُّ

والاسم النميمة .

(٤) ستة وأربعين ، فصّلها الشيخان ، وقد ذكر الناظم منها ثمانية وعشرين أوّلُها ...

(٥) ~ عن مكانه : ارتحل .

(٦) (عنه)# . لامثل عَظُمَ فقد تقدم .

٣٣- هَبَّتْ*[١] وذرَّت[٢] وأجَّ[٣] كرَّ[٤] هَمَّ به[٥]

وعَمَّ[٦] زمَّ[٧] وسحَّ[٨] ملَّ أي ذمَلا[٩]

(١) لريح: هبّاً وهَبيباً وهُبوباً ، ومن نومه (هباً)# : استيقظ ، والسائر هِباباً-بالكسر- (أسرع)# قال : ولها هباب في الزِّمام كأنها صهباءُ حفَّ مع الجَنوب جهامُها

(٢) الشمس : فاض شُعاعها ، والذي في القاموس (والصحاح) * : ذَرَّ الستُ والشمسُ : طلعا ، والرَّجُل : شاب مُقَدَّمُ رأسه ، يذَرّ فيه -بالفتح - شاذ .

(٣) الظليم : أسرع ، والنار والريح : سُمِعَ دَوِيُّهما .

(٤) عنه . رجع ،وعليه عطف ، كرّاً وكروراً وتكراراً فهو كرّار ومكرّ .

(٥) أي اهتم ، (احترازاً من همّ إذا دبّ

.... مدارجُ شُبْثانٍ هنَّ هَميمُ

ومِن هَمّ الشحمَ : أذابه فعلى القياس)* .

(٦) ~ البُتُّ : صل ، عَمَماً، ومنه نخلة عميمة ، جمعُه عُمٌّ ، (وكذا عَمَّ الشَّعر)*

(٧) بأنفه . تكَبَّرَ (وأما رم البعيرَ فمعدّى وكذا رَمَّ متعَه : إذا شدّه ، ولازمٌ لمصمورُ .

صوّتَ ،فعلى الأصل)* .

(٨) المطر : نزل بكثرة ، ويتعدى ، قال :

وأصحى يسُحُّ الماءَ عن كلّ فِيقَةٍ (يكبُّ على الأذقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ)# .

(٩) كامتلّ وتملّل ، لامتلّ الحبزةَ ، فمعدّى ، (ولا مله مللاً فقد نقدم)# .

٣٤ - وألَّ(١) لَمْعاً وصَرْحاً(٢) شَكَّ(٣) أبَّ(٤) وشَدَّ

أي عدا(٥) شَقَّ(٦) نحَشَّ(٧) غَلَّ أي دَخَلا(٨)

(١) السيف : لمع (ولمعاً مفعول مطلق أو حال . تحفة) * ، والعليلُ. صَرَحَ ولذا قال ..

(٢) وفي القاموس أن اللمع بوجهين والصرح بالكسر (فقط)# فحالف في الأمرين .

(٣) في الأمر : (ارتاب) * ، (لا شك الفريصةَ : أنهدها، فمعدّى)# .

(٤) (الرجل أباً و أبباً ، تحفة)* . تهيأ للسفر ، (القاموس بوجهين)* قال .

صَرَمْتُم و لم أصرِمْكمُ وكصارمٍ أحٌّ قد صَوى كَشْحاً وأبَّ لِيَذْهَبا

(٥) شداً ، قال :

إذا جاهَدَتْه الشَدَّ جَدَّ وإن وَنتْ تساقَـــطَ لاوانٍ ولا مُتخـــاذِلُ

(٦) عليه لأمر شقاً ، ويُكسَر ، ومشقةً ، أو بالفتح المصدرُ ، وبالكسر الاسمُ .

(٧) فيه .

(٨) تفسير لهما ، لا غلّ المتاعَ غُلولاً : سرقه ، فمعدّى .

٣٥ـ وقَشَّ قومٌ[٩] عليه الليلُ جَنَّ[١٠] ورَشَّ
المُزْنُ[١١] طَشَّ[١٢] وثَلَّ أصلُهُ ثَلَلا[١٣]

(٩) قشوشاً . حَسُسْت حاهم بعد بؤس ، والرجلُ : أكَل بين هاهنا وهاهنا .

(١٠) أظلَمَ .

(١١) أمطر (ضعيفاً)# كارشّ .

(١٢) أمطر خفيفاً ، القاموس بوجهين .

(١٣) (ثَلَّه بالفَكِّ على أنه مفتوح ، لأن قياسه الكسر ، لأنه من الأعراض)*

٣٦ـ أي راثَ[١] طلَّ دَمٌ[٢] خبَّ الحصانُ ونَبْتٌ[٣]
كَمَّ نخلٌ[٤] وعَسَّتْ ناقةٌ بِخَلا[٥]

(١) لاثَلَّ الترابَ: صبَّه فمعدّى .

(٢) يَطُلّ ، والأكثر بناؤه للمجهول وهو مطلول .

(٣) أسرعا ، لا بمعنى خَدَعَ فقد تقدّم .

(٤) خرجت أكمامه ، جمْعُ كِمّ بالكسر : وعاءُ الطلْع ، وبالضم : مَدخل اليد ، والذي في القاموس أكمَّ قميصَه جعل له كُمَّين ، واسحةُ أخرجت أكمامَها ككَمَّمَتْ

(٥) رَعَتْ وحدَها (أي موضع حال ، وأصله المد فقصَرَهُ ضرورةً ، ويجوز أن يريد بالخلا الرَّطْبَ من الحشيش وهو مقصور والباء بمعنى من)

٣٧ ـ ومعْ ثمانيةٍ عشرٍ[٦] كمَتَّ بِه
يُمتُ[٧] نجٌ[٨] وسَجٌ[٩] أحٌ[١٠] أي سَعَلا

(٦) بالجر ، عطف على امرُرْ ، ففصَلَ العاطفَ بالظرف .

(٧) (توسَّل)# ، قال :

يَمُتُّ بقُرْبى الزينَبَيْن كِلَيْهما ... إليكَ وقُرْبى خالدٍ وسعيدِ

(٨) الماء (ثجاً)# فهو ثَجّاج وثجيج ، قال :

سقى أُمَّ عمرو كُلَّ آخرِ ليلةٍ حَنَاتِمُ سُرةٌ ماؤهُنَّ ثَجِيع

(٩) بَطْنُه : رَقَّ الخارج منه .

(١٠) كاحَّى أصله أحَحَ كتطنّى في تطنّس (أُبدلت النون ياءً ، قال.

قوافيَ كالسِّلامِ إذا استمرتْ هلبس يَرُدُّ مذهبَها التطنّي)*

٣٨- سخّتْ*(١) وأدّ(٢) وحَدَّ(٣) عرّ(٤) حصّ(٥) ولطّتْ

ـفـ كفّ سقى صرّفه فعلا(٦)

(١) الحرادة : غرزت ذَنَبها لتبيض .

(٢) البعير : ردَّد الحنينَ في جوفه .

(٣) عليه : غضب حَدّاً وحِدّة ، لاحَدَّه · فمعدّى ، ولا حَدَت (المرأةُ)* فسياتي .

(٤) الظليم (عُراراً)* : صاح ، لا الإبل فسيأتي .

(٥) الحمار حُصاصاً -بالضم -ضرط وصم أدنيه وعدا ومَصَعَ بذَنَبه .

(٦) بذَنبها : ألصقته بين فخذيها ، قال :

لا يجعلُ الباطلَ حقاً ولاتَلُطُّ دون الحقّ بالباطلِ

(وقبله . .نا إذا مانت دواعي الهوى واختنط الحابل بالنابل)*

(الشارح ، قد يتعدى فيقال :لَطّه :ألصقه)# .

(٧) (بصره)# : عمِيَ ، وفيه كُفَّ -بالضم (فهو مكفوف)# .قال ·

عَجِبتْ عَمْرَةُ من تعيّ لها هل يجيد النعتَ مكفوفُ البصرْ

(بنتُ عَشْرٍ وثمانٍ قُسّمتْ بين غُصْنٍ وكَثيب وقمَرْ)*.

(٨) أي نَظَرَ إلى شيء لايرتدّ إليه طرفُه .

(٩) نحوَ رُوحه ، وفيه تكرار .

٣٩ - وَبَقَّ[١٠] فَكَّ[١١] وعَكَّ اليومُ[١٢] غَمَّ وأَمَّ

تْ أُمَّنا[١٣] حَنَّ عنه[١٤] مُعْرِضاً كَمُلا[١٥]

(١٠) بقّاً وبُقاقاً بالضم-أكثرَ الكلامَ ، (فهو بقّاق بالفتح)* قال :

وقد أقودُ بالدَّوَى المُزمِّلِ ... أحرسَ في السَّفْر بَقاقَ المَنْزِلِ

(١١) الشيخُ : هرِمَ ، لامعنى خلّص فمعدّى ولا (بمعنى)* حمّى فقد مصى .

(١٢) عَكَّ اشتد حرُّه ، فهو عَكٌّ ، ومنه : دهبَ العِكاكُ ، بالكسر - وهو كـ... .

(١٣) صارت أُمّاً .

(١٤) (أي صدَّ)*: أعرض ، ولذا أكّده بقوله ..

(١٥) (المضاعف اللازم الشاذ بالضم)*

٤٠- قَسَتْ كذا[١] وعِ وَجْهَيْ صَدَّ[٢] أَثَّ وَخَرَّ

الصَّلْدُ[٤] حدَّت[٥] وثَرَّت[٦] جَدَّ مَن عَمِلا[٧]

(١) أي كعَسَّت معنىً وحُكْماً ، (والصواب أن يقول : ولولا أن هذا حشو بيت ...الخ ويتركه فيما يأتي)* .

(٢) عنه صدوداً : أعرض ﴿ رأيتَ المنافقين يصُدّون عنك ﴾ ومنه : ضَجِرَ ﴿ إذا قومُك منه يَصِدّون ﴾ لاكمنع فمعدى ﴿ وإنهم لَيَصُدُّونهم ﴾ .

(٣) الشَعر : كثُر فهو أثيث .(لا أثت امرأة : عصمت عجيزتها ، فعلى الأصل)* .

(٤) ويكسر : الصلب الأملس ، والإنسداد : سقطا ، والكسر أفصح ، ولذلك أجمع عليه القراء في ﴿ ويَخِرّون ...﴾ .

(٥) (المرأة) * حداً وحِداداً بالكسر فهي حادٌّ : تركَت الزينةَ كأحدّت (إحداداً)* فهي مُحِدّ ولم يعرف الأصمعي غيره .

(٦) العين والناقة والطعْنة : غَرُرَتْ فهي ثَرّة ، قال :

حادتْ عليها كلُّ عين ثَرّة ... فتركنَ كُلَّ حديقةٍ كالدِرْهَمِ

(٧) في عمله . قصده بهمّة ، جِدّاً (-بالكسر-)* كاجَدّ ، يقال : إنه لجادٌّ ومُجِدٌّ (لاجَدَّ لتمرَ : قطعه ، فمعدى وهو خص جَدَّ في عمله قصع عنه كل ما سواه وانقصع إليه)*

٤١ – ترَّت وطَرَّت[١] ودَرَّت[٢] جَمَّ[٣] شَبَّ حِصا
نٌ[٤] عَنَّ[٥] فحَتَّ[٦] وشَذَّ[٧] شَحَّ أي بَخِلا[٨]

(١) اليدُ عن المطع والنواةُ عند لرضح . باستا ، لاترَّها : أماتها ، فمعدّى .

(٢) الناقة والمُزْنة (درّاً)# قال :

دِيمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ ... طَبَقُ الأرضِ تَحَرَّى وتَدُرّ

(٣) الماء جُموماً : كثُر ، قال :

يَجُمُّ على الساقَيْن بعدَ كَلالِه ... جُمومَ عيونِ الجِسْيِ بعدَ المَحيص

(٤) نَشِطَ ، شِباباً ، بالكسر ، لاشَبَّ لمارَ : (أوقدها)# فمعدّى :

(تَشُبُّها إذ حَبَتْ ايدٍ مُحَضَّبَةٌ ... من ثيّبات مَصُوناتٍ وبِكارِ)*

(٥) عناً وعَنَناً : ظهر (أمامك وعرض كاعَنَّ)* .

(٦) الأفعى -باخاء فحيحاً : صوّتت بفيها ، وفخّ الناقم - بالحاء : غطّ .

(٧) أي انفرد .

(٨) شُحاً (بالضم-)*فهو شحيح ، وجاء كفرح فمثلّث آتيه

٤٢ – وهل [illegible]
[illegible]

(٩) -أي في .

(١٠) الإبل : تقوّس ، فتُكوَى ، الصحاح : حِيفةَ العَدْوى ، (قال :

لَكَلّفتني ذنبَ امرئ وتركته ... كذي العِرِّ يُكوَى غيرُه وهو راتعُ)#

(١١) تفرَّق ، فهو شتيت ،قال :

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما (يظُنّان كُلَّ الظن أنْ لا تَلاقيا)*

(أصله شتّه ، والأكثر شتّته بالتضعيف ، أي فرّقه حصرمي)* .

(١٢) ازّاً وازيزاً وأُرازاً -بالضم -صَوَّتَتْ)# .

(١٣) حتْ لأنها موثة قال : وقِدْرٍ ككَفِّ القِرد لا مستعيرُها يُعارُ ولا مَنْ يأبِها يَتَدسَّمُ

٤٣- قَرَّ النهارُ[١] وأصَّت ناقةٌ[٢] وكذا
رزَّ الجرادُ[٣] وكعَّ[٤] خَلَّ[٥] أي هَزَلا[٦]

(١) قُرّاً -بالضم- فهو قَرّ بالفتح -قال :

إذا ركبوا الخيلَ واستلأموا تحرَّقت الأرضُ واليومُ قَرّ

وجاء كفرح ، فيثلّث آتيه.

(٢) شتدّ لحمها وسَمِنَتْ فهي أصوص ،قال :

فهل تُسْلِيَنَّ الهمَّ عنك شَمِلَّةٌ مُداحلةٌ صُمُّ العِظامِ أصوصُ

(٣) بتقديم الراء : سَخَّ ، لازِمٌ : أنبته كَرَرْزَهُ ،وهو الأشهر .

(٤) -عنه : تأخّر ، قال :

لستُ ممن يَكِعُّ أو يستكنّو ن إذا كافحَتْهُ خيلُ الأعادي

(٥) (- جسمُه فهو خَلٌّ -بالفتح - قال)# :

فاسْقنيها ياسَوادَ بنَ عمرو إن جسمي بعدَ خالي لَخَلُّ

(٦) كنصر (هَزْلاً ويُضَم فهو هزيل)* وكعُني (هُزالاً فهو مهزول)*

(إذا لقَوصٌ من التطواف قد هُزِلتْ فمعنه كعُني باحتاج أو كسب

وإن هزلْتَ بمن به اردَرَيْتَ فـــذا موافقٌ فعلُه للضرب أو تعِبا)* .

٤٤ وشَطَّت الدارُ[٧] نسَّ الشيءُ[٨] حَرَّ بها
رٌ[٩] والمضارعُ من فَعَلْتُ إن جُعِلا

(٧) شطاً وشطوطاً : بَعُدَتْ .
(٨) نسّ فهو ناسٌّ . (يَسِسَ)# يقال . جاءني نُحزة ناسّة (أي بايسة)* .
(٩) حمِيت شمسُه ، وجاء كفرح فيهنّ آتيه ، ولولا أن هذا حشو بت لأدخلتُ هنا ، وفي الصحاح : (البيتين)# ، (انبناء الضم ...الخ)* .

٤٥ – عينٌ له الواوُ أو لاماً يُجاءُ بهِ
مضمومَ عينٍ[١] وهذا الحكمُ[٢] قد بُدِلا

(١) لزوماً في العين وعلبةً في اللام كيسوء وينوء وكيدعو ويرعو،وأما مات يمت ويَمات فلأنّ مات مأبي كقال وخاف،وبذا قرئ ﴿ باليتني مِتُّ﴾ بالضم والكسر ومكسورها كحسِب . وغيرُ الغالب سيأتي (مَن سمعتْ روحته منه المبيتْ كاد يَموت ويمات ويَميتْ)*
(٢) (الذي هو ضم العين)* .

٤٦ – لِما لِبَدٌّ مُفاخِرٍ[٣] وليس له
داعي لُزومِ انكسارِ العينِ[٤] نحوُ[٥] قَلاهُ[٦]

(٣) ولو حلقياً عيناً أولاماً عند الجمهور .
(٤) كفاخرني ففَخَرْتُه أفْخُرُه (وشاعرني فشَعَرْتُه أشْعُرُه)# وصارعني فصرعته أصْرَعُه وشد – كما في القاموس–خاصمني فخصمته أخصمه بالكسر ،ويجيء فِعْلُ العلة دون فاعل، قال :
إن الفرزدق صخرة مَلْمومة طالتْ فليس تنالُها الأوعالا
فإن كان له داعي لزومِ انكسارها .
(٥) بايعته فبِعْتُه وواعدتُه وقالاه فـ...
(٦)–ـهُ ، فالكسر ، فتقول : أبيعه ، وأعِده ، وأقْليه على أنها يائية ، وإلا فالضم لِبدّ الفخر

واو و لاماً كقوله : كلٌ له نيةٌ في بعض صاحبه واحمد لديه نقلوكم وتقنوا

ومنه قوله الشمس طالعةٌ ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

(بكيته فبكيته . كنت أبكي منه ، قال : لشمس طالعة ... الخ ، الجوهري . بكى ، وأنشده في كسف فقال : أي ليست تكسف ضوءَ النجوم مع طلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك وفي القاموس : الشمس كاسفة ليست بطالعة ..الخ أي كاسفة لموتك تبكي أبداً ، ووهم الجوهري فغيّر الرواية بقوله : الشمس طالعة ليست بكاسفة .. وتكلّف لمعناه انتهى منه ، في كسف ولم يتعرض للبيت في بكى)* في رواية الجوهري ، وفي القاموس : لشمس كاسفة ليست بطالعة ... الخ واقتصاب النجوم عليها على الطرفية كالقارظين

٤٧ – إذْ[١] مُقتضِي كسرِ عينٍ[٢] إذ يزاحمُ ما

يدعو إلى الضمِّ[٣] يطوي كلّما سَدَلا[٤]

(١) (تعليل في قوله : وليس له داعي ...الخ)* .

(٢) من يء عيناً ولاماً أو واو وفاءً . أو لزوم مضعّف .

(٣) من واوٍ عيناً ولاماً أو تعدي مضعّف أو بَذّ فخْر ، ولو تعدّد يعلّله .

(٤) الضمُّ كما رأيت ، وكيشويه وينويه وتقديم الياء مهمَل . ونحو وَدّ من فعَل م قف عليه فلينظر ، وبذّ لفَخْر مُوجب للتعدّي فلا يزاحم لزومَ مضعّفٍ .

٤٨ – وكُفَّ جالِبَ فتحٍ[٥] إذ يزاحم ما

يدعو إلى غيره[٦] وامْنَعْهُ ما سَألا[٧]

(٥) من عين حلقيه أولام كذلك لاء لسكونها ، وشَدَّ أسى وأثّ وعَصّ وهلك عند القاموس

(٦) من جانبِ ضم أو كسر كيدعو ويبوء واشْعُرْه (واصْرُعه)* وبدُعُّ وكيكِعُ ويبيع ويعِدُ

(٧) توطئة لقوله....

٤٩ – لا شدود ولا مكتسعٌ وسعى

فانفتحْ مع بكى للشهرة حرلا

(١) فقد يُعْلَبُ الواوُ هاءً من حوالب الكسر نَزْراً أو لاماً من حوالب الضم قليلاً كما يأتي

(٢) فاؤه واو ولامه حلقيةٌ أو لامه ياءٌ وعينُه حَلْقيّة .

(٣) لغلبة حالبه كيضع ويفع ،ويجاً :يَرُضُّ ،ويَدّ : يَعيب ، ويَزَأ اللحمَ : يُوبسه ، ويَدَع ويَزَع ويَسَهُ به : يَقْطِن ، ويَتَغ الرأسَ يَشدَخه ، وشذ يضيح ويلح الحملَ : يشْغِله ، ووطَحه : دفعه بعنف ، ووكحه : وطئه بشدة ، ووَقَحَ الحافرُ وَقاحة ووُقوحة وقُحة . صَلُب والشذوذ في الحاء كثير وكيسعى ويَنْهى ويَنْأى : يمخر ، ويرعى ويعى ﴿ مِن أقصى المدينة رجل يَسْعى﴾ ، ﴿ لايَنْهاكم الله ﴾

قال : فإن تنأ عنها حِقْبَةً لا (تلاقِها ... فإنك مما أحدثَتْ بالمجرَّبِ #

(قال)*: فمن ذا الذي يأتي علي بحاله ... كحالي علي ذي الندى وعقيلِ

(وقال)*: ليتني كنت قبل ما قد بدا لي ... في رؤوس الجبال أرعى الوعولا

(وقال)* مِن حُبِّها أنمى أن يلا قيني ... من نحو بلدتها نا ع فيعدهـــ

(٤) مع الياء لاماً واوٌ هاءٌ تَعْصُدها فتُغلَبُ العين كيتي يَعِدُ ويعي ويَحي: يقصد كيتوحى

قال : توخّى بها مَجْرى سُهَيْل ودُونَـــه ... من الشام أحْيَـانٌ تَصول وتَقْصُرُ

ويَحي : يُسرع أو يُلْهم ،كيُوحي وهو الأشهر ، ويَهِي :يَضْعُف . أو يَكُلْ..

(٥) أي انفرد ، كيبغي ، ويبغي : يتكلم ، حتى لا أَنْعي نَغْية ، ويَنْعي الميّتَ قال :

إذا مِتُّ فانعيني بما أنا أهلـه ... وشُقّي عليَّ الجَيْبَ يابنةَ مَعْبَدِ

لأنها تَغلِب مُفْرِدةً كيضيح ويزع ﴿ ثم لَننزِعَنَّ مِن كُلِّ شيعةٍ ﴾ وينتِحُ بمعناه ،قال :

تَنْبِذُ أطلاءَها في كل مرتـــة ... تستِخُ أعيُنَها العِضاهُ والرُّخَمُ

٥٠- فذو الشذوذِ[1] كَهَبٍ[2] عن كسرةٍ وكما

عن ضمةٍ شذَّ يَطْهَى[3] لحمَه عجِلا

(١) نوعان ، إما ...

(٢) (فقط)* ولم أقف له على نظير وإما عن ضمة فهو قوله :

(٣) يعالجه شيًا أو طبخاً طهواً فهو صادٍ معه طُهاة ، قال: فطلَّ صهاةُ اللحم بين مُضيج ... الخ

٥١ – ..... ويَضْحَى ويَضْحَى الأرضَ ثُمَّةَ قُلْ

يَصْغَى [٦] ويَضْحَى [٧] وفيها قَيْسُها ثُقِلا [٨]

(٤) يقصد (ويصرف)* ،و– بصره إليه : بردّه .

(٥) يَبْسُطها ، ومنه الأُضْحِيُّ .

(٦) إليه يَميل .

(٧) يبرز للشمس .

(٨) (فتقول يطهو .الخ)# (ويسحو الطحينَ يسحاه ، وشد ضحى يضحى بالفتح فقط ويطغى في لغة لم ينسب إليها القاموس)* .

(وحرف حلق إن يكن في العين من ... ما لامُه واو كغيره زُكِنْ

وشذ بالفتح فقط نحو فحى ... طغى طحى وقد يجي كفرحا

ومعه انضم على القياس في ... سبعةِ أفعال من الحلق تفي

وهي صغى إليه : مال ودحا ... وهكذا سحى الترابَ وضحى

كذا طهى اللحم ، ونحوه نحى ... ومثله محى الكتاب فامحى)*

٥٢ – وفتحُ ما حرفُ حلقٍ غيرُ أوَّلِهِ

عن الكسائي [٩] في ذا النوعِ [١٠] قد حصَلا

(٩) (وظاهر القاموس والصحاح موافقته)* .

(١٠) (متقدم، أي فَعَلَ لبذّ الفخْر فيَعْنِيُ جالبُ الفتح كأنا أشعَرُه وأصرَعُه خلافاً للجمهور ولكلٍ سماعٌ حمله الآخر على الشذوذ ،(وضعّف الدماميني مذهب الكسائي بأمرين .

أحدهما : رواية أبي زيد الصمُّ فيما استدل به .

ثانيهما : أن العلة الحاملة له على ضرورته إلى الفتح غير مطّردة وهي اقتضاء حرف الحلق لفتحَ ،مجيء مثل دخل يدخلُ بالضم ،ونحتَ يحِب بالكسر ابن حمدون)*

٥٣ – في غيرِهذا لِذي [٣] الحلقيّ فتحاً أشِعْ
بالاتّفاقِ [٤] كآتٍ صيغ مِن سَألا [٥]

(٣) (أي الحرف)* .

(٤) من الكسائي وغيره .

(٥) ودرأ ودرءاً ، (كجعل وخلق وـه الشيء كثّره ، ومنه الدُرّية مثلّثة لنسل الثقلين)* .
(وبدأ)# وحسأ الكلبُ بعُدَ وحساه : طرده ، نحو ﴿ يسأله من في السموت ﴾ ﴿ ويدرؤا عنها لعذب ﴾ ﴿ يذروكم فيه ﴾ ﴿ الله يَبدأ الخلق ﴾ و﴿ حسنوا فيها ﴾ ورمح : تكبّر ، وبَطحه ورفعه (ورمعه عركه)# ، (ودفعه)* ودهنه وعنه ورحل ، وسحله نحاه ، وفعَلَ ، وثعَر فاه ،(وثعر الإناء . ثلمه ، والثُلمة سدّها ، من الأضداد)*

٥٤ – إن لم يُضاعَفْ [١] ولم يُشْهَرْ بكسرةٍ اوْ
صمٍ [٢] كيبغي [٣] وما [٤] صرِّفتَ مِن دخَلا [٥]

(١) نحو صرعف فلا فتح لأن تعدّيه يوجب ضمّه ، ولزومُه يوجب كسره

(٢) فالأول .

(٣) ويرجع ويرضع وجاء كفرح ، ويَشْخر : يُصوّت،ويَنهق،ويَسْغِب: يجوع وجاء كفرح .
(والجد في سَغِبَ لم يذكر سوى فرِحَ مع نصَر فاحوِ ما حَوى)*

(٤) الثاني .

(٥) وأخذ وصرخ ونفح وقعد (وبلع وطلعت الشمسُ وبغت وسَغَ الثوبُ ، ونحَه . أعطاه ونحل الدقيق ، ورعم وفحم في الأمر ، ولحمَ لأمر . أحكمه ، ومنه لِحصّة :لأمَها)* .

٥٥ – وإن يُشهَرْ بهم كنَعُمْ [٧] نعِمْتَ [٨] وقد
يُروى بثلثيها [٩] كاجْنَحْ إلى الفُضلا [١٠]

(٦) (الكسر والضم)*

(٧) أمرٌ من نَعَمَ كنصر وضرب . غنّى وجاء كفرح ، فيثلث آتيه ، أي غَنِّ لأجل أن .

(٨) نعمةً أي حسُنَتْ حالك ، وجاء كفرح فيهما أيضاً ، وكَعَبَ الثدي ، ومهرَها ونعَضَ : تحرَّك ، وأنعصه حرَّكه ﴿ فسينغضون ﴾ الآية ، ونَحر : صوَّت من أنفه .

(٩)(فالفتح للقياس ، وغيره للشهرة)* .

(١٠) وعَصَ لسَه ، وسَع الماءُ وسع الشاعر ، وصَعَ ، ونَعَمَت (ونعَب ريقَه ونحَت لعودَ)* .

٦ـ وقد يُصاحبُ فتحُ العينِ[1] ضَمَّتَها[2]
أو كسرَها[3] كاسعُطِ الدوا[4] انْزَحِ[5] الوَشَلا

(١) المقيسُ .

(٢) المشهورةَ .

(٣) المشهور ، فتكون أنواع فَعَلَ الحلقي سبعة ، فالأول ...

(٤) وشحب لونَه : حلكه ، ونهَب ، وجاء كفرح ، وسلخ وضح ورَغَدَتْ ونهَدَتْ وفَغَر فاه ونحَسَ السهمُ نفَذَ وصلعت النخلةُ (ظهر طلعها كما طلع عيسا فلان ،وأما طلعت الشمسُ فمن المشتهر بالضم)* وهمَع ودمَع وفَرِعَ (لإباءُ : حلا)* وكحل عينَه وطعن(بالرمح وفيه بالقول . عليه وفي لسن :كبر وعَنَس)* ودحَنَت (النار)* ومهنَه : ابتذله (ونحس الدابة : عمرها بعود ، وطلع سِنُّ الصبي :بدا ، ودمغه : شجَّه على دماغه . حضرمي)* والثاني كآتي ....

(٥) ونَعب الغرابُ (مَدَّ عنقه في صُياحه)* ومَنَح ، ونبَح ، قال :

نعَب الغرابُ فقلت : بَيْنٌ عاجل ... ما شئتَ إذ طلعوا بيَينٍ فانعَب

(وقال)* لا يسبحُ الكلبُ فيها غير واحدة ... إلا ونفَّ على حيشومه الدنبا

ورصح : أعطى ، (ارصحي ما استطعتِ) ، وشهَق ونعَق بغنمه (دعاها)# ، قال

فانعقْ بضأنك يا جرير فإنما ... منّتْكَ نفسُك في الخلاء ضلالا

ونامَ البومُ وصهّل الفرسُ ، قال :

من الحُرْدِ من آل الوحيه ولاحقٍ تُذكّرنا أوتارَنا حين نَصْهَل

ونهم إبنه . دعاها ، وبكّه عليه . تنفس . ثم شرع في بيان أنواع الماضي الخلقي وهي أربعة لأنه إما بالفتح (فقط) * أو مع لكسر أو مع الضم أومعهما فقال

٥٧ – وقد يثلّث ذا الماضي رجَحْتَ[١] مَنًا[٢]

و ضمُّ والفتحُ في آتيه قد عُقِلا[٣]

(١) (وقطع في تثليث (رجح) الحضرمي ، وفي القاموس رجَح الميزانُ يرجح مثلثة مضارعاً)* .

(٢) ومَرُؤ فهو مريء : محمود العاقبة (ولعب) ورهِد وبرِع (وق)# ورأف به . (رفق)# ونحل (وفحل)*ورعَف ، ورعَن رُعونة ، وسخَن سخونة ، ووفح الحافر وقاحة ووقوحة وقِحة : صَلُبَ

(قد ندّروا فتحَ عين للفط من سَعة كالعين من ضعة قد جاء منفتحا

والضمَّ من صلة قد ندروه كما قد ندّروا قِحةً من قولهم وفُحا)*

(وتقدم له عند قوله : كضع وسعى أنه شاذ بكسر مضارعه ، وما هنا يقتضي أنه ليس فيه لا الفتح والضم ولعل الصحيح الأول لضبط القاموس له بكرُم وفرِح ووعَد)* .

(٣) أي فُهما ، فالضم لفعُل بالضم ، والفتحُ لفعِل بالكسر وحرفِ الحلق

٥٨– وَإن تكنْ بهما[٤]عينُ المُضِي[٥] شُكِلتْ

يصلُحْ مضارعُه[٦] لما به شُكِلا[٧]

(٤) (أي الفتح والضم) .

(٥) (الخلقي)* .

(٦) كصلُح ،وروي بهما قوله عليه السلام – : ﴿(ألا إنّ في الجسد مُضْغَةً)* إذا صلحت صلح الجسد كله]كما في القسطلاّني.

(٧) وروي بهما قوله :

حذا حَذرًا ياجارتيّ فإنني ... رأيت حِرانَ العَوْد قد كاد يصلَحُ

(وكحل الجسم)* وكملح الماء ، وصبأ . خرج من دين لآخر ، وعلت الأرض ، وشأم صدُّ يَمُن ، وشعرَ به :فطن ،وشحب لونه (وهذه لغة كنصر ،حضرمي)* ونشأ : شبَّ، فهو كالأول (في المضارع ، فالضم لضم الماضي والفتحُ لحرف الحلق)*

٥٩ - واجْنَأْ[١] على الفتح[٢] إن كَسْرٌ يصاحبه

في عين ماضٍ ولا تطْلُبْ به بَدَلا[٣]

(١) (أمر)* من جنأ عليه : أكبَّ ، قال :

أغاضِرُ لو شَهِدْتِ غداةَ بِنْتُمْ ... جُنُوءَ العاتِكاتِ على وِسادِ

(أويتِ لعاشقٍ لم تشكُميه ... نوافذُه تَلَذَّعُ بالزُّنادِ)*

(٢) في الآتي)# .

(٣) لاتفاق مقتضى الداعيين كجأ (يجأ)* عليه ،وكررأه : نقصه ، قال :

إنَّ سليمى -والله يكلؤها- ... ضَنَّتْ بشيء ماكان يرزؤها

وشنأه ونهسه : (أكله)* بمقدَّم أسنانه ، (قال :)* .

فَبِتْنَ يَنْهَسْنَ الجَبوبَ بها ... وأبِيتُ مرتفِقاً على رَحْلي

ودمعت العينُ ، (قال :)*

فالعين بعدهمُ كأن حِداقها ... سُمِلتْ بشوكٍ فهي عَوْرا تدْمَعُ

وعبه: تخيَّر ﴿ في صعيدهم يَعْمَهون﴾ ودحر . ذلَّ ﴿ سيدخلون جهنم داخرين ﴾ وتعس :هلَك ، وقحِل : اشتدَّ يُبْسه .

(وآلفُ وحة الأرض عند افتراشه ... بأهدأ تُسْبيه سَماسِرُ قُحَّلُ)*

ووَبَهَ به: فطُن ، (وفي الحديث (لأُوبَهُ به)* . وفحأه ،ولصأبه : لصِق ، ونكهه شمَّ ريح فمه ، ونهكَتْه الحمى : أضْنَتْه .

٦٠ - عينَ المضارعِ من فَعَلْتُ حيث[1] خلا

من حالبِ الفتحِ[2] كالمبنيِّ من عَتَلا[3]

(١) استكمل ثلاثة شروط ، أولها : أن يكون ...

(٢) لا كسأل ومنع . ثانيها : أن لايتعين ضمُّهُ لشهرةٍ أو داعٍ ، لا كثقف ، وقال ، ودعا ثالثها أن لا يتعيّن كسره لهما ، لا كضرب ووعد وباع ، وإلى هذين أشار بقوله .

(٣) (عتله جره عنيفاً ، ﴿ خذوه فاعتِلُوه إلى سَواء الجحيم ﴾)*

٦١- فاضمُمْ أو اكسِرْ إذا تَعْيينُ بعضِهما[4]

لِفَقْدِ شُهْرَةٍ[5] او داعٍ[6] قد اعتُزِلا

(٤) (أي أحدهما)* .

(٥) (به فيها)# .

(٦) إليه فيه ، وإلا اتُّبع كيضرب ويقتل خلافاً لابن عصفور في إجازة الأمرين معهما

(قوله : لفقد شهرة أو داع ..الخ اعترض هذا أبوحيان بأن التخيير منوط بانتفاء النقل لابانتفاء الشهرة ، قال ابن جنّي : الوجهُ فيما لم يسمع ضمّ مضارعه أو كسرةُ الكسرُ ، لأن الباب موضوع للمخالفة ، فكما أن ماكسر ماضيه مضارعُه يفتح فكذلك مافتح ماضيه مضارعُه يكسر ،وقال ابن عصفور هما جائزان ، سُمعا أو لم يسمع إلا أحدهما فعلى قوله يجوز يضرُب بالضم ويقتِل بالكسر وبجواز مثل هذا قياسٌ في معرض النص فلا يلتفت إليه ، فالحاصل أربعة أقوال . حضرمي ورفاعي .)* .

٦٢–وقد يثلّث ذا[٧] أيضاً[٨] أنِسْتَ بها[٩]

وفي المضارع[٦] مافي الماضي[١٠] قد حصَلا

(٧) (الماضي)

(٨) كالخلقي

(٩) وحُثر وعُثر وقُنط

(١٠) من التثليث .

(١١) منه

٦٣–طَوْراً[١] وطَوْراً يُثنّى فتحُ أوسطِه[٢]

بضمّ[٣] لارفْثٌ و نُقْبٌ[٤] إذ سفُلا[٥]

(١) كآتي الأربعة لكون مفتوحها كضرب .

(٢) (أي المضارع)* .

(٣) ولاكسر فيه لكون مفتوحه كنصر كـ...

(٤)(نقيب القوم شاعرهم وعَريفُهم وضمينهم)* .

(٥) يسفُل ، وآتي أمرَ فهو أمير ، وعَبد فهو عبيد (حالف وردَّ حق)* وقدر وكدر ومصَر ونصر وحمص ورعو وعقمت وكمل (وبَعُض صار بعيضاً غير محبوب)* .

٦٤– وقُ تُعقُ فتحَ لعينِ صمتُها

و[٧] يَمْكُثُ الضمُّ في الآتي[٨] و[٩] قد عُقِلا

(٦) في الماضي

(٧) حينئذ إما أن يكون مفتوحَه كنصرَ ،ف...

(٨) كمكث يمكُث ، ورسُب :غص ، وبرد الماء ، وجَمد المائع ، وكسد ، وفخم (شرف)* وعجرف (صارت عجوزاً، وراد في المصباح عجرت كضرب صارت عجوزاً كما في

الهوريني)* وملَس ،وغمَص . حمِيَ ،وصعُف ،ونسَك:(عَبَد وأدّى كل حق لله ودخل النيت وعمَل فهو عَبْلٌ ، وحَرَنَتْ الدابة ، وحَسُسَ الوجه وسَكَن فهو مسكين (وأما سَكَنَ . قرّ وسكن دوره :قرّ فالضم لأن القاموس لم يأت بآتيها ،وذكر في الحصبة أنه إنْ ذُكِرَ المصدر مطلقاً أو الماضي بدون الآتي - ولامانع- فالفعلُ على مثال كتَبَ والله أعلم)* .

(إن ذكَرَ الفيروزبادي المصدرا ... من دون ذِكْر فعله أو ذَكَرا

ماضيَه دون المضارع ذكرْ ... مصدرَه أولاً ، فمن باب نَصَرْ

إن يَذْكُرِ الماضي بدون الآتي ... فإنّ آتيه بضَمٍ آتِ

كذكره المصدرَ مطلقاً وإن ... ذكرَ آتيه فبالكسر قَمِنْ)*

(٩) إما أن يكون كضرب وهو قوله : ...

٦٥- بالضمِّ والكسْرِ[1] لاتَحْقِرْ وعِزَّ[2] وإن

يُكسَرْ مع الفتحِ ذا الماضي فقدحُعِلا

(١) كآتي حَقَر : ذَلَّ ، فيقال ...

(٢) تتميم ، وآتي حمَشَتْ ساقُه : دَقَّتْ ،ونَتَن ريحُه: خبُثَ .(وراد في المصباح نتِن كفرِح)*

٦٦- منه لمضارعٍ مضموماً ومفتتحْ

كاركَنْ إلى الحق ترشُدْ إنْ تأَى شَمَلا[5]

(٣) ملازماً حالتَيْن لأنه إما أن يكون مفتوحَه كنصر فيكون ..

(٤) لِفَعِلَ بالكسر .

(٥) يشمَل ، ونكَب عن الطريق ، وخَمدت ، ولَند به ، وقذَره ، ونَجزَ الوعدَ وسَرَصه وردَه ونَشَف الثوبُ العَرَقَ : شرِبَه ، ونكَف منه : أنِف ، وبرَق البصرُ : دُهِشَ ، وزَلَق ، ومحِلَتْ يده :(نفِطَت من العمل)* (وكمَن له)# وفضل زادُه : (فضل منه شيء ، وفيه لغة شاذة مركّبة منهما وهي فضِلَ يفضُل بالضم ، قال :

الفصل ضد القص عند العلما كنصرَ الفعلُ مثلُ عَلِما

وإما أن يكون معتوحه كضرب فيكسَر له ويُفتَح لِفَعِل وهو قوله ...

٦٧ - وقد يُرى كالمضي شَكْلاً خصِيبتَ رَجا

فاغبَطْ ولا تحقِدنْ واحنَفْ[1] إذا هَزلا[2]

(١) (حنَفَ : مال واستقام ، من الأضداد . حضرمي)* .

(٢) لعب ، ومزَح ، وحرَد عليه : غضِب ، ونَشَرْتَ به :سُرِرْتَ ، وحَفَرتْ أسنانُه ، وحسِر : عُبِسَ ، وحرَص عليه ، وعمَصه : عابه ، وعرَص له : بدا ، وحبَط عملُه ، وعمَطَه . استحقره ، ولفَضَت الرَّحى ، وخطَف ، وحدَف ، وضفَق ، وبرَق(نزق الرجل . حفَّ عند الغضب ، وفي نزق الفرس كسمع ونصر وضرب)* وفَك . كذَب ، وهلَك ، وفرَل تعارح ، وقمَل : يمس وتلم الإناءَ ،وحضم : أكل بأصراسه : (أي أقصاها أو ملأ فمه بالمأكول ، وقضَم : أكل بأطراف أسنانه وقوهم : يُبلَغ الخضمُ بالقَضْم ، أي إن الشبع يُدرك بالأكل بأدنى الهم ، ومعناها أن الغاية لبعيدة تدرك بالرفق ، قال :

تَبَلَّغْ بأحلاقِ الثيابِ جديدَها وبالقَضْم حتى تُدرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ .

مختار الصحاح)* ولئم ، وعدَل : أقام ، ومنه ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾

فصـــل

في حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أونا بالثلاثي الأجوف

(ويجب تسكين آخر الفعل لاتصال ضمير الرفع المتحرك به ، سواء كان ثلاثياً أو غيرَه ، مجرداً أو مزيداً فيه صحيحاً كان أومعتلاً لكنه إن كان غير ثلاثي أو ثلاثياً صحيحَ لعين لم يتغير كدحرجْتُ ورميْتُ ولم ينبه عليه الناظم لظهوره اهـ.حضرمي

وقسمـــوا الفعل الثلاثيَّ إلى ... أربعـةٍ فهاكَهـا محصّـــلا

صحيحاً او معتلاً او مهموزاً او ... مضعَّفاً في الاصطلاح قد حكَوا

فما من التضعيف والهمز خَلا ... ومن حـروف علـة كَدَحَـلا

هو الصحيح عندهـمْ والثـاني ... ماكان فيـه حـرف او حـرفان

من أحرف العلـة وهو إمـا ... كورِث المـالَ هذا يُسَمَّى

مثالاً أو كطال فهو أجوف ... أو كعرا فـاقصاً قد يعـرفُ

وكخزا رمى ومثـل طـالا ... ـاع وقـد قلّ بيّ مثـــالا

وسَمِّ باللفيف ذا الحـرفينِ ... مقترنـــين أو مفرَّقـــينِ

مفروقاً دعْ مايكون كوفى ... وكرَوى المقرونُ بدعى فاعرفا

ثالثها الذي على اهمز اشتملْ ... كأمِنتْ من لجأتْ لِمَن سـألْ

والرابع الـذي بـه تكـرّرا ... حرفٌ صحيحٌ نحو قُصَّ الأثرا)*

٦٨-وانقُلْ[١] لِفاءِ الثلاثي[٢] شكلَ عينٍ[٣] إذا اعْـ

ـتلَّتْ[٤] وكان بـ[٥]ـتا الاضمارِ متصِلا

(١) لزوماً .

(٢) لا ما فوقه (كدحرجَ وكذا غير المفعل المعلولِ من الثلاثي كصربَتْ)* .

(٣) كسراً كان أو ضماً ، لافتحاً فسيأتي .

(٤) أي أُعلت ، لاكفرح وطرُف ولا كعورِ وغَيِدَ وهيُوَ .

(٥) ما يوجب تسكين آخره كـ...

٦٩ - أو نونِه[٦] وإذا فتحاً يكون فـ[٧]ـمنـ

ـه اعتض[٨] بجانِسَ تلك العينِ[٩] منتقلا[١٠]

٦) أو ما واحذفْها لالتقاء الساكنَيْن ، فتقول : صلتُ وصُنا وطُلْنَ (أصل طُلْنَ طوُلْنَ بضم الواو ولما تحركت الواو وانفتح ماقبلها قُلبت ألفاً ،فلما اتصل به ضمير الفاعل وسَكَن آخرُه سقطَت ، فبقي طَلْنَ بفتح الطاء ، فأعطي الصادُ ضمة الواو في صوُل قبل انقلابها ألفاً فصارت صُنْتُ ، وهكذا في خِفْتُ ، وهِبْتُ . حصرمي)* وهِبْتُ وهِبْنا وهِبْنَ ،وحمتُ وحمنا وحمن ،وفائدته التنبيه على الأصل والوزنِ كما في لأوَّبْن أو الوزنِ فقط كما في الأخير .

(٧) لاتنقُله إذ لاأثرَ في نقل فتحٍ إلى مفتوح ولكن ..

(٨) (تنبيهاً على أصل عينه ما هي)* .

(٩) وهو الضم إن كانت واواً والكسرُ إن كانت ياءً .

(١٠) به إلى الفاء كقُلْتُ وقُلْنا (وقُلْنَ)# وبِعْتُ وبعنا (وبعن)# .

(وربما نقلوا شكل المعَلِّ لفـتا ... دون اتصالٍ كما به قد اتَّصلا

وذاك كِيدَ صاغُ القَفُّ شاهدُه ... كذاك كِيدَ خِرانٌ بعد ما نُقلا

لفظ البيت :

وكِيدَ ضاغُ القُفُّ ياكُنَّ حُنَّتي ... وكِيدَ خرانٌ عند ذلك يَيْتَمُ

بـــابه

أبنية [1] المزيد فيه و[2] معانيه

(١) (أي مباني)*

(٢) ماتيسرمن

٧٠- كأَعْلَمَ[3] الفعلُ[4] يأتي[5] بـ[6] ـالزيادة[7] مع

والى ووَلّى استقامَ احْرَنْجَمَ انفصَلا[8]

(٣) حالٌ

(٤) مبتدأ

(٥) خبر

(٦) سبب

(٧) أو مع الزيادة

(٨) (ولم يأتِ من مزيد الرباعي إلا ثلاثةُ أبنية وهي . تمعْلَلَ كتدحرج ، وافعنْلَلَ كاحرنجم وافعلّلَ كاسبَطرَّ، وسائر الأمثلة التي ذكرها من مزيد الثلاثي اهـ .حصرمي)* ثم ذكر ماتيسر من معانيه مرتّباً فقال :

٧١-بأفعلَ استغنِ[9] أوطاوِعْ مجرَّدَهُ[10]

وللإزالة[11] والوجدان[12] قد حصَلا

(٩) عن المجرد كأقسَمَ ،وأفلح فار ، وأناب ، :تاب ،وأحضر،وأعنق: أسرع ،(ويأتي لإنابة ماصيغ منه ،قال: يغدو فيُلْحِمُ صِرعامَين عيشُهما حتّمٌ من القوم معفورٌ خرادِيلُ)*

(١٠) كمَرّيتُها فأمْرَتْ ، وصارَتْها فأصارت ، وضرمتها فأضْرَمَتْ ومَحَصْتُه فأمْحَص.

(١١) كأقْذَيْتُه وأشْكَيْتُه : أزلت عنه القَذى والشكاية.

(١٢) كأكْذَبْتُه: وجدته كاذباً ﴿ فإنّهم لايُكْذِبونَكَ ﴾ ومنه قول لبيدي: لله درّ بني سليمٍ لقد ساءَلْتها فما أنحسَتْها ، وقاتلتها فما أحستها , وهاجيتها فما أفحمتها

٧٢- وقد يوافق مفتوحاً ومنكسراً

ثلاثياً[١] كوعى[٢] والمرءُ قد نَمِلا[٣]

(١) فالمفتوح ...

(٢) وسقى ووحى وسرى وصاب ، قال تعالى : ﴿وجَمَعَ فأوْعى﴾ ، ﴿وأوْحى ربُّكَ﴾

وقال: (لم يسقوها و لم يعصر بها ثمناً أيدي العدم) *فلا أسقاهم الساقي

وقال : سُرِيَتْ عليه من الجوزاء سارية ترجي الشَّمالُ عليه جامد البرد

وقال : أصابَ قَطاتين فسالَ لِواهُما (فؤادي اليَدِيُّ فانتحى للأرض)#

وقال: رُزِقَتْ مرابيعَ النجومِ وصابها وَدْقُ الرواعد جَوْدُها فرهامُها

وشَكَلَ الأمرُ واشْكَلَ .

(ومما ندر مجيء أفعل لازماً وفَعَلَ متعدياً، قولهم :كبَّه لوجهه فأكب هو،قال في الصحاح : وهذا مما ندر مجيء فعَلَ فيه متعدياً وأفعَلَ لازماً، وزاد في القاموس : فَشَعْتُ القوم فأشعوا أي فرّقتُهم فتفرقوا اهـ .حضرمي)*

(٣) ونَمَلَ نَمَّ ، وجاء كنصر فيوافقهما ، وضَمَ الليلُ وأضمَ ، وبعض وبَعْط ودعِس ودَعْس وأمَصَّ وأحَسَّ في مَصَّ وحَسَّ،وفي القاموس: مَصَّ لكحلُ العينَ يَمَصُّها -بالفتح والضم- ألمها كأمَضَّها فيوافقهما .

٧٣- أعِنْ[٤] وكُثَّ[٥] وصَرَّ[٦] عَرِّضَنَّ بِهِ[٧٧] وللبلوغ[٨] كأمسى جعفرٌ إبلا[٩]

(٤) ~ به كأحلَبَه وأذاده : أعانه على الحَلِب والذَّوْدِ . قال :

ناديت في الحي ألا مُذيدا فأقبلتْ فتيانهم تَحْوِيدا

ومنه قول تميم للحجاج في مَصْلوبه : أقبِرْنا صاحاً(واعلم .القاموس)*.

(٥) كأضَتَّ المكانُ وأطَّى كثرت ضبابُه وطبؤه ، وأعالَ الرجلُ كثُرَعياله ، لاعال يعول: جار ﴿ذلِكَ أدْنَى أن لا تَعُولُوا﴾ ولا عال يعيل افتقر ،قال :

وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغنيّ متى يَعيلُ

(٦) أي جيء به دالاً على الصيرورة ، كأعدَّ البعيرُ وأنقَل المكانُ : صارا ذَوَيْ عدّة وبقْل وأجْدَبَ الرجلُ وأجرَبَ صارت بلهُ في جَدْب ودات جَرَب،أو على التصيير كأغْفَتُ الكلبَ: صيرته ذا مَغْنَفة أي قِلادة ، ومنه ﴿ أماتَهُ فأقبَرَهُ ﴾ ﴿ فقال أكْفِلْنيها ﴾ أي صيرني كافلَها أوصيِّرْها من كِفْلي أي نصيبي .

(٧) كأبَعْتُ العبدَ وأقْنَتُ المحاربَ : عرّضتُهما للبيع والقتل .

(٨) (عدمياً كان)* .

(٩) وأثْلثتِ الدراهمُ : بلغت ثلثين ، إي أتْسَعَتْ بلغت تسعين ، أو زمانياً كأمسى وأصبح أو مكانياً كأنْجَدَ وأعْرَقَ ، قال :

(أنا مُسْمِعٍ قد سار ماقد صعتمُ) وأنجدَ أقوامٌ بذاكَ وأعْرَقوا

٧٤ - وعدِّيَ به [١] وطلقنّ [٢] وقِسْ [٣] ونَقْسًا عبرَهُ مِنْ هذه [١٢] نُقِلا [١٤]

(١٠) الثلاثي ، (وندر أد لا يعديه ، نحو كبَّه فأكبَّ هو ، وقشَعْتُ القومَ فأقْشعوا ، أي فرّقتهم فتفرقوا) *

(١١) التعْدِية ، قال : أريد الثّواء عندها وأظنّها إذا ماأطلا عندها المكثَ مَلّتِ

ونحو ﴿ قل الله يُحييكم ثم يُميتكم ﴾ ونحو . أرَيتُه الهلالَ ، وأعْلَمْتُه الخبر و ﴿ إذ يُريكَهُم الله في منامك قليلاً ﴾ ، (وأعلمتُ زيداً كَبْشَكَ سميناً) *.

(١٢)- ها على المشهور من أربعة مذاهب .(عبد الودود:

أقوالُ تعْدِيتك الثلاثي بالهمز واحدٌ مع الثلاثِ

يقاسُ أولا مطلقاً ،وأسْنِدِ هذين للأخفش والمبرّدِ

وعمرو الطاهرُ من تعيره يقاس في اللازم دونَ غيرهِ

ولأبي عمرو يقاس مُسْجَلا إلا علِمْتُه ونحوَه خلا)*

(١٣) المعاني

(١٤) أي نقله الدماميني عن بدر الدين

٧٥- شارِكْ بفاعَلَ[1] أو وافِقْ ثُلاثيَّه[2]

أو أفعلَ الجَعْلَ[3] تابعتُ الصيامَ ولا[4]

(١) في الفاعليه والمفعولية معنىً لا لفظاً كقاتل زيد عَمْراً وخاصمَه ، (وعدّها بعض مفعولين نحو جاذبته الثعلب ، ونُعي عن أفعل وفَعل ، فالأول نحو وارَيْته . أخفيته ، والثاني . نحو بارَكَ الله فيك)* .

(٢) كسافرَ وجاوَزَ وطاوَعَ .

(٣) أي التصيير السابق نحو ..

(٤) أي أتبعتُ بعضَه بعضاً ، وباعدْتُه (أي)* أبعدته ، ومنه ﴿ باعدْ بَيْنَ أسفارنا ﴾ (أي ابْعِدْ)* . ويَدلُّ له قراءةُ ﴿ بَعِّدْ ﴾ .

٧٦- كثِّرْ يفعَّلَ[5] صيِّرْ[6] اختصِرْ[7] وأزِلْ[8]

وافقْ تفعَّل أو وافقْ به فَعَلا[9]

(٥) أي جيءْ به دالاً على كثرة الفعل كجوَّلَ وطوَّف ،قال :

وقد طوَّفتُ في الآفاق حتى ... رَضيتُ من الغنيمة بالإياب

أو الفاعل كبرَّك النعمُ وربَّض الشاءُ ، وموَّت المالُ ،أو المفعول نحو ﴿ ومزَّقناهم كل ممزَّق ﴾ ﴿وعلَّقتِ الأبوابَ ﴾ ، (ويلزم على تكثيرهما بكثيره من غير عكس)* .

(٦) كأمَّرْتُه وولَّيْتُه وعدَّلْته وجرَّحته ،(أي صيرته...)* .

(٧) به الحكاية كهلَّلَ وأمَّنَ وسبَّحَ وكبَّر وأبَّة بالرجل .

(٨ كفرَّدَه وقَذَّاه ، أي أزال فُرادَه وقَذاه .

(٩) مفتوحاً أو مكسوراً ، فالأول نحو...

٧٧ - فكُرْ[١] وشَمُرْ[٢] ويُغْنِي عن مُجَرَّده[٣]

وجاء تضعيفُه من همزةٍ[٤] بدَلا

(١) أمر من فكر بمعنى تفكَّرْ ومنه﴿ إنَّه فكَّرَ (وقدَّرَ)#﴾ وكولَّى بمعنى تولَّى، أي أدْبَرَ (ومنه)# ﴿ ولَّى مُدْبِراً﴾ .

(٢) أمر من شمَّر ثوبَه أي شمَّرَه ، وكميَّزه أي مارَه، وأبَّر النخلَ وأبرَهَ ، وريَّله وزَلَه، ومنه ﴿ مزِّقْنا بَيْنَهم ﴾ وقطَّطَ وَجْهَه (تقطيطاً عبس)*وقطَّطَ، وكعرَّد ، تأخَّر ، وعَرَد

(٣) نحو : عيَّره : عابه ، وعوَّل عليه : اعتمَدَه .

(٤) التعدية في القاصر إن لم تكن عينه همزة (بخلاف نأى)* وقَلَّ في عبرها من الحلقي (بخلاف ذهَّبْتُه وبعَّدْتُه)*

٧٨ - وللتوجّه[٥] والتَّوجيهِ لو نُسِبَتْ[٦]

لـه كتقبيـلنا الموتى لَمَّا ثَقُلا[٧]

(٥) كشرَّقَ وغرَّبَ ، تَوجَّهَهما .

(٦) (أي فعَّل)*.

(٧) إذ يقال : قَبَّلْتُ الميّتَ : وجهتُه (إلى) * القِبْلة .

٧٩-واستفعل اطْلُبْ[٨] تحولْ[٩] صوغْ أفعلَ[١٠] أوْ

وافقْ تفعّل[١١] أووافقْ بهِ افتَعَلا[١٢]

(٨) لغطاً ، ومنه ﴿ اللهم إنا نستعينُك ونستغفرك] أو تقديراً ، ومنه ﴿ثم استَخرَجَها من وعاء أخيه﴾ ﴿كمثَلِ الّذي استَوْقَدَ ناراً ﴾ .

(٩) حِسّاً كاستحْجَرَ الطينُ واستَبْحَر الغديرُ ، أو معنى كاستَأنَسَ الحِمار واستَوْقَ الجملُ ، ومنه إن البَعثَ نأرضنا تَسْتَسيرُ ، أي لقوتنا ، فَفَخْر ، ولعجزنا ، فَدَمّ

(١٠) أو وافقْهُ كَفَفْتُهُ فاستقامَ وأرَحْتَه فاستراح (وأحكمته فاستحكم .حصرمي)* .

وكاستجاب أي أجاب ومنه ﴿ فاستجبنا له ﴾ واستيقن أي أيقَنَ ،ومنه

﴿ إن نَظُنُّ إلا ظناً وما نحن بمستَيْقنين ﴾ .

(١١) كاستكبَرَ واستعاذ أي تكبَّرَ وتعوَّذَ .

(١٢) دانَ لاجتهاد والتسبّب كاستخفَى واستعصَمَ واستعذَرَ أي اختفى واعتصَم واعتذَر .

(وأنشد الجوهري :

وداعٍ دعـا يـامـن يُـجـيـبُ إلى النـدا ... ولم يستجبْه عند ذاك مجيـبُ

وبعده . فقلت ادعُ أخرى وارفع الصوت جهرةً ... لعلّ أبي المغوارِ منك قريبُ)*

٨٠ – أو الثُلاثيَّ كاستغنى[١] وجاءَ به[٢]

وقد يكون على الوُجدانِ[٣] مُشتمِلا[٤]

(١) عنه : عَنِيَ ، واستبان : بان (وأنس واستأنس وهزأ به واستهزأ .حصرمي)*.

(٢) (أي بَدَلَه (كاستحيا منه ، كذا في الحضرمي ، ولظاهر أنه من الموافقة لا الإغناء لأن في المصباح والقاموس حيِيَ منه واستحيا ، ومنه)# (أي معيناً عنه كاستأثر به : استبدّ، واستعان :حلق عانته واستحيته –بياءين إذا تركته حياً لم تقتله .ليس فيه إلا هذه اللغة كما في المصباح ، لاستحيّتي فمن الحياء لأن فيه حي فيكون موافقاً)*.

(٣) (أي وجدان الشيء على معنى ماصيغ منه .حصرمي)*.

(٤) كقول الشعبي لعبد الملك :يا أمير المؤمنين،مدراك،ولو رآك لاستصغر ما استكبرَ واستقلّ مااستكثر.(ويأتي للاتخاذ كاستأبته واستأبَيْتُه فاستعبَدَني أي اتخذته أباً وتخذني عبداً و يمكن حمله على الطلب)(١)

(١)من(ب) وهو من الطرة

٨١ - باحْرَنْجَمَتْ[٥] طاوِعَنْ[٦] وِرِدْفِها[٧] وبذا
وافِقْ مجرَّداً[٨] او يُغْنِي[٩] انطلِقْ[١٠] عَجِلا

(٥) افعنللت

(٦) فعلل ، كحرجمتُ الإبلَ فاحرنجمت .

(٧) بافعل . فعل علاجيّاً لا كصَّ وعلم ، ككسرتُه فانكسر وبعثته فانبعث ، ومنه ﴿ إذ انْبَعَثَ اشْقاها ﴾ وأفعل كأزعجته فانزعج وأعقته فانعلق (وهو شاذ)*
(ويحتمل أن يكون انعلق على لغة من يقول غَلَق ، قال أبو الأسود الدؤلي
ولا أقول لِقدرِ القوم قد عَلِيت ولا أقول لباب الدار مغلوق)*.

(٨) كانطفأت النار أي طفِئت .

(٩) عنه

(١٠) أمر من انطلق أي ذهب،و نزَربَ أي دخلَ في الزريبة،(الزَّرب والزريبة قُنْرة الصائد)*

٨٢- وفي مطاوعة ملا[١] لَوى ورمى وصلْته[٢] و نَقَلْتُ جا به[٣] افْعَلا[٤]

(١) لما أوله ميم أو لام أو راء أو واو أونون .

(٢) (وسمع فانملأ) *

(٣) أي بدّله غالباً .

(٤) ومن غير الغالب قوله :
رَبْعٌ عفاه الدهر طولاً فانمحى قد كاد من طول البلى أن يَمْصَحا
(مصح : ذهب وانقطع . القاموس)*.

٨٣ –وافْعَلَّ ذا ألِفٍ في الحشْوِ رابعةٍ

أو عارياً وكذاك[٥] اهْبَيَّخَ[٦] اعْتَدَلا

(٥) افعيَّل كـ ..(من مزيد الثلاثي ، وفيه خلاف قال المصنف : إنه من الأوزان التي أغفلها سيبويه ولم يذكرها إلاصاحب العين اهـ. رفاعي)*

(٦) انتفخَ وتكبَّر وتبَختَر ، والصبيُّ : سَمِنَ ، وافتعل كـ....

٨٤ –عن[١] كالأحمّ والألمى نَحٌّ بُنْيَةَ ذا[٢]

والعيبُ واللّونُ معناه به انعزلا[٣]

(١) دي التضعيف والاعتلال غالباً فيهما .

(٢) – كَ الأوّلِ الذي هو افْعَلَّ .

(٣) غالباً أيضاً كاحمرَّ واحمارَّ واصفرَّ واصفارَّ واشْهبَّ واشْهابَّ وهما بمعنى ، وقيل : المقصور لثابت والممدود لمتزلزل إذ يقال : جَعلَ يحمارُّ ويصفار ، والأشهر الأول لقوله تعالى : ﴿ مدهامَّتانِ ﴾ (ومنهم من يفرق بأن افعلّ لما يأتي مرةً و حدة وافعالّ لمايتجدد شيئاً فشيئاً وقد يستعملان في العيوب الحسية كاعْورَّ . الخ هـ .رفاعي)*.

وكاعورّ واعوارّ واحولّ واحوالّ واحفطّ واحفاصّ ،ومن غير الغالب قوله ..

٨٥– وعن مَداهُ ارْعوَى[٤] كاحْوَوَّ غارجةٌ[٥]

وارقدَّ[٦] وازورَّ[٧] عن مَعْناتِهِ انفصَلا

(٤) مطلقاً لأنها بمعنى رجعَ ، ومبنيَّةٌ من المعتلّ.

(٥) عن مساه فقص لبسائها من معتلٍّ مضعّفٍ ، (وانقصَّ انـقَص وابهارَّ الليلُ انتصفَ من مُهْرَةِ الشيء وهي وسطُه ، واملاسَّ الشيء من املاسة .ضد الخشونة ، رفاعي)*

(٦) (أسرع)# .

(٧) مالَ ،ومنه ﴿ وترى الشمسَ إذا طلعَتْ تزْوَرُّ (عن كهْفِهِمْ)# ﴾.

٨٦- طاوعْ بِيَ[١] واتَّخِذْ[٢] واختَرْ[٣] بها وبها

وافقْ تفاعَلَ[٤] أو وافق بها فعَلا[٥]

(١) كتلك الثالثةِ التي هي افْتعَل أفعل كاشتعلَ واصطرمت واتّقدت أي اشتعل واضرم واوقد وفعل أكثر كملأه فامتلأ ولواه فالتوى وهزه فاهتز .

(٢) كاشْتَوى واطّبخَ واكْتَرى ، أي اتخذ شِواءً (أي لحماً) *وطبيخاً (أي لحماً مطبوخاً)*وكِرَيًّا

(٣) كاختار واصطفى وارتضى وانتقى . .

(٤) كاختصموا واقتتلوا (وابسروا)* واحتوروا واشتوروا ، أو تفعّل كادّكر واقترب نحو: ﴿ واذّكَرَ بعد أمَّةٍ ﴾ ﴿ واسْجُدْ واقْتَربْ ﴾ أي تذكّرَ ، وتقرّبْ .

(٥) بالضم والفتح كبسَمَ وابتسَم وقَرُبَ وقَتَرَبَ ،نحو ﴿ واقترَبَ الوعد الحقُّ ﴾ قلبو ومنه قرأ السورة واقْترأها ، وحَمله واحْتَمله ، الدماميني . الظاهر أن افتزأ واحتمل للاجتهاد .

٨٧ -بها تسبَّبَ[٦] وبالنفس افعلنْ[٧] وعن

أخي الثلاثةِ تُغني كالتّحَى[٣] فجَلا[٨]

(٦) كاجتهدَ اكتسبَ واعتملَ . قال سيبويه (اكتسبَ) للتصرف والطلب والاجتهاد اهـ رفاعي.ومنه ﴿وعليها ما اكتسَبَتْ ﴾ وقول عمر في قصية أُسَيْفِع جُهَيْنَة : فادّانَ، مُعْرِضاً. كادّهَنَ واكْتحَلَ وامْتشَط واعتمَّ وانتقبَ واختمَرَ .

(٧) الخُنثى .

(٨) أمرُه : (أي اتضح)# وكذلك تمَعْلَل (وهي)* لمطاوعة فَعْلَلَ كدحرجتُها هـ ..

٨٨-تدحْرَجَتْ[١] عَذْيطَ[٢] احلَوْلَى[٣] اسبطَرَّ[٤] توا

لى[٥] مع[٦] تولّى[٧] وخَلبَس[٨] سَنْبَس[٩] اتَّصَلا[١٠]

(١) وكذلك فَعْيَل كـ...

(٢) عَذْيَطَةٌ فهو عُذْيوطٌ كعُصفور وعِذْيَوْط كعِرعَوْن،ورهْيأ العمل وشطْيأهُ : لم يُحْكمه .

وافعَوْعَلَ كـ .(قال : إني بُليتُ بعُذْيوط له بَخَرٌ يكاد يقتل مَن داحهُ إن كَشرا)*

(٣) وافعللّ كـ...

(٤) امتدَّ واشْمَعَلَّ :أسرعَ . واقشعَرَّ واطمأنَّ واشمأزَّ ، وتفعَلَ كـ...

(٥) مبتدأ

(٦) تفعَّلَ كـ...

(٧) فَعْنَس كـ

(٨) ـــهُ : خدَعَهُ ، وأصلُه خلَبَه . وسَفْعَلَ كـ...

(٩) من بَسَ : تحرّك ونطق ، (وسنبس في سيره: أسرع وأصله نبس ..الخ. حصرمي)*

(١٠) مما تقدم ، خسره.

٨٩- بافْعوْعمتْ باغنْ وصاوعنْ فعلا[٢] وصيّرنّ به[٣] و وفي افتعلا[٤]

(١١) كعشوْشَبَ المكانُ .كثُرعشبُه ، واعدوْدنَ الشَّعْرُ اشتدَّ سَوادُه وجُعودتُه واحشوْشَنَ

(اشتدت خشونته)*.

(١٢) كنيْتُه فانْوَنَى .

(١٣) (أي جيء به دالاً على الصَّيْرورة ، كاحقَوْقف الهلال والرمل : اعوجّا)* فصار

كالخِفْي، واعرَوْرَفَ الفرسُ صار ذا عُرْفٍ ، واحدَوْدبَ الظَّهْرُ :صار ذا حَدَبٍ ،

(واحلَوْلَى الشيءُ : صار ذا حَلاوة ، قال :

وقولك للشيء الذي لاتناله إذا ماهو احلَوْلَى ألا ليتَ ذا لِيا)*

(١٤) صوابه وصَيَّرَ ووفو استفْعَل نجعلا)* بمعنى استفعل كاحلَوْلَيْتُه أي استحْلَيْتُه

قال : فلو كنتَ بعضي حين تُسألُ ساخطٌ لكَ الفضلُ و احلَوْلاكَ كُلُّ خَليلِ

٩٠ - تفاعلَ اشْرَكْ بها[1] وطاوعَنَّ[2] وقد
تُبينُ عَكْسَ الذي بفاعِلٍ نزَلا[3]

(١) في لفاعلة لمعنًى وفيها وفي المفعولية معنى ، نحو . تخاصَمَ زيد وعمرو

(٢) فاعَلَ بمعنى أفْعَلَ كباعَدْتُه فتباعَدَ ، ووا نيْته فتوانى . لاصاربَ ونحْوَه

(٣) كـ...

٩١- تعالَلتْ هندٌ[4] أومعنى المجرّدِ[5] أو إهمالِه[6] فـ[7]ـتعالى الله جَلَّ علا[8]

(٤)(قال)# تعالَلْت كي أشجى وما بـ عـنّةٌ بريديى قَتْلي قد رضـتُ(١)بذلكِ
وتجهّلَ الرجلُ ،قال: أجُهّالاً تقولُ بني لُؤَيٍّ لَعَمْرُ أبيـكَ أمْ مُتجاهلينـا

(٥) (فتوافقه)*.

(٦) أي تغني عنه .

(٧) فالأول كـ...

(٨) ولذلك أكّده بمصدره (في قوله)* ﴿ فتعالى الله عمّا يقولونَ عُلُوّاً كَبيراً ﴾ والثاني كقوله : ﴿ تَبارَكَ اللهُ ﴾ لاتُلائمُ له .

٩٢ تفعَّل اطْلُبْ بها[9] وطاوعَنَّ[10] وقد تجيءُ طِبْقَ ما عن تائها انْحَزَلا[11]

(٩) فتوافق استفْعل ، ومنه ﴿ الذي يُؤْتي مالَه يتزكّى﴾ ، ﴿إن جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبيَّنوا﴾ وحُمل عليه ﴿ ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن] وقيل من الغِناء بالمد ،وقوله:

كأنهما مَزادَتا مُتَعَجِّلٍ فَرِيّانِ لَمْ تُسْلَقْ بِدِهانِ

(١٠) فعّلَ كأدَّبته فتأدب وعلّمتُه فتعلمَ ويختمه قولُ الناظم .

(١١) أي فعلَ،ومنه﴿ تولّوا وَهُمْ مُعْرِضونَ ﴾،﴿ أرأيتَ إنْ كَذّبَ وتولّى﴾ويختمله مثالُ الناظم.

---

(١) في (ب) قطرتو

٩٣-وعنه تعْيي[١] وتغني عن مجردهِ[٢] وقد تُوافِقُه[٣] تَعَدّ[٤] مَنْ تَحلا[٥]

(١) كتَويَّلَ ، أغنتْ عن وَيَّلَ ، لأن اختصار الحكاية بفَعَّلَ (كأمَّ)# كما تقدم قال : تَوَيَّلَ إذ مَلأْتُ يَدِي وكانَتْ يسيرِي لا تُعلِّلُ بالقليلِ

(٢) كتَصَدَّرَ وتَكَلَّمَ : (صار صَدْراً أي رئيساً)*.

(٣) مفتوحاً كـ...

(٤) باقتضاء حرالجك ، أي اعْدُ ،أي جاوِزْ .

(٥) وكتَبَسَّمَ أي بَسَمَ ومكسوراً كتعجَّبَ أي عَجِبَ .

٩٤-بهاتكلّفٌ[٦] وجانِبٌ[٧] واتّخِذْ[٨] وبها

كرِّرْ[٩] تجرَّعْ مُطيلاً شُرْبَكَ العسَلا[١٠]

(٦) كتصبَّرَ وتَشَجَّعَ وتَمَرَّأَ

(٧) نحو تَهَجَّدَ وتَحَوَّبَ وتَأَثَّمَ : تَجَنَّبَ الهُجودَ والحُوبَ والإثْمَ ، قال :

نحـنُ بنيـانُ الحبيـبِ تأثُّمـاً ألا إنَّ هِجرانَ الحبيبِ هو الإثْمُ

(فدقْ هجرَها قد كنتَ تزْعُمُ أنه رشادٌ الا ياربَّما كذَبَ الزَّعْمُ)*

(٨) نحو تَعَرَّشَ : اتخذَ عَريشاً ، وتخيَّمَ : اتخذ خَيمةً ، قال :

أبقى لها طولُ السُّرى مُفَرْمَداً سَنَداً ومِثْلَ دَعائِمِ المُتَحيِّمِ

(وتبنّاه ، وتوسّدَه)* .

(٩) حِسّاً ،نحو .. .

(١٠) ونحو تبلّدَ وتأرَّضَ ، قال :

عَلِهَتْ تَبَلَّدُ في بِهاءِ صُعائِدٍ سَبْعاً تُواماً كامِلاً أيّامُها

وقال . فقامَ عجْلان وما تأرَّضَ يَمْسَحُ بالكَفَّيْنِ وجهاً أبيضا

أو معنى ، كتفطَّنَ وتَفَهَّمَ وتَعَقَّلَ .

٩٥ - واحْبَنْطَأَ[١] احْوَنْصَلَ[٢] اسْلَنْقَى[٣] تَمَسْكَنَ[٤] سَدْ

مَقَى[٥] قَلْنَسَتْ[٦] جَوْرَبَتْ[٧] هَرْوَلَتْ[٨] مُرْتَحِلا[٩]

(١)وافعلاً كـ(احسطأ) عَظُمت بطنُه من مرض يسمى الحَطَ مُحرَّكاً واحباط بالصم(وهومن مزيدالثلاثي كما عن الخليل والقاموس،وقيل من مزيد الرباعي هـ ابن حمدون)*وافَوْنَعَلَ كـ..

(٢) ـ الطائر :ثَنَى عُنُقَه وأخرجَ حَوْصَلَتَه ،وافْعَنْلَى كـ

(٣) ـ على قفاه ، واحْبَنْطَى عظمت بطنه ، و سَرْنَدَاهُ واغْرَنْدَاهُ ،علاه وركبه

(قد جعلَ العاسُ يَغْرَنْديني أدفعُه عنّي ويَسْرَنْديني)*

وتـمفعل كـ...

(٤) أظهرَ المسكنةَ ، وتَمَدْرَعَ وتَمَسْدَلَ : (لبسَهما) * وفعلى نحو .

(٥) ـ هُ ألقاه على ظهره . وفَعْلَ نحو ...

(٦) ـ هُ ألبسَتْه قلنسوة ، قَلْساه وقَلْسه ، مشدَّداً (وهو صعيف ،حصرمي)* وفَوْعَلَ نحو ..

(٧) ـ هُ ألْبَسَتْه جَوْرباً ، وجَوْفَلَ : ضَعُفَ عن الجماع . وفَعْوَلَ نحو .

(٨) في مشيك : (أسرَعْت)# حالَ كَوْبك ..

(٩) (وعَفْعَلَ نحو)* .

٩٦ - زَهْرَقْتَ[١٠] هَلْقَمْتَ[١١] رَهْمَسْتَ[١٢] اكْوَأَلَّ[١٣] تَرَهْ

شَفْتَ[١٤] احْفَأَظَّ[١٥] اسْهَمَّ[١٦] قَطْرَنَ الجَمَلا[١٧]

(١٠) أكثرتَ الضحك ، أصلُه هَرَقَ ، ودَهْدَهَ . وهَفْعَلَ نحو..

(١١) ـ الطعام : ابتلعْتَه . وفَهْعَلَ نحو

(١٢) ـ الشيء رَمَسْتَه . وافوَعلَّ نحو ..

(١٣) قَصُرَ ، واكْوَادَّ واكوَهَدَّ : (ارتعش)# وتفَهْعَلَ نحو ..

(١٤) ـ الشراب : رشَفْتَه امتصصته ، وافْعَالَّ نحو..

المرام
عفا الله عنه

(١٥) (أشفى على الموت ، واحيهةُ) * تنفحب ، وجاء كاحْمارَّ واقْعَنَّسَ نحو...

(١٦) وجهه من (احمر) قَنَّ لحمه فهو كسَهم فهو ساهِم ، وفَعْلَن نحو ...

(١٧) طلاه بالقطران . وتَفَعْلَ نحو ..

٩٧ - تَرْمَسْتَ[١] جَلْمَطْتَ[٢] كَتْبَتَ[٣] وغَلْصَمَ[٤] ثم[٥]

ادْلَمَّسَ[٦] اهْرَمَعَتْ[٧] واعْلَنْكَسَ[٨] انتُخِلا[٩]

(١)- الشيءَ :رمسته . وفَعْمَلَ كـ ..

(٢) -رأسَك : حلقته ، من جَلطَ اجلْدَ : سلخه ، وفَعْتَلَ نحو ..

(٣) -:داهنْتَ : فأنت كَتْبٌ ، كجعفر وقُنْفُدٍ ، وفَعْلَمَ نحو

(٤) خلافاً لما تقدم وللقاموس والصحاح .

(٥) افعَمَّلَ نحو ..

(٦) - الليلُ : اشتدَّ ظلامه . واهْفَعَّل نحو ...

(٧) -الدموعُ سالت . (وافعنْلس كـ..)*.

(٨) - الشَّعرُ :تراكم كاعلَنْكَك .

(٩) بالإعجام والإهمال .

٩٨ - و[١] اعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَتْ[٢] بَيْطَرْتَ[٣] سَبْسَبَ[٤] زَمْـ

ـلَقَ[٥] اضْمُمَنَّ لـ[٦] تَسَلْقَى[٧] واجْتَنِبْ خَلَلا[٨]

(١) افعوَّل نحو ﴿اعلوط] فرسه وعريكه تعلق به ولزمه . وافْعَوْعَل نحو .

(٢) -الناقة : ضخُمت وأسْرَعت ، والمشهور بينهم اعْثَوْثَجَ بتكرير العين . وفَيْعَلَ نحو..

---

(١) في (ب) المزيد

(٣) (بيطرةً) # : عالجتَ دوابّك ، فأنت مبَيْطِر ، قال :

(شَكَّ الفَريصَةَ بالمِدْرَى فأنْهَدَها)# صَعْرَ المبَيطِرِ إذْ يَشْفي من العصبِ

(من البَطْرِ وهو الشقُّ)# وفَتْعَلَ نحو ..

(٤) ~الزرعُ : أخرج سنابله ، والأكثر على أن بوبه أصلية . وفَعْلَلَ نحو ...

(٥) ~ الفحلُ : أخرجَ ماءه قبل الإيلاج .

(٦) تمَفْعَلَى كـ...

(٧) ~ : على قفاه

(٨) وبقي تفعلب نحو تحلبب ، وتمَوْعَلَ كتَجَوْرَبَ وتفعْول كترهْوَكَ في مشيه : تموَّجَ وتفَيْعَلَ كتشيطن (أشه الشيطانَ)*على أن بوبه أصلية، ومنه تديَّرَ، لاتفعَّل لشاهد القلب وإلا فوزنه تَفَعْلَلَ (ترهوكتْ وتحلبت وزِدْها لهما تحوربتْ وتشيطنتْ بدا كَمُلا)*.

فصـــل

فيما يفتتح به المضارع و حركته و حركة ماقبلَ آخره غيرَ ثلاثي

٩٩-ببعضِ[١] نأتي[٢] المضارعَ[٣] افْتَتِحْ وله[٤] ضمَّ إذا بالرُّباعي مُطْلَقاً[٥] وُصِلا

(١) حروف

(٢) وجُمعتْ بأنيت

(٣) مطلقاً (ثلاثياً أم لا)*.

(٤) أي لذلك البعض في لغة جميع العرب لزومٌ ..

(٥) مجرداً أم لا

١٠٠ وافْتَحْهُ[٦] متصلاً بـ[٧]ـغيره[٨] ولغيـ

ـرِ الياءِ[٩] كسراً[١٠] أجِزْ[١١] في[١٢] الآتي[١٣] من فَعِلا[١٤]

(٦) أي ذلك البعضَ لروماً في لغة الحجازيين ، حال كونه ..

(٧) بمضارع

(٨) غيره أي الرباعي كيَضرب وينطلق ويَستخرج ، ولا يَلزم فتحهُ في لغة غيرهم كما قال

(٩) من همزة أو نون أو تاء ، ومحلُّها إذا كان ذلك البعض .

(١٠) وهم فيه حالتان ، إحداهما أن يكون ..

(١١) فيه مع الفتح عند قيس وتميم وربيعة (وأسد)*.

(١٢) المضارع .

(١٣) على القياس .

(١٤) بكسر العين غيرَ واوي الفاء كقوله :

لو قلتَ ماني قومها لم يَشِمِ يَفْصُلُها في حَسَبٍ ومَيْسِمِ

وقرئ ﴿ولا يَركَنوا إلى الذين ظَلَموا﴾، ﴿ ألم إعْهَدْ إليكُم ﴾ بخلاف يَحسِب بالكسر

وآتي فعل بالفتح و لضم إلا أبى وما كوَجِلَ ، فهما من محلّ الثانية

١٠١ – أو[١] ما تَصدَّرَ همزُ الوصلِ فيه[٢] أو الـ

ـتا زائداً[٣] كـتـزَكّى[٤]، وهو قد نُقِلا

(١) كان في آتي ..

(٢) من خماسي أوسداسي ، وقرئ ﴿ إياك نعبد وإياك يِستعين ﴾ ، ﴿يوم يِنصُّ وجوه﴾ (بالكسر)*.

(٣) ولا يكون إلا خماسياً

(٤) مقول . أنا إتركى ، بالفتح والكسر . الخ ، والحانة لثانية أن يكون جوار الكسر عاماً وهي قوله ...

١٠٢– في اليا وفي غيرها إن أُلحقا بأبى[٥]

أو مالَه الواوُ فاءً نحو قد وَجِلا[٦]

(٥) كهو يِبْبَى ، وأنا إبَبَى، وأنتَ تِبْبَى ، ونحن نِبْبى.

(٦) (يَوْجل)# يَجل (ويِجَلُ)* بخلاف ورث ، ويِجَعُ قال

فَعِيدَكِ ألاّ تُسْمِعِيني ملامَةً ولا تَكْتَئِبي فَرْحَ الفؤادِ فيِيْجَعا

١٠٣–وكَسْرُ ماقبلَ آخرِ المضارعِ[٧] مِن

ذا الباب[٨] يَلزَمُ إنْ ماضيهِ قد خُظِلا

(٧) لفظاً أوتقديراً

(٨) أي باب المزيد إذ هو لمعقود له ، كيُكْرِمُ ويَنْطلق ويَسْتخرج ويَختار ويَسْتَطِرُّ

١٠٤–زيادةَ التاءِ[١] أوّلاً وإنْ حصلَتْ

له فما قبلَ الآخر افتَحنْ[٢] يولِا[٣]

(١) وكذا الرباعي المجرد كيدحرج.

(٢) أي أبقيَنْ على الفتح .

(٣) الفتحات ، كيتعلّم ويتدحرج ويتغافل

فصل

فيما لم يُسَمَّ فاعلُه

١٠٥-إنْ تُسنِدِ الفعلَ[٤] للمفعولِ[٥] فـ[٦]ـأتِ بهِ
مضمومَ الاوَّلِ[٧] واكْسِرْهُ[٨] إذا اتَّصلا

(٤) لا أمراً

(٥) به، لا له ولا معه .

(٦) أحكامه ستة ، أوّلها : ضمُّ أوّله ما لم يكن ماضيًا مُعَلَّ العين وهو قوله

(٧) ثانيها : كسرُه إن كان كذلك وهو قوله ..

(٨) بإلقاء حركة العين بعد سَلْب حركته .

١٠٦-بعينٍ اعتلَّ[٩] و[١٠] اجعلْ قبلَ الآخرِ في
المُضيِّ كسراً[١١]،وفتحاً في سوه[١٢] نلا[١٣]

(٩) كقيل وبيعَ وهو أشهرُ ثلاثةِ أوجهٍ ، ثم الإشمامُ وبه قُرئ ﴿ وقيل يا أرضُ ابلعي ماءَك ..
﴿(وغيضَ الماءُ)#﴾ و﴿ سيءَ بهم ﴾ و﴿ سيئَتْ وجوهُ الذين كفروا ﴾ ﴿ وحيلَ بَيْنهم ﴾
ثم الضم الخالص، قال: حُوكت على بِرَيْن إذْ تُحـاكَ تَحْتَطُّ لشَوْكٍ ولا تشاك
وقال : لَيْتَ-وهل ينفع شيئاً ليتُ - ليت شباباً بُوع فاشتريتُ

(١٠) ثالثها كسرُ ماقبلَ آخره ماضياً وفتحه مضارعاً وهوقوله ...

(١١) لفظاً أو تقديراً وربما فُتحَ في معتلّ اللام كغُزِيَ ورُمِيَ .
(قال : تهرأ مَيِّ أُحت آلِ لطَيْسَله قالـت لَرَه دلفاً قد دُنِيَ سـهْ)*
(وقال إنَّ الصبيب بطِبِّـه ودوائـه لايستطيع دفع نحْسٍ قد قُضِيَ)*

(١٢) أي المضارع (كذلك)*.

(١٣) ـهُ في التصريف(كضرب بضرب)# أو في أحكام الفصل بقية الكلام عليه، وهو بعت لسواه لأنه لايتعرّفُ كغير.ورابعها:ضم ثالثِ ذي همزِ الوصل إذ ضَحَّتْ عينُه وهو قوله

١٠٧-ثالثَ ذي همزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْه[١] ومعْ

تاء المطاوعةِ[٢] اضْمُمْ تِلْوَها بِولا[٣]

(١) كاعتُبر وانطُلق واستُخرج .

وخامسها : ضم ثانيه إن بدئ بالتاء الزائدة ، لاكتَرْمَسَ وهو قوله ..

(٢) وشِبْهها كتَدارَكَ وتغافَلَ وتبالَهَ .

(٣) أي الذي يَليها ، أي ثانيها كتُعُلِّم وتُدورِكَ .

١٠٨- و[٤]ما لِفا نحو باع اجْعَلْ لثالثٍ[٥]نَحَوِ اختار وانْقاد[٦]كاختير الذي فَضَلا[٧]

(٤) سادسها : كسر ثالث ذي همز الوصل إن اعتَلّت عينه معه وصَحّت لامه وهو قوله.

(٥) افتَعلَ وانْفَعلَ مَعْلولي العين صحيحي اللام .

(٦) (لاكاحْتَوَى وانْطَوَى)*.

(٧) وفي أوّله وثالثه الإشمام والضم كفاء باع وكهما ذهُ رُدَّ وعُلِم (من كل فعل ثلاثي ساكن العين تخفيفاً أو إدغاماً)*، قال :

حَوْدٌ يُعطَي العَرْفُ منها المُؤْتَزِرْ لو عُصِرَ منها البانُ والمِسْكُ انْعَصَرْ

وقرئ ﴿ ردِّتْ إليها ﴾ ﴿ ولو رِدّوا لعادوا﴾ و(لكن)* الأفصح في هذا الضمُّ وانظر في نحو استهواه واستعاده ولعلهما كاختار واحتوى .

(الفضل ضد النقص عند العلما كفَضَلَ الفعلُ ومثلُ عَلِمَ)

فصـــل

في فعـــل الأمْـر[1]

(١) وهو قسمان : شاذ وسيأتي ، ومقيس وهو ثلاثة . مبني من رباعي بهمزة قطع وهو قوله:

١٠٩- مِن أفعلَ الأمرُ افعِلْ[2] واعزُهُ لسوا
هُ كالمضارع ذي الجَزْمِ الذي اختُزِلا

(٢) بقطع همزة فيهما ومبنى من غيره متحركاً ثاني مضارعه وهو قوله .

١١٠- أوّلُهُ[3] و[4] بهمز الوصلِ مُنْكسِراً
صِلْ ساكناً كان بالمحذوف مُتّصِلا[5]

(٣) كخَفْ وبِعْ وقُلْ وتَعَلَّمْ ودَحْرِجْ .

(٤) مبني من غيره أيضاً ساكناً ثاني مضارعه وهو قوله ..

(٥) إن كُسر ثالثُه أو فتح وإن ضُمَّ فهو قوله ...

١١١-والهمزَ قبلَ لزوم الضَمّ [6] ضُمَّ وتحـ
ـواغزي[7] بكسرٍ مُشَمُّ الضمِّ قد قُبِلا[8]

(٦) الأصلي نحو ﴿ اُخْرُجْ إليهِنَّ ﴾ و ﴿ قُلُ انْظُروا ﴾ لا العارض نحو ﴿ امشوا ﴾ ﴿ ثم انْتو صفاً ﴾ فالكسر لأنه أصل الهمزة وأصل ثالث ، وإن كان الثالث مضموماً وعرَضَ له الكسر فهو قوله..

(٧) (وادعى)# (وأصلُ اغزي اغزُوِيْ عمى ورد ادْخُلي ، استثقلت الكسرة على الواو فسُكنت ثم نُقلت حركتها إلى ماقبلها فالتقى ساكنان ، حصرمي)*

(٨) نظراً إلى الحال والأصلِ ، و لأفصحُ لكسرُ الخالصُ نظراً إلى الحال وُصل همز ثم ذكر الشاذَّ فقال :

١١٢-وشذَّ بالحذف[١] خُذْ وكُلْ ومُرْ[٢] وفشا[٣]
وأْمرْ[٤] ومُستندَرٌ تتميمُ خذْ وكُلا[٥]

(١) للفاء إذ به حصل التكرار ثم المُوصلِ لزوال الغرض منه .

(٢) إذ قياسها كاخرج وحُقِّقت للاستثقال وكثرة الاستعمال .

(٣) في مُرْ مع عاطف مع الحذف ، التتميم[١] نحو ...(أي كثر التتميم في مر مع العاطف أل الحذف أكثر منه)* .

(٤) (نحو ﴿ وأْمُر أهلك بالصلوة ﴾)* .

(٥) مع العاطف (أ)* و دونه .

---

(١) في (ب) في مرّ مع عاطف الحذف والتتميم

وبابه

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

١١٣-كوزنِ فاعلٍ[١] اسْمُ فاعلٍ جُعلا
من[٢] الثلاثي[٣] الذي ما وزْنُه فَعُلا[٤]

(١) مَقيسُ

(٢) ثلاثة أقسام

(٣) وهي فعَل مطلقاً كضَرب وحلَس ، وفعِل بالكسر واقعاً كشرِب وعِيم .
ورابعُها لازمُه وسيأتي .

(٤) بالضم .

١١٤ -ومنه(٥) صِيغَ[٦] كسَهْلٍ والظريفِ[٨] وقد
يكون[٩] أفْعَلَ[١٠] أوفَعالاً[١١] اوفعَلا[١٢]

(٥) أي المضموم خامسُ أقسام الثلاثي .

(٦) مقيسُ اسمِ الفاعل .

(٧) وسَمْحٍ وصَعْب .

(٨) والسَّميج والبهيج والثقيل .

(٩) (قيلاً)* .

(١٠) كأحْمَقَ وأخْرَقَ : من الخُرْقِ كالحُمْق وَزْناً ومعنى .

(١١) كحَصانٍ أي عَفيفة ، وجَبان .
أحمد محمود مَمُّ :

(الحاصن الحَصان كالحصناء وهي العفيفة من النساء
وفعلها بالضم ،والحصانةْ مصدرها والجوهري أبانَهْ

المنهاج

(١٢) كحسنٍ وبَطَلٍ(وبَرَمٍ وعَنَفٍ)*.

(وقَلَّ في فَعُلتُ وزنُ فَعَلِ كخلقٍ وحسن وبطلِ
وبَرَمٍ وغيرُ هدي الأربعِ من وزنه عندهمُ لم يُسْمعِ
والصَّرَعُ الضعيفُ من قوم ضرعْ أحقُّ بها كما به الجدُّ صَدَعْ)*

١١٥ -وكـ[١]ـالفُراتِ[٢] وعِفْرٍ[٣] والحَصورِ[٤] وغُمْـ
ـرٍ[٥] عاقرٍ[٦] جُنُبٍ[٧] ومُشْبِهٍ ثَمِلا[٨]

(١) الماء

(٢) الحلو ، والزُّعاق المُرّ ، والشُّجاع .

(وثلِّثِ الشينَ من الشجاعِ وكأمير جا بلا نزاعِ
وأحمدٍ وكتِفٍ وعِنَبَهْ وهو شديد البأس عند الحَلَبَهْ)*.

(٣) وعفريت أيضاً دو مكر ،وبدْعٌ : عاية فيما يُنعت به . وجِرْمٌ ،وبه قرئ ﴿ وحِرْمٌ على قَرْيَة ﴾ الآية .

(وإن تدعُ مَيْتاً لم يُجبْك حاجة وحِرْمٌ على من مات أن يتكلّما
حِلٌّ كحِرْمٍ وحرامٌ كحلالْ مِثْلانِ صِدّان وذا أمرٌ مُحالْ)*.

(٤) الذي لا أرَب له فيهن والضيقة الإحليل .

(٥) من عَمُرَ عَمارة من قوم أعْمار وهي بهاء : لم يجرِّب الأمورَ ، لقاموس ويشدّ ، ويحرّك

(٦) من عقُرتْ بالضم -فهي عاقر وهو ، وجاء كضرب عقْراً وعُقاراً ، (وبالهاء من نبه بالضم - : اشتهر ، قال. فأحْلَلْهـا رحلَ نابـةٍ فجاءت به رَجُلاً مُحْكَما

ووادِعٌ من وَدَعَ أي سَكَنَ ، قال :

فتَمْلأُ الهَجْمَ عَمْواً وهي وادِعَةٌ حتى تكادَ شفاهُ الهَجْمِ تَنْثَلِمُ)*

(٧) من جُنُب جنابة كأجْنُب ،ويستوي فيه المفرد وغيره ورعما جُمع ، (وغُرُب، قال

وما كان عَصُّ الطرف من سجيَّة ولكننا في مَذْحِجٍ غُرُبانِ)*

(٨) كسَبِحٍ من سَمُحَ أي خَثُرَ صمغه،وبَهِجٍ من بَهُجَ نهاجةً :حسُنَ،لاقٍ فمن المكسور .

١١٦- وصيغ[١] من لازمٍ مُوازنِ فَعِلا[٢]
بوَزْنِه[٣] كشَجِ[٤] و[٥] مُشْبِهٍ عَجِلا[٦]

(١) المقيس

(٢) بالكسر وهو آخر أقسام الثلاثي.

(٣) معتلاً كان .

(٤) وعَمِ و لَهِ .

(٥)غيرُه كعَجِلٍ و..

(٦) كنَعِلٍ وسَكِرٍ وأشِرٍ وبَطِرٍ.

١١٧ - والشأزِ[٧] والأشْنَبِ[٨] الجَذْلانِ[٩] ثُمتَ قد
يأتي[١٠] كفانٍ وشِبْهِ واحدِ البُخَلا

(٧) من شئز المكان كثُرت حجارتُه فهو شأز ،تخفيف شئز.

(٨) والأعْور والأسوْد .

(٩) والعَجْلان والشَّعْثان ، وهذه الثلاثة مقيسة وقد يجمع كحرِبٍ وأحْرُبَ وحَرْدَنَ .

(قال : وربما اجتمعَ نحو شَعْثٍ ونحو شَعْثانَ ونحو الأشْعثِ)*

(١٠) (اسم فاعله قليلاً)* على فاعل (وفعيل)* .

١١٨ - حَمْلاً على غيره[١١] لنسبةٍ[١٢] كـ[١٣] ـخفيـ

ـفٍ طيّبٍ[١٤] أشْيَبٍ في الصَوغِ من فَعَلا[١٥]

(١١) من مفتوح أو مضموم

(١٢) بينهما من مشابهه أو مصادّة ، فعدٍ من المحمول على المفتوح كراصٍ وصاغٍ وصقر حُملتْ على ذاهب وشاكر وعالٍ وفائز ، وثخيلٌ وحريص وسقيم على كريم ولئيم وصعيف ، وهذا ..

(١٣) حَمْل

(١٤)من فعَل بالفتح على حيث وثقيل للمصاده ، وفَيْعِلٍ أحو فَعيل ، وفعَل بالفتح ينوب عن فعُل -بالضم - في المضعّف ويائي العين وكحَمْل .

(١٥) بالفتح على أعْوَرَ وأشنب من فعِل بالكسر .

١١٩ - وفاعلٌ صالحٌ من كلٍ[١٦] إن قُصدَ[١٧] الـ

ـحدوثُ نحو غداً ذا جاذلٌ جَذَلا[١٨]

(١٦) ثلاثي.

(١٧) بالوصف الدلالة على .

(١٨) وريد حابسٌ أو شاحجٌ اليومَ ، قال :

فما أنا من رُزْءٍ وإنْ جَلَّ جازعٌ و لا بسرورٍ بعد موتك فـارحُ

ومنه قوله: تلوم على الإهلال في غير ضيلَة وهل ليَ ما أمسكتُ إن كنتُ باخِلا

(أي صرت)# قال-حسبتُ التقى والجود خيرَ تجارةٍ رَباحاً إذ ما المرءُ أصبح ثاقِلا

١٢٠ – وبـ[١٩]ـاسم فاعلٍ غيرِ ذي الثلاثة جئ[٢٠]

وزنَ المضارع لكنْ أوّلاً جُعلا

(١٩) مقيس)# .

(٢٠) وشذ وارسٌ ويانع وباقِل ويافع وعاشب ،(قال)*:

. ... كأنها حجرة ُ غَيْلٍ وارساتٌ بصُحْلُبِ

وقال . ومازلتُ أبغي الخيرَ مُذْ أنا يافعٌ ولِـداً وكَهْلاً حين شِبْتُ وأمْرِدا

١٢١– ميماً تُضَمُّ[١] وإنْ ماقبلَ آخرِهِ

فتحتَ صار اسمَ مفعولٍ[٢] وقد حصَلا

(١) ضُمَّ أوّلُ لآتي أم لا، كمُكْرِمٍ ومطيقٍ ومستخرِجٍ ،وشذ مِعيرٌ ومِعينٌ ومِبينٌ :

(شذّ مِغيرٌ ومِعين ومِبين ومُسْهَبٌ ومُحْصَن بدون مَينْ

ومُفْلَجٌ ويافِعٌ ويانـعُ و وارسٌ وباقِـلٌ ياسامـعُ

وعاشِبٌ كذاك مما شذّ في ورد اسم فاعل الرباعي فاقْفُ

وشذّ ماشٍ عندهمْ وقاربُ و وارِقٌ عن القياس ناكبُ)*

مع كسر ما قبل آخره مطلقاً لفظاً اوتقديراً ، وشد مُسْهِب ومُلْفِح ومحصِن (ومُعِمٌّ ومُحْوِلٌ ، وقيل فيهما وفي مُفلَج بالساء للمفعول وعليه فلاشذود ، ووجه شذوذ هذه لأن فيها معنى المفعولية ، ومُسْهَب شاذ من أسهب : إذا كثر كلامه في الخطأ لأنه كالعيب فيه،وأما أسهَبَ : إذاكثر كلامه في الصواب فعلى القياس

واعتمد هذه التفرقةَ الأعلمُ ونقله أبو عبيدة عن الأصمعي نظر ابن حمدون والمصنح)*.

(٢) كمكرم ومختار ومصار . (ومما شذ من أسماء الفاعلين : أمحلَ البلدُ فهو ماحل ، وأمبع الماء فهو مالح وأغضى الليل فهو غاضٍ ومُغْضٍ وأقربَ القومُ إذا كانت إبلهم قوارب فهم قاربون ، قال ابن القطّاع لايقال مُقْربون على الأصل ، وفي شذوذه توجيهات إما لاعتبار الأصل وهو عدم الزوائد أو مجيء لغة أخرى في فعله من فعَلَ فيكون من باب

تداخل المعنيين ، وأشار بعضهم إلى أن ذلك ليس باسم فاعل الفعل المذكور منه بل هو نسبةٌ إضافية بمعنى ذي الشيء فقولهم : أمحل البلد فهو ماحل ، أي ذو مَحْل ، وعُشب فهو عاشب أي ذو عُشْب كما يقال : رجل لابنٌ وتامرٌ أي ذو لَبَن وتَمْر . انتهى من حاشية التصريح بمعناه)*.

١٢٢ مِن ذي الثلاثةِ بالمفعول.[١] متّزِناً

وما أتى[٢] كفَعيل[٣] فهْو قد عُدِلا

(١) كمَسْطور ومَنْشور (ومَذْريّ)# ومَدْعُوّ ومَرْمِيّ ومبيع ومصُون

(٢) دالاً عليه (وهو)# .

(٣) فرع سماعي مطلقاً .

١٢٣- به عن الأصل[٤] واستغنوا بنحو[٥] نَجاً[٦]

والنَّسْيِ[٧] عن وزن مفعول[٨] وما عَمِلا[٩]

(٤) الذي هو مفعول ، وقيل يقاس مطلقاً ، وقيل فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل نحو ضَريب لا كقدير ورحيم .

(٥) فَعَلٍ محركاً .

(٦) وقَنَص ونَقَضٍ .

(٧) والدِبْح والطِحْن .

(٨) فنجيّ بمعنى مَنْجُوّ ونِسْيٌ مَنْسِيّ ولذلك أكّده في الاية كغيرهما)*

(٩) أي المعدول مطلقاً خلافاً لابن عصفور مطلقاً ولبعضهم في فعِيل ، ويحتمل أن الناظم درَجَ عليه ، والألف ضمير .

بـابه

أبنـية المصادر

١٢٤-وللمصادرِ أوْزانٌ[١] أبيّنها[٢] فللثلاثيِّ ماأُبديهِ[٣] مُنْتَخِلا[٤]

(١) مَقيسة ومسموعة .

(٢) أولاً بجملةً ثم أفصّلها .

(٣) حال كونه .

(٤) أي غير مستوفٍ جميعَ ماسمع ، وكونُه منتخلاً حال من الفاعل أو المفعول

١٢٥- فَعْلٌ[٥] وفِعْلٌ[٦] وفُعْلٌ[٧] أوبتاء مؤنّـ ـثٍ[٨] أوالألفِ المقصورِ متّصلا[٩]

(٥) كضَرْب وقَتْل وصَبْر .

(٦) كحِلْم وعِلم وفِسْق من حَلُم ككرم ، وفَسَق كنَصَر .

(٧) كشُكْر وكُفْر كنَصَر فيهما مجرّدةً

(٨) كرحمة ورَغْبة وكنِشْدة وحِمْيَة وكقُدْرة وكُسْرة ، من نَشَد الضالّةَ كنصَر:طلبَها كنَشَدها :عرَّفها وفيه أنشَدها قال :

تصيح بسَبْأةِ اسماعُهُ إصاحةَ اما شِد بمُنْشِدِ

وقَدَرَ كضرب ، وكسر - مثلثةً - مفتوحها كنصر .

(٩) كدَعْوى وذِكرَى ورُجْعَى

١٢٦ - فَعْلانُ[١] فِعْلانُ[٢] فُعْلانُ[٣] ونحو حَلِيَ[٤]

رِضىً[٥] هُدىً[٦] وصلاحٍ[٧] ثم زِدْ فَعِلا

(١) كلَيان وشَنْآن ، ولم يجئ فيه غيرهما ، وفي الأول الكسر وفي الثاني التحريك ، من لَواه : مَطَله وشنِئه كفرح (ومنع)*.

(٢) كحِرْمان ورِضْوان ،من حَرَمَه كضرَب .

(٣) كغُفْران ورُضْوان وشُكْران .

(٤) وطَلَبٍ وعَلَب ، من حَلِيَ كفرح فهو أحْلَى ، وحَلَب كنصَر وعَلَب كضَرب .

(٥) وصِغَرٍ وعِظَم .

(٦) وسُرىً ورُصىً ، وماجاء إلا معتلاً (الشيخ سيدي) :

لم يأتِ مصدرٌ على فَعْـلانِ ... فيما سوى الشنآن والليَّـانِ

وفُعَـلٌ م يأت قـطُّ مصدرا ... لا تُقى بُكىً هُدىً بُغىً سُرى

والْحَقُ لُعىً رُصىً بدا المقالِ ... و لم يُصَغْ من غير دي اعتـلالِ

وفَعِلٌ فيه يَقِلُّ كالكـــذبْ ... وصحبٍ وخَبِطٍ كذا اللَّعبْ*

(٧) ونَجاح وفَساد ونَفاد ، من صَلُح ككرم ومَنع، ونَجح كمنع وفسد كنصر ونفِد كفرح

١٢٧ - مُجرّداً[٨] أوبتا التأنيث[٩] ثم فَعـ ... ـلَةٌ[١٠] وبالقَصْر[١١] والفَعْلاءُ قدقُبِلا[١٢]

(٨) ككذِبٍ وضحكٍ (وسَرِقٍ)*من كذَبَ (وسَرَق)*كضَرَب وصحِك كفرح.

(٩) كسرقة من سرَق كضرب .

(١٠) كالظّرافة والنظافة، (ككَرُمَ فيهما)#.

(١١) كالعَلَبة والصَّبَغة من ضَبِعَتْ : اشْتَهَت فحلاً .

(١٢) كرَغْباء ورَهْباءَ وهَلْكاءَ من رغبَ ورهِبَ كتعِبَ وهلِكَ كفرِح وصرَب

١٢٨- فِعالةٌ[١] وفُعالة[٢] وحيِ بهما مجرَّدَين من التا[٣] والفُعولَ صِلا[٤]

(١) كتِجارة وكِتابة ودِراية ، من تَجَر ككَتَب .
(٢) كدُعابة وخُمارة من دَعِب كفرح : مَزَح وخمَر كضرب وكَتب خُفرة ويثلث : أجرَ
(٣) كالنَّعار والإباء والحماحِ والصُّراخِ والبُكاء والدُّعاء . من نعَر كضرب ونصر ، وجمح كمنَع وصرَخ كنصر .
(٤) كالخُروج والشُّيوع والسُّعي (أصله سُمُوو ، استثقل ثِقْلُه ثلاثُ واوات وقُلبت التاسعةُ ياءً وسَكَنت الو و قبل الياء فصرت ياءً وأُدْغمت ، وقلبت الضمة كسرةً لمجانسةِ الياء)*.

١٢٩ - ثم الفعيل[٥] وبالتا ذانِ[٦] والفَعَلا
نِ[٧] أو كبينونة[٨] ومُشْبِهٍ شُعُلا[٩]

(٥) كالرَّسيم والصَّهيل .
(٦) كالسَّهولة والصُّعوبة والنَّصيحة والفضيحة .
(٧) كجوَلان ودَوَران وهَيمان وعَيَمان ورَحَفان ودَألان (ذَألَ كمنَع)*.
(٨) وكَيْنونة وصَيْرورة .
(٩) وحُلْماً ونُسُكاً ويثلث وفي (سابقيه) الضمُّ فقط لشعَل(كسمع)* وحَلَم ككَتَف ، ونَسُكَ كنصَر وكرُم .

(الشُّعُل بالضم وضمتين وجاء بالفتح وفتحتين
ضِد الفراغ جمعُه أشغالُ وجاء في القاموس ذا المقالُ)*

---

(١) - في (ع) سابقه

١٣٠ -وفُعْلَلٌ[١] وفَعولٌ[٢] مع فَعالِيةٍ[٣] كذا فُعَيْلِية[٤] فُعُلَّةٌ[٥] فَعَلى[٦]

(١) كسُؤْدَدٍ .

(٢) كفَسول ، الحصرمي : م أصغر به إلا مشروكاً كالهُوِيّ (محمد بن المختار السالم :

هَوِيَ للحُبِّ بكسرٍ ضُبطا وكرَمَى إذا عَلا أو سَقطا
ومصدرُ الأَلِّ على وزن علَى وكغَنِيٍّ مصدرَ الثاني احعلا
أو كصَلِيٍّ أو للأسفل احعلا هذا وللأعلى احْعَلَنَّ الأوَّلا)*

(٣) مخففاً كالعَباقِية والكَراهية والطماعية ، أفعالها كفرح .

(٤) مخففاً أيضاً كوُلَيْدِية في وَلَدَتْ .

(٥) كغُلَّبَة من غَلَب كضَرب ، قال :

أخذوا المحاصَ من الفصيل عُلَّةً قسْراً ويُكْتَبُ للأمير أفِيلا

(٦) كمَرَطى وحَمَزى ومَشَكى ، فمرَط كنصر وحمز كضرب ومشك ككتب . أسرع فيها (محمد سالم بن ألْمَا :

ومَرطتْ وحمزَت ومَشَكَتْ تقال للناقة حين أسرَعتْ)

١٣١-معْ فَعَوتٍ[٧] فُعُلّى[٨] مع فُعَلْنِيَةٍ[٩] كذا فُعولِيَّةٌ[١٠] والفَتْحُ قد نُقِلا[١١]

(٧) كرَهَوتٍ ورعبوت، ويُقْصر د ، ومَلكوتٍ ورَحَموت وجَبَروت ويُقْصر (فتقول جبروى كما في القاموس)* من رهِبَ ورعِبَ ورحِمَ كسمع، وملكَ كضرب وجَبَر ككتب.

(٨) كغُلُبّى .

(٩) مخففاً كسَحَفَ رأسَه سُحفِيَةً حلقه ، القاموس : رجل سُحَفِية : مَحْلوق الرأس

(١٠) مشدّداً (كخصّه)# خصوصيّة .

(١١) فيها .

١٣٢- ومَفْعَلٌ[١] مَفْعِلٌ[٢] ومَفْعُل[٣] وبِتا الـ
ـتّأْنيثِ فيها[٤] وضَمٌّ قلّما حُمِلا[٥]

(١) كمَدْخَل .

(٢) كمَكْبِر .

(٣) كمَهْلُك .

(٤) كمَرْضاةٍ ومَحْمِدة ومَهْلُكَة .

(٥) عن لعرب ، ثم شرع يفصّل ، فذكر عشرةَ أوزان مقيسة وبقيت ثمانية وثلاثون فالمجموع ثمانية وأربعون . (الحضرمي : المضموم من المفعول قلّ من حمله من الرواة عنهم ، أي عن العرب)*.

١٣٣- فَعْلٌ[٦] مَقيسٌ[٦] اسْمُعَدًّى[٧] والفُعولُ لِغَيْـ
ـرِه[٨] سوى فِعْلِ صَوْتٍ[٩] ذا الفُعالَ[١٠] جَلا[١١]

(٦) (الأصل في مصدر الثلاثي فَعْلٌ وزيدت المدة في اللازم كقُعود وخروج)*.

(٧) من فعَل وفعِل كضَرَب ولئِمَ . (وقيّد في التسهيل فعِل بالكسر بأن يدلَّ على عمل بالفم كلقِمَ وقصِمَ ولعِقَ ولحِسَ وسَرِط . حضرمي ابن حمدون : هذا القيد إنما هو في غير المضعّف أما هو فيكثر فَعْلٌ في المتعدي منه مصدقاً كعَضٌّ وشَمٌّ)*.

(٨) والمراد به لازم فعَلَ بالفتح إلا ما استثني كالخروج .

(٩) كصَرخ ورغا وصاحَ .

(١٠) أو الفعيل كالصُّراخ والرُّغاء والصُّياح وكالصَّهيل والنُّهيق والخَنين ويستثنى أيضاً ما دلّ على داءٍ أو فِرار أو امتناع أو حِرفة أو ولاية كما سيأتي .

(١١) ((ذا)مبتدأ و(جَلا)فعل ماض،(والفُعالَ) مفعول مقدَّم ، و الجملة خبر المبتدأ حضرمي)*

١٣٤- وما[1] على فَعِلَ[2] استَحَقَّ[3] مصدرُهُ
إنْ لم يكن دا تعدٍّ كونَه فَعَلا[4]

(١) (كان من أوزان الثلاثي)# .

(٢) بكسر العين .

(٣) قياس .

(٤) كفرح وحوىً وشلَلٍ وعَور وعمىً (فإن كان لوناً فقياسُه فُعْلة بضَم فسكون غالباً كحَمِر حُمْرة وخَضِرَ خُضْرَة وكَدِرَ كُدْرة .تحفة)*.

١٣٥ - وقِسْ فَعالَةً او فُعولَةً لِفَعُلْ
ـتَ كالشجاعة[5] والجاري على[6] سَهُلا[7]

(٥) والظَّرافة .

(٦) مادّة .

(٧) كالسهولة وكالصعوبة (ويكثر مجيء مصدر الفعل المضموم على فُعْل بالضم فسكون حتى قيل بالقياسه وذلك كالقُرْب والبُعْد والعُسْر واليُسْر والخُسْن والقُبْح والسُحْق والعُمْق بمعنى البُعْد . هـ. تحفة)*.

١٣٦- وما سوى ذاكَ مَسموعٌ وقد كثرَ[8] الـ
ـفَعيلُ في[9] الصَّوتِ[10]، والدَّاءُ المُمِضُّ حَلا

(٨) كثرةَ اطّراد .

(٩) فعَلَ الدالّ على .

(١٠) كما تقدم وفي السير كالدبيب والدَّفيف والرسيم .

---

(١) في (ب) وفي السير كالذميل والرسيم

١٣٧- مَعْناه[١] وَزْنُ فُعالٍ فْلِيُقَسْ[٢] ولِدي فرارٍ[٣] أو كفرارٍ بالفِعالِ[٤] جلا

(١) أي اسم معناه أي مصدره .

(٢) فيه كالزُّكام والسُّعال ومُشاءِ البَطْن .

(٣) كإباق وشِراد ونِفار .

(٤) كجِماح وإباء .

١٣٨- فَعَالةٌ لخِصالٍ[٥] والفِعالَةَ دَعْ لِحِرْفةٍ[٦] أو وِلايةٍ[٧] ولا تَهلا[٨]

(٥) من كل فعل كانت كالظَّرافة والشجاعة والسعادة والشقاوة والصلاحة والرَّجاحة لعَقل فليس هذا محض تكرار (كما للحضرمي)* خلافاً لبدر الدين .

(٦) كتِجارة وكِتابة .

(٧) كسِفارة ووِزارة (ووزر للسلطان يزر ، من باب وعَدَ ، فهو وزير ، والجمع ووراء والوِزارة بالكسر لأنه وِلايه . اهـ مصباح) وإمارة (نقل المرادي والأزهري عن ابن عصفور أن فِعالة مصدرٌ مقيس في كل فعل ثلاثي دل على حرفة أوولاية ، مفتوح العين كان أو مكسورها متعدياً كان أو لازماً وفي هذه الكلية أشار في (بغية الامال) فقال .

وكلُّ مادلَّ على حرفــةٍ اوْ . ولايةٍ له الفِعالةَ رَنْوْ

من ذلك للحِرفة خاطَ تَجَرا . وللولايـة وَلـي و أمَرا

والمتعيّن حمل كلام الناظم عليه . ابن حمدون)*.

(٨) أي لاتَنس ، ولم يذكر هنا فَعلاناً . وفي الخلاصة أنه يقس في (لازم)* فعل لدالٍّ على التقلّب كالدَّوران والهَيَمان .

١٣٩- لِمَرَّةٍ[١] فَعْلَةٌ[٢] وفِعْلَةٌ وضعوا لهَيْئَةٍ[٣] عالياً[٤] كمِشية الخُيَلا[٥]

(١) من الثلاثي لازماً أو لا

(٢) كضَرْبة وركْعة وفَرْحة وشَرْبة .

(٣) منه كذلك .

(٤) فيهما و(شدّ) لِقاءة وإتيانة فيهما (والقياس لَقْية وأتْية بالفتح في المرة وبالكسر في الهيئة اهـ حضرمي . هذا غير ظاهر ، بل هما من المرة لا الهيئة)*.

(٥) وجِلْسة البدوي ومِيتة جاهلية، ويموت المؤمن مِيته حسن والكافرُ ميته سوء وليسه المتفضل إن لم تلازم مصدرَه التاءُ وإلا فسيأتي .

١٤٠-و[٦]فُعْلةً لاسم مفعولٍ[٧]وإن فُتحَتْ

من وزنه العينُ[٨]يرتَدُّ اسمَ مَنْ فعلا[٩]

(٦) وضعوا .

(٧) كلُعْنة وهُزْأة وضُحْكة أي مَلْعون ومَهْزوء ، ومَضْحوك منه .

(٨) فصار فَعَلَة .

(٩) كلُعَنة وهُزَأة وضُحَكة أي هازئ(ولاعنٌ وضاحك)* الخ ومنه﴿ ويل لكل هُمَزة لُمَزة ﴾ (الهَمْز كالنَّمْز ورناً ومعنى ،وبابهُ ضرَب ، الهمّاز العَيّاب واللمز مثله مختار .

إن ضحكتْ منك كثيراً فتيةُ فأنت ضُحْكةٌ وهم ضُحَكةُ

بضم فاء الكل والإسكان لغير أول وفتح الثاني

ورجلٌ لُعَنةٌ لَعَانٌ ولُعْنةٌ يَلْعَنُه الإنسانُ)*

(١) في (ج) وندر

فصل

في أبنية ما زاد على الثلاثة

١٤١-بكَسْرِ ثالثِ هَمْزِ الوَصْلِ[٥] مَصْدَرُ فِعْـ
ـلِ حازَهُ[٦] معَ مدٍّ ما الأخيرُ تَلا[٧]

(٥) مقيس .

(٦) ولايكون إلا خُماسياً أو سُداسياً .

(٧) كانطلاق واستخراج لامسموعه كقُشَعْرِيرة وطُمأنينة .

١٤٢-واضْمُمْهُ[٨] من[٩] فِعلِ التا[١٠] زيدَ أوَّلُهُ[١١]
واكسِرْهُ[١٢] سابقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ العِلَلا[١٣]

(٨) أي مَتْلُوَّ الأخير .

(٩) مقيس .

(١٠) المعتادة .

(١١) ولايكون إلا خماسياً مفتوحاً ثانيه ، لا كتَرْمس ، ومحلُّ لضم إن صحَّت لامُه كتعَلَّمْ وتضاربَ وتدحرج وإلا فهو قوله ...

(١٢) (فلا يجوز ضمه إذ ليس في كلام العرب اسم معرب آخره واو أو ياء لازمه مضموم ما قبلها)*.

(١٣) أي معتلاً كالتَّواني والتَّدلِّي والتَّسلُّقي لا مسموعُه كتحمَّلاً ورمياً

(١) - في (ب) كتظلم

١٤٣- لِفَعْلَلَ[1] ائْتِ بِفِعْلالٍ وفَعْلَلَةِ[2]
وفَعَّلَ اجْعَلْ لـ[3]ـه التَّفْعيلَ[4] حيثُ خلا

(١) وما ألحق به ، لامسموعه كالقَهْقَرى والقُرْفُصا مقصوراً مثلّث القاف والفاء و ممدوداً مضمومهما أوالقاف والراء : جلسة المُنْكَبّ وهي أن يجلس على أليتيه ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه . حضرمي)*. قال :

ولو جَلَسْتَ القُرْفُصا مُنْكَبّا لم تَكُ إلا نَبَطِيّاً قَلْبا

(٢) على ما للمصنف هنا وفي التسهيل خلافاً لما في الخلاصة (.. واجعل مقيساً ثانياً لا أولا)* كدِحْراج ودَحْرَجة وحِيقال وحَوْقَلة ورِلْزال ورَلْزَلة ، ويجور فيه مصعّفاً الفتحُ وكثيراً ما يُعنى به حينئذ اسمُ الفاعل نحو ﴿ من شَرّ الوسواس الخناس ﴾ و﴿ من صَلْصال ﴾ قال : كم جاوزتُ من حَيّةٍ نَضّاضِ وأسَدٍ في غِيلِهِ قَصْقَاضِ

(٣) مَقيس مصدره .

(٤) كالتّعْليم والتعصيم ، لا مسموعُه ككِذّاب وإلا فهو قوله .

١٤٤ - من لامٍ اعْتَلَّ لِـ[5]ـلْحاويهِ تَفْعِلَةً[6]
ألْزَمْ وللْعارِي منه ربّما بُذِلا[7]

(٥) مقيس .

(٦) كتَزْكِيَة وكتَعْطِية وتَنْمِية لامسموعه كقوله :

وهي تُنَزّي دَلْوَها تَنْزِيّا كما تُنَزّي شَهْلَةٌ صَبِيّا

(٧) قليلاً إن لم تكن لامه همزة كجرَّب تَجْرِبَة ودكَّرَ تَذْكِرَة ، وكثيراً إن كان همزةً كتَجْرِئة وتَوْطِئة وشذ : تُنْبِئاً وتُنْهِئاً ، وفي البيت استعمال اللفظ في معنَيَيْه .

١٤٥-ومَن يَصِلْ[1] بِتِفعَالٍ[2] تَفَعَّلَ وَالْـ

فِعَّالِ[3] فَعَّلَ[4] فاحْمِدْهُ بِـ[5]ـما فَعَلا

(١) سماعاً .

(٢) كتِحمّال وتِملاّق ،قال :

ثلاثةُ أحباب : فحبٌّ علاقةٌ وحُبٌّ تِملاّقٌ وحُبٌّ هو القَتْلُ

(٣) ككِذّاب لِكَذّابَ ﴿ لايَسْمَعون فيها لَغْواً ولا كِذّاباً ﴾ ، وفي العبارة قَلْب .

(٤) كذلك .

(٥) أي على .

١٤٦-وقد يُجاءُ[6] بِتَفْعالٍ[7] لِفَعَّلَ[8] في

تَكْثيرِ فِعْلٍ كَتَسْيارٍ[9]،وقد جُعِلا

(٦) سماعاً (وفي ابن حمدون : اختلف الشراح في قياسه وعدمه)*

(٧) وأما التَّفعال -بالكسر -فلم يجئ مصدراً إلاالتِّبيانُ والتِّلْقاءُ ،وزاد في القاموس التِّكاء ويأتي اسماً كالتِّمْساح والتِّمْثال والتِّنْبال و التِّقْصار)*.

(٨) خلافاً للبصريين في كونه لتكثير المخفّف .

(٩) وتَرْحال وتَطْواف وتَرْداد وتَصْهال ، قال :

(مِن منادٍ ومِن مُجيبٍ)*ومن تَصْـ ـهالِ خَيْلٍ خَلالَ ذاك رُغاءُ

١٤٧- مالِلثُّلاثيِّ فِعّيلَى مُبالغةً[10] ومِن تَفاعُلٍ أيضاً قد يُرى بَدَلا[11]

(١٠) كخِصّيصى وهِزّيمَى وخِلّيفَى ودِلّيلَى وشِمّيمَى .

(١١) كتَرامى القوم رِمّيَى .

١٤٨ – وبالفُعَلِّيَةِ[١] فَعْلَلَّ قد جعلوا مُستغْنياً لالُزوماً[٢] فاعرِفِ المُثُلا[٣]

(١)(ومن مذهب سيبويه أن المُعَلِّيَلة سم مصدر كالغُسل والوُضوء لامصدر حقيقي هـ.تحفة)* كالقُشَعْرِيرة والطُّمأنينة وهذا الاستغناء جوازاً.

(٢) لثبوت اقْشعْرارٍ واطْمِئْنانٍ .

(٣) المقيسةَ من المسموعة .

١٤٩ – لـ[٤]ـفاعَلَ اجْعَلْ فِعالاً او مُفاعَلَةً[٥]

وفِعْلَةً عنهما قد نابَ فاحْتُمِلا[٦]

(٤) مقيس مصدر .

(٥) وهذا هو اللازم عند سيبويه لامتناع الأول في جالَسَ (أي لأنهم قد يتركون الفِعال ولا يتركون المُفاعلة حضرمي)* وفيما فاؤه ياء (ولا يأتي فيه الفِعال لاستثقال الكسر إلا نادر فيما حكاه ابن سيده من قولهم ياوَمه. الخ حضرمي)*كياسَرَ وياسَرَ،وشذَّ ياوَمَه يِواماً

(افْعَلْ فِعالاً فاؤه يٌ دو انكسارْ سوى يِوامٍ ويِعارٍ ويِسارْ)*

كقِتال ومقاتلة وضِراب ومُضاربة ، وقد يُمَدّ كضِيراب .

(٦) كماراهُ مُماراةً ومِراءً ومِرْيةً . (والمشهور أنه اسم مصدر)*.

١٥٠ – ماعَيْنُه[٧] اعتلَّت[٨] الإفعالُ منه والإسْـ

ـتفعالُ بالتا[٩] وتَعويضٌ بها حَصَلا[١٠]

(٧) من أفْعَلَ واسْتَفْعَلَ .

(٨) أي أُعِلّت (دخل الناظم عن ذكر مصدر أفْعَلَ الصحيح وقياسُه إذ كان صحيح العين الإفعالُ كأكرم إكراماً ...الخ حضرمي)*.

(٩) عالماً كالإقامة والاستقامة بخلاف الإكرام والإعطاء والاستخراج والاستدعاء والإغْيام والاستحواذ وبخلاف افتعل واستعمل كالاقتدار والاعتداء والارتواء والانطلاق والانجياب و لانضراء .

(١٠) (ومن غير الغالب إقامُ الصلاة واستيثارٌ المدّر ، وهل لابد من الإضافة عوضاً عن التاء أم لا ؟ وسُمِعَ أرَيْتُه إراءً)*.

١٥١- مِن[١] المُزالِ[٢] وإنْ تُلْحَقْ بغيرهما[٣]

تَبِنْ بها مَرَّةٌ مِن الذي عُمِلا[٤]

(١) الألف .

(٢) وهو لزائد كما لسيبويه والخليل لأن الأصلي أولى بالبقاء ، أو بَدلُ العين كما للفراء والأخفش لأنه العارض ولأن الزائد دالّ على المصدر فبحذفه تفوت الدّلالة .

(٣) من المصادر المقيسة لاغيرها ككِذّاب وتِمْلاق .

(٤) كإحسانة واطلاقة واستِحْراجة ودِحْرجة وتسْليمة وتَعْليمة (وتدانية) وأما إن أُلحقتْ بهما أو بمَقيسٍ غيرهما غير طارئة كمُقاتَلَة ودَحْرَجَة ، أو شاذٍ كمِيرّيّة وقُشَعْرِيرَة ،أوبُني عليها مصدرُ الثلاثي (قوله : أو بني عليها مصدرالثلاثي ..الخ وقوله : ومرة المصدر ... الخ وقوله :وتعرف الهيئة الخ ، في هذا نظر لأن ماتلازمه من المصدر تدخل فيه فَعلة بالضم كالكُدرة وهي تفتح للمرة وتكسر للهيئة كما قال ابن هشام ، ولأن ما كان على فَعلة بالفتح يكسر للهيئة وبالعكس كما في الصّبابي،ولأن تمثيله بظرافة ونَظافه وسهوله لايصح لأن المرة والهيئة إنما يصاغان من فِعْل الجوارح الظاهرة لا الباطنة كالعلم والجهل،ولاالصفة الثابتة والظرافة كما في الصّبابي أيضاً)*كرُحْمةٍ ورَغْبَةٍ ونَشْدة وظَرافةوسُهولة فَتحْتَ قوله

١٥٢- ومَرّةُ المصدرِ الذي تُلازِمُه[٥]

بذِكْر واحدةٍ[٦] تبدو لمن عَقَلا[٧]

(٥) التاء .

(٦) كإقامة واحدة .

(٧) وتُعرف الهيئةُ من ثلاثي تلازمُ مصدرَه التاءُ بالقَرينة لا بالفِعلة بالكسر-كرَحْمةٍ كامنةٍ أو نوعاً من الرحمة ، وحمْيَةٍ مانعةٍ أو نوعاً منها ، ونظافةٍ وسُهولة كذلك

---

(١) في (ب) وتونية

فصل

في اسم المصدر

(سمي المصدر مصدراً لأن فعله صدر عنه أي أُخذ منه كمصدر الإبل لمكان الذي تَرِده ثم تصدُر عنه والفرق بين المصدر واسمه أن المصدر يدل على الحدث بنفسه، واسم المصدر يدل عليه بواسطة المصدر فمدلول المصدر معنى ومدلول اسمه لفظه)* غير ميمي ، وبينهما فرقان معنوي . وهو أن المصدر يدل على معنى بلا وسطه والاسم يدل عليه بوسطه دلالته على لفظ (المصدر)# كالعطاء يدل على الإعطاء لدلالته على المناولة ويشهد لهذا أن أعلام مصادر من أسمائه (كسبحان للتسبيح)* ومسماها الأمور المعنوية ، وذكر هنا نوعاً فقال

١٥٣- سمةُ مَبْناهُ[١] مريدَتْ تَبْدَئِهِ ... ميمٌ بكِلْمتِها الإشْرِكُ[٢] ماعُقِلا[٣]

(١) أي المصدر ، أي اسم لفظه ومعناه ، وذكره تصريحاً فقال

(٢) (التشريك)*.

(٣) أي فهم .

١٥٤ -أو ماخَلَتْ من[٤] حروف الفِعلِ بِنْيَتُه
لفظاً وقَصْداً[٥] وماأعطِي به[٦] بدلاً[٧]

(٤) بعض

(٥) أي نيّةً ، أي تقديراً .

(٦) أي بدلك البعض بالالتفات (وهو رد الضمير على مفرد نحو ﴿ أو كصيّبٍ ﴾ إلى ﴿ يجعلون ﴾ فالواو مردود على ذوي مقدرة بعد الكاف)*.

(٧) أي عوَضاً لاكقتال وضرب بتقدير ياء بدلَ الألف وقد يُذكر ، ولا كعِدَة وزنة .

١٥٥-ومنه الأعلامُ و لميمىَّ قِسْهُ[١] ولا تَقِس سواهُ ولكنْ نقلُه قبلا[٢]

(١) وفيه شذوذ ،وفصله[١] الناظم .

(٢) (فيهما)# .

١٥٦- من فعّل[٣] اجعلْ لـمَبْنـاهُ[٤] الفَعالَ و[٥] من

وزانِ أفعَلَ في[٦] القاشي له فَعَلا[٧]

(٣) (غالباً)*.

(٤) (أي الغالب)# .

(٥) اجعلْ .

(٦) السماع.

(٧) أي الغالب فيهما كالطَّلاق والمتاع والسَّراح (والكلام)# والسَّلام و لتَّمام ، وكالقسَم والخَبَر والنبأ والسلَم والسلَف والشَّأى ، قال :

وبقد رأيْتُ ثأى العشيرة بينها وكفَيْتُ جانِيَها اللَّتيّا وأتّني

ومن غيره قوله .

١٥٧- مَحلَّ ذي القصْرِ جا ذو المدّ منه[٨] كما

مَحلَّ ذي لمد ذا المقصورُ قد نَزلا[٩]

(٨) كأعطى عطاءً وأعمى عَماءً ، قال :

قَلَّ الغَناءُ ،ذا لاقى الفتى لَلَفاً قولُ الأحبَّةِ لا تَبْعَدْ وقَدْ بَعِدا

(٩) كأدَّبَه أدَباً وسَلَّم عليه سَلَماً وبهم قرئ (قوله تعالى)*﴿ ولا تقولوا لمن ألْقَى إليكم السَّلَم ﴾ ويقرن بالتاء (كالصلاة والزكاة)*.

(١) - في (ع) وفصلهما

١٥٨- وجاء فُعلى بفتح الفا وضمّتها[١]

وجا فُعولاً بِشَكْيٍ فائها شُكُلا[٢]

(١) كذَعْى دَعْوى وأبْقى بَقْوَى وأفْتى فَتْوى وكعْبًا وبُغْيا ،(وبُشْرى ورُجْعَى)*.

(٢) كتَوصًّا وصوءاً وتطهَّر طُهوراً بهما وأما الفتح فقط فهي الماء كالوَقود للحطَب .

١٥٩-وجاءَ بالفِعْل مضموماً ومنكسراً[٣]

مجرَّدَين من التا أوبها وُصِلا[٤]

(٣) كالغُسل والطُّهر والسِلم والخِصْب .

(٤) كالقُبْلة و لطُّهْرة من قَبَّلَ وطهَّر ،وقالوا :من قُبْلَة الرجلِ امرأته الوُضوءُ ، ومن طُهرة الحائضِ جسدَها المسُّ أي يجب ويجور ، وكالعِشْرة من عاشَرَ ، قال:

بعشرتك الكرامَ تُعَدُّ مِنهمُ ولاتُلْفَى لغيرهمُ وَفاءُ

والزِّينةِ من زيَّنَ ﴿ إنا زيّنا السماءَ الدُّنيا بزينةِ الكَواكب ﴾

.

١٦٠- وبالفَعيلِ أتى والفَعْلِ مُتَّزِنا[٥]

عنّا الوعيدُ انْثَنى والعونُ[٦] قد وَصَلا

(٥) كقولك

(٦) من أوعد وأعان .

بـــاب

المفعَل والمفعِل (والمفعُل)*.

(أي باب ماربدت الميم في أوله وهو المفعَل المصدري بخلاف ماربد في أوله نحو المفعَل المصدري من الثلاثي نحو مُضاربة ونحوها ومُمْسىً ومُصْبَحاً ، وميمِ مَفْعول وميمِ مَفْعَل الدالّ على الصفة كمَقْنَع المجموع على مَقانِعَ كقوله :

فبايعتُ ليلى في الخلاءِ ولم يكنْ شهودٌ على ليلى عدولٌ مَقانِعُ)*

١٦١ - من[١] ذي الثلاثةِ[٢] لايَفْعِلْ لَهُ[٣] ائْتِ بِمَفْـ

ـعَلٍ[٤] لمصدرٍ أوْما فيه قد عُمِلا[٥]

(١) العمل .

(٢) الصحيح اللاّم الذي .

(٣) بالكسر بأن فُتح مضارعُه كيذهَب ، أو ضُمَّ كيقعُد ويقرُب .

(٤) (بالفتح)# .

(٥) من زماد أو مكان ، قال :

ذهب من الهجران في غير مذهبِ (ولم يكُ حقاً كلُّ هذا التجنب)#

(ومنه)* ﴿ وظَنُّوا أنْ لامَلْجأ مِنَ اللهِ ﴾ و﴿ في مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾ و ﴿ يَتيماً ذا مَقْرَبَةٍ أو مِسْكيناً ذا مَتْرَبَةٍ ﴾ .

١٦٢ - كذاكَ[٦] مُعتلُّ لامٍ مطْلَقاً[٧]، وإذا الـ

ـفاكان واواً[٨] فكسرٌ مُطْلَقاً[٩] حصَلا

(٦) (في وجوب فتح المفْعَل)# .

(٧) مصدراً أم لا واوي لفاء أم لا مكسور المضارع أم لا، كمَرْمَى ومَرْعى ومَعْرى ومَوْتى ومثْوى قال تعالى ﴿ عِنْدها جنةُ المأْوى ﴾ ﴿ مُنْقَلَبَكُمْ ومثْواكُمْ ﴾ .

(٨) واللامُ صحيحةٌ كما عُلم مما تقدم آنفاً وما سيأتي قريباً إن شاء الله .

(٩) أي سواء كان مصدراً أم لا ، فُتح المضارع أم لا ، نحو ﴿ بل لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلاً ﴾ ﴿ هُدىً ومَوْعِظَةً ﴾ ﴿حتى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللهِ ﴾ خلافاً لبدر الدين في كون معتوح (لعين)، منه (كوهب)، كمَوْضع ومَوْجَلٍ بالفتح ، ومنه مَوَدَّة فيما يظهر (صوابه في لغة غير صيء ،وأما صيء فيُجرونه مُجرى ما قاؤه غيُر واو فيَفْصلون فيه بين مكسورعين المضارع وغيره .انتهى ، من الصبانى)*.

١٦٣ - ولايؤثِّرُ[1] كونُ الواو فاءً إذا
ما اعتلَّ لامٌ كمَوْلىً[2] فارْعَ صِدْقَ ولا[3]

(١) كسرَ عينه .

(٢) ومَوْقى بمعنى ولاية ووقاية .

(٣) بالقصر للضرورة ، أى كن صادقاً في محبتك وبصرتك ، وذكر ثالثها فقال :

١٦٤-في غير ذا[4] عينَه افتح مصدراً[5] وسوا
هُ اكسر[6] وشذَّ الذي عن ذلك[7] اعتزلا

(٤) المتقدم وهو مكسورُ المضارع غيرَ معتلِ اللام ولا ووىٍّ الفاء

(٥)نحو ﴿ أين المَفَرُّ ﴾ و ﴿ محبَّةً مني ﴾.

(٦)كمرِل ومحسن نحو ﴿م يجدوا عنها مَصْرِفاً ﴾ و ﴿حتى يدع الهدى مَحلَّهُ ﴾.

(٧) الضابط، وهوقسمان ، قسمٌ انفرد به لشذوذ وقسم جاء فيه مع القياس وهو قوله :

---

(١) في (ب) المضارع

(٢) في (ب) كذهب

(٣) في (ب) صحبتك

١٦٥- مَظْلَمَةٌ[١] مَطْلَعٌ[٢] الـمَجْمَعِ[٣] مَحْمَدَةٌ

مَـذَمَّـةٌ[٤] مَـنْسَكٌ[٥] مَصَـنَّةٌ[٦] البُخَلا

(١) مصدرٌ من ظَلَمَ كضَرَبَ فكسْره شاذ .

(٢) مكان أو مصدر من طلَع كنصر ، فكسره شاذ ، وكلاهما ذو وجهين كما في القاموس بدر الدين : المكان بالكسر ويدل له ﴿ بد. بَلَغَ مَطْلِعَ الشمس ﴾ قرئ بالكسر فقط ﴿ حتى مَطْلَعِ الفجر ﴾ بوجهين .

(٣) مكان من جمَع فكسره شاذ .

(٤) مصدران من حَمِدَ وذَمَّ فكسرهما شاذ .

(٥) مكان من نَسَكَ كَكرم ونصر فكسره شاذ .

(٦) بالضادلابالظاء فمن المكسور،مصدرمن ضَنَّ كحَنَّ،وجاء كفرح فكسره شاذ في كسهما

١٦٦-مَزَلَّةٌ[٧] مَفْرَقٌ[٨] مَضَلَّةٌ[٩] ومَدَبٌّ[١٠]

مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ[١١] مَنْ نَزَلا[١٢]

(٧) قَدم ،مكان من زلَّ كحَنَّ ففتحه شاذ ، وجاء كفرح فكسره شاذ ، ولا أدري لِمَ لم يجعل الأعلى للأعلى والأسفل للأسفل ولا شذوذ.

(٨) الرأس ،مكان من فرَق كنصر فكسره شاذ .

(٩) مصدر من ضَلَّ يضِلُّ كحنَّ فكسره شاذ وجاء كفرح وعليه يشذ كسره مصدرٌ أو ظرفٌ كأرضٍ مَضَلَّة.

(١٠) الملل ومدبته مكان من دَبَّ كحنَّ ففتحه شاذ

(١١) مكنة من حشرَ وسكَن كنصر فيهما وحل لثلغة يحلُّها (كردَّ)* فكسرهما شذ ، نعم وردَ حشرَ كضرب وحَلَّ كحنَّ فلا شذوذ في مَحشَر ومَحَلّ .

(١٢) أي لمكاني لا ارماني كرمصدرُ مَحِلُّ الدَّين فبالكسر فقط عبى العباس .

١٦٧- ومَعْجَزٌ وبناءٍ ثم مَهْلَكَةٌ
مَعْتَبَةٌ[١] مَفْعَلٌ مِن ضَعْ ومِنْ وَجِلا[٢]

(١) بالتاء مصادرُ أفعالها كضَرَب ، فكسرهـ شاذ ، نعم ورد عَتَب كنصر ، وعجَز وهلَك كفرح فيهما وعليه يشذ لكسر مطلقاً ، لا لمَعْتَب بلا تاء فبالفتح فقط ، قال :
أجِلاَّني لو غيرُ الحِمام أصابَكُم عَتَبْتُ ولكنْ ما على الدهر مَعْتَبُ
(٢) أي مَوْضِع ومَوْجِل ، مكانان من وضَع ومن وجِل ففتحهما شاذ ، لأنهما من الواوي فاءً ، نعم تقدم عن بدر الدين أن مفتوح العين منه مفعة بالفتح وعليه فالشاذ لكسر .

١٦٨ معْها مِنَ احْسِبْ[٣] وضَرْبٍ[٤] وَزْنُ مَفْعَلَةٍ
مَوْقِعَةٌ[٥] كُلُّ ذا[٦] وَجْهاهُ قَدْ حُمِلا

(٣) كمَحْسَبَةِ مصدر حسِب بالفتح والكسر ،فكسره شاذ وإن كان الوجهان فيه ظرفٌ كما هو ظاهر كلام المصنف وابنه فلا شذوذ .
(٤) كمَضْرَبَةِ الدَّراهم ،مكانٌ من ضَرَب ففتحه شاذ .
(٥) مكان من وقَعَ وفيه مافي مَوْضِع ومَوْجِل .
(٦) العدد الذي هو اثنان وعشرون .

١٦٩- والكَسْرَ[٧] أفْرِدْ لِمَرْفِقٍ ومَعْصِيةٍ[٨]
ومسجدٍ[٩] مَكْبِرٍ[١٠] مَأْوٍ حَوى الإبِلا[١١]

(٧) الشاذ)# .
(٨) مصدران من رفَق كنصَر وعصَى فكسرهما شاذ نحو ﴿ مِنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقاً ﴾ و ﴿ مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾
(٩) وهو بيت الصلاة ، وأما المصدر وموضعُ السجود فبالفتح .

(١٠) مصدر من كَبِرَ كفرح : أسنَّ قال :

تقول ياشيخُ أما تَسْتَحي من شِرْبِكَ الرَّاحَ على المَكْبِرِ

(١١) مكان ، من أوَتْ تأوي كرمى يرمي وجعله في التسهيل من ذي الوجهين ، وإن كان لغيرها فبالفتح نحو ﴿ مأويهم جَهَنَّمُ ﴾ . وأفرده أيضاً .

١٧٠- مِنِ ايْوِ واغْفِرْ وعُذْرٍ واحْمَ مَفْعِلَةْ[1]

و[2] من رَزا واعْرِفِ[3] اظْنُنْ[4] مَنْبِتٍ[5] وَصِلا

(١) كمأوية ومَغْفِرة ومَعْذِرَة ومَحْمِيَة لأنها مصادر أوَى له كرمى : رقَّ ،ورَثى ،وغَفَر وعذَر كضَرب وحمِيَ كرَضِيَ : أنِفَ

(فكرَّ مَحْمِيـــــةً من أن يَفرَّ كما كرَّ الحامي جِفاظاً حَشْيَةَ العار)#

(قل : متى تجْمع القلبَ الذكيَّ وصارماً وأنهاً حَمِيـاً تَجْتَبِكَ لمطالِمُ)*

(٢) أفرده أيضاً لمفْعَلة.

(٣) كمَرْزِية ومَعْرِفة لأنهما مصدرا رآه كمنعه نفسَه ، وعرف كضَرب

(٤) كمظنة و ...

(٥) وهما مكانان من ظَنَّ ونبت كنصَر ،قال.

فصعائقٌ بِ أيْمَستْ فَمَضِيَّةٌ منها وِحافُ لقهْرِ أو طِلْحامُها

قال في القاموس القهر موضع ، قال التبريزي في شرح المعلقات لوحاف إكام صغار إلى جانب القهر ، والقهر جبل ووحد الوحاف وَحفة ، وفي القاموس الطِلحام بالكسر والحاء موضع ، ثم قال في الحاء . لطِلحام بالكسر : القبلة ، وموضع بغة في الطلحام ، وفي التبريزي : الطلحام موضع)*.

وقال : أرى كلَّ عُودٍ نابتاً في أُرومَةٍ أبى منْبتُ العيدان أن يتغيَّرا

(١) في (ب) فصراعنا

١٧١- بمَفْعِلٍ اشْرُقْ معَ اغْرُبْ واسْقُطَنْ[1] رَجَعَ[2] اجْـ

ـزُرْ[3] ثم مَفْعِلَةٍ اقْدِرْ واشْرُقَنْ بِخَلا

(١) كمَشْرق الشمس ومَغْرِبها ومَسْقِطِ الرأس ، لأنها أمكنةُ أفعالها كنصر نحو :

﴿ ولِلّه المَشْرِقُ والمَغْرِبُ ﴾ ، وقول الحريري :

مَسْقِطُ الرأس سَروجُ وبها كنتُ أمُوحُ

(٢) مصدر من رَجع كضرب : نحو ﴿ إليه مَرْجِعُكم جميعاً ﴾ وبمَفْعِلَةٍ .

(٣) كمَجْزِرَة مكانٌ فِعْله كنصَر ، وجاء كضرب ، ومقتضى القاموس أنها مشهورةٌ وعليه فلا شذوذ ،وشذَّ : هو مي مَرْجِرَ الكلْب بالكسر لأنه من رجَر كنصَر . (منه :

وما زال مُهْري مَرْجِرَ الكلب منهمُ لَدُنْ غُدوةً حتى دَنَتْ لِغُروبِ)*

١٧٢-واقْبُرْ ومِنْ أَرَبٍ[4] وثَلِّثْ أرْبَعَها[5]

كـذا لِمَـهلِكٍ التثليثُ قد بُذِلا

(٤) كمَقْدرة ومَشْرقة ومَقْبرة ومَأْربة لأن الأول والأخير مصدران من قَدَر كضرب وأرِب أرَبَ كفرح فرحاً : عَرِض عَرَضاً ، قال تعالى :﴿ وَلِيَ فيها مآربُ أُخرى﴾ لا من أرُب ككرُم فهو أريب ، ولأن الأوسطين مكانان من قبَره كنصر وجاء كضرب وعليه فلا شذوذ وشرَق كنصر قعد في الشمس عند شروقها ، ولذا قال : (واشْرُقَنْ بِخَلا) ثم شرع يذكر الصمَّ فقال :... .

(٥) بالضم الشاذ والفتح المقيس إلا في مَقْبَرَة إن كان من قبَر كضرب

١٧٣-ونونُ مَحْنِيةِ الوادي كذلك معْ

حرف اعْتلال يضاهي مايه شُكِلا[٦]

(٦) كمَحْنِيةٍ ومَحْنأة ومَحْنُوة .

١٧٤ ثلثتَ مَيْسرةٍ ' صَحِّحْ ومَرْعِةٍ[١] وفَتْحُ مَرْبَعةٍ وضمُّها فُعِلا[٢]

(١) مصدر بمعنى اليُسْر ، فِعلُه كضَرب .

(٢) مكان ، فعله كمَنَع فقياسه الفتحُ .

(٣) سماعاً لأنه مكان من رَبَلَ الأرضَ كضرب : جعل فيها الرِّبْل (المصباح : زَبَلَ الأرض رُبولاً من باب قعَد وربلَها أيضاً أصلحه بالرِّبْل ونحوه حتى تجودَ سرراعة فهو زَبّال والمربلة بفتح الباء والضم موضع الربل)* وفي القاموس : الحبر بالكسر للقَفْس ،موضعه المَحْبَرة بالفتح وحكي فيه الضم .

١٧٥-ومَأْلُكٌ[٤] مَكْرُمٌ ومَعْوُنٌ[٥] وبتا[٦]

تَنْضَمُّ فَرْدٌ[٧] وما[٨] يَنْضَمُّ[٩] قَدْ كَمُلا[١٠]

(٤) بلا تاء ، قال :

أبْلغِ النعمانَ عَني مَأْلُكاً أنّه قد طالَ حَبْسي وانْتِظاري

(٥) بعدم النقل للوزن .

(٦) كمأْلُكة ومَكْرُمة ومَعُونة ، مصادر .

(٧) كما في الحصرمي وفي القاموس . المأْلكة بالضم وتفتح : الرسالة .

(٨) (وقفتُ عليه مما)# .

(٩) من الميمي أو إلى اللامية .

(١٠) حقيقةٌ في الميمي حُكْمٌ في الترشيح .

١٧٦ -وكالصحيح[1] الذي ألْيا عينُهُ وعلى
رأيٍ[2] تَوقَّفْ ولاتَعْدُ الذي نُقِلا[3]

(١) على الصحيح فيُفتَح مصدراً ويُكسَر ظَرْفاً ، قال :

أنا الرجلُ الذي قد عِيْتُموه وما فيه لِعَيّابٍ مَعابُ

ونحو﴿ فاعتزلوا النساءَ في المَحيضِ﴾ وقيل أنت بالخيار فيهما نحو﴿ فإنَّ له مَعِيشَةً ضَنْكاً ﴾ ﴿ وجَعَلْنا النهارَ مَعاشاً ﴾ .

(٢) جعلهُ في التسهيل هو الأولى .

(٣) أي قِفْ عند السماع ولا تَعْدُهُ فيهما ، ولايقاس نحو ﴿ ويَسْألونَكَ عن المَحيضِ﴾

وقوله : أرْمانَ قومي والجماعةَ كالذي لَزِمَ الرِّحالةَ أن تَميلَ مَميلا

وفي الحصرمي : يقاس في الظاهر الكسر لكثرة وروده ، فيَرِدُ مع الفتح كمَعاب ومَعيب ومَعاش ومعيش،ودونه كمَبيت ومَقيل ومَصير،نحو﴿ وبئسَ المَصيرُ﴾ ﴿وساءتْ مَصيراً﴾ بخلاف الفتح ، ولأن فيه فَرْقاً بين اليائيّ والواويّ كمَقام ومَعادٍ ومَمات .

حَيُّ بن حسن بن زين :

١٧٧-وشَذَّ بالفَتْح مَمْسانا ومَصْبَحُنا[4]
ومَخْدَعٌ[5] مَحْزَأةٌ[6] مَأْوىً[7] ومعْه خلا

(٤) لموضع الإصباح والإمساء ولوقته

(٥) من أخدعْتَه إذا أخفَيْتَه .

(٦) من أحْزَأتُ عنكَ مَحْزَأً فلان .

(٧) وهو المأوى ، من آويتَ بالمد - لم يُسْمَع فيه الضمُّ .

١٧٨- في كلّها قَيْسُها[1] إلا الأخيرَ فَلَمْ
يُضمَمْ وذا كلُّه المصباحُ قد نَقَلا

(١) (فيهما الضم على الأصل والفتحُ بناء على الفعلِ قبل زيادته)#

فهاك ما من الخلاف قد وردْ ... في مَفْعَلٍ الذي عينهُ الياءُ فقدْ
قيلَ كما صَحَّ وبالخيارِ ... قولٌ وقولٌ بالسَّماع جارِ
وقاسَ قومٌ كسرَه لأنَّهُ ... يأتي مع الفتح ويأتي دونَهُ
فانفردتْ عشرٌ بكَسْرٍ كمَشيبْ ... كذا مَجيءٌ ومَريدٌ ومَعيبْ
كذا مَبيتٌ ومَقيلٌ ومَسيرْ ... ثم مَحيضٌ ومبيعٌ ومَصيرْ
واشتركا في كالمَعيب والمكلْ ... كذا المعيشُ والمحيضُ والمميلْ
ولم يَجِدْ ما اختُصَّ بالفتح على ... ما قاله حُلُّ النحاة الفُضَلا*

١٧٩- وكاسْمِ مفعولِ غيرِ ذي الثلاثةِ صُغْ
لِـ[2]ـما له مَفْعَلٌ أو مَفْعِلٌ جُعِلا[3]

(٢) الدلالة على .

(٣) من ذي الثلاثة)# نحو ﴿ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ الآية في المصدر ونحو.
﴿ حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً ومُقاماً ﴾ في الظرف ، و ﴿ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً ﴾ في مُحتَملها

فصل

في بناء اسم الأرض من اسم ما كثر فيها

١٨٠- مِن اسْم ما كَثُرَ[١] اسمُ الأرضِ[٢] مَفْعَلَةٌ[٣]

كمِثْلِ مَسْبَعَةٍ[٤] والزائدُ احْتُزِلا

(١) فيها إن كان ثلاثياً في الحال .

(٢) لدلّ على وصفها بكثرة ماصيغ منه ورن ... (ومع كثرته فمس بقياس مطّرد فلا يقال مَضبّة ومَقردَة .رفاعي)*.

(٣) بفتح العين .

(٤) وماسَدَة ومَذْأَبة ومَضبَّة ، أو كان مزيدَه وهوقوله ..

١٨١- من ذي[٥] المزيدِ[٦] كـ[٧]ـمَفْعاةٍ ومُفْعِلَةٌ

وأفْعَلَتْ[٨] عنهمُ في ذا قد احْتُملا

(٥) الثلاثي)# .

(٦) أرضٍ)# .

(٧) ومقثاة ومَبْطَخة ومَدبَّة ومَدبَّة - كثيرة الأفاعي والقثّاء والبطّيخ والدُّبّاء .

(٨) كأقفَرَتْ واعشبتْ وأضبَّت وابْطَخَتْ فهي مُبْصِحَة ومُثْقِلة ومُعْشِبة ومُصِبَّة .

١٨٢- غيرُ الثلاثي[٩] من ذا الوضعِ ممتنعٌ

وربّما جاء منه نادرٌ قُبِلا[١٠]

(٩) كضِفْدَعٍ وسَفَرْجَلٍ .

(١٠) كمُعْقَرِبة ومُثْعُلَة (بضم الميم وفتح ما قبل آخره كما لسيبويه خلافاً لشيخه أبي زيد فإنه يكسر ماقبل الآخر وربما جاءت مُعْقَرَة بحذف الباء)*.

فصل

في بناء الآلة التي يُعمَل بها

١٨٣- كمِفْعَلٍ[١] وكمِفْعَلٍ[٢] ومِفْعَلةٍ[٣] من الثُلاثي صُغ اسْمَ مابهِ عُمِلا

(١) كمِخْيَطٍ ومِنْبَرٍ ومِحْجَم ومِشْعَب .

(٢) كمِسْواك ومِسْمارٍ ومِسْار ومِرْصاح (سَرَ الجرحَ نصر ماغورُه،وبابُه نصَر ، ومِسْرُ بالكسر مايُسبر به الجرحُ ولمِسْار بالكسر أيضاً مثله .مختار)* .

(٣) كمِرآة ومِصْنَعة ومِخَدَّة ومِقَمَّة .

١٨٤ وكافِعالٍ[٤] وصاغو منه مَفْعَلةً لِما على الفِعْل من أسمائه حَمَلا[٥]

(٤) كالسواك والخياط والجلاب (والسِّبار) قال :

صاحِ هل رأيتَ أو سَمِعْتَ بِراعٍ رَدَّ في الضَّرْع ما قَرى في الحلاب

والوِسادِ ، الزمخشري : ومنه الإهاب لأن به الأهْبَة .

(٥) كـ الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ، والسِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضاةٌ لِلرَّبِّ ، واليمينُ الفاجرةُ مَمْحَقَةٌ للمالِ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَة .

١٨٥- وبافْعال تجرد اتوا وبتا سما يُنحُوهُ من تفهِ رِدُلا

(١) كالقُنات والحُطام (الحطام ماتكسَّرَ من اليَبيس ، مختار-)* والرُّدُن والغُثاء وكالكُساسة والكُساحة (-كسحه : كنسه)* والقُمامةِ والنُّحاتَة والنُّحانة والقُلامَة .

١٨٦-شذَّ المُدُقُّ[٢] ومُسْعُطٌ[٣] ومُكْحُلَةٌ[٤]

ومُدْهُنٌ[٥] مُنْصُلٌ والآتي مِن نَخَلا[٦]

(٢) (للآلة التي يُدَقُّ بها ، وسمع فيها القياس بضمتين، وسمع فيه مِدَقّ ومِدَقّة بكسر الميم وفتح الثاني . وفاعي)*.

(٣) (للإناء الذي يجعل فيه السَّعوط وهو بفتح السين ، وهو الدواء في الأنف .)*

(٤) (للإناء الذي يجعل فيه الكُحْل)*.

(٥) (للإناء الذي يجعل فيه الدُهْن)*

(٦) وهو مُنْخُلٌ وسمع فيه وفي مُنْصُل فتح العين مع ضم الميم ، وراد في التسهيل المُخْرُضَة بضم الميم ولراء : آلة الخُرُص ، ثم مَحَل هذا عند إطلاق الأسماء عليها كإطلاقها على أسماء الأعيان غير المشتقة كهذا مُنْصُلُ فُلانٍ وإلا فهو قوله :

١٨٧-ومنْ نَوى عَملاً بِهِنَّ[٧] جازَ لَهُ

فيهنَّ كَسْرٌ[٨] ولم يَعْبَأْ بمَنْ عَذَلا

(٧) بأن قال ناولْني مِدَقّاً ..الخ.

(٨) (كنَقَقْتُه بمِدَقّي وسَعَطْتُه بمِسْعَطي)*.

١٨٨ وقد وَفَيْتُ بما قد رُمْتُ[١] مُنْتَهِياً[٢]

والحمدُ للّهِ إذ مارُمْتُه كَمُلا

(١) أي وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم)*.

(٢) أي بالغاً النهاية

١٨٩-ثمَّ الصلاةُ وتَسْليمٌ يُقارنُها

على الرسولِ الكريم[٣] الخاتِمِ الرُّسُلا

(٣) الكريم هنا هو العظيمُ المنزلةِ عند اللهِ ، وضدُّه الحَقيرُ المَهين)*.

١٩٠-وآلِهِ الغُرِّ[٤] والصَّحْبِ الكِرامِ ومَنْ

إيّاهُمُ في سبيلِ المَكْرُماتِ[٥] تَلا

(٤) (جمع أغرّ وهو السيد المتقدم ، وغرة كل شيء مُقدَّمه وخيارُه وهم المقدمون لشرفه (صلى الله عليه وسلم)

(٥) جمع مَكْرُمة بفتح الميم وضم الراء - فعْلُ الكرام،وما تَعْظُمُ به النفسُ عند الله تعالى)*.

١٩١ وأسْألُ اللّه مِن أثْوابِ رَحْمتِهِ سِتْراً جَميلاً على الزَّلاتِ مُشْتَمِلا

١٩٢ وأنْ يُيَسِّرَ لي سَعْياً[٦] أكونُ به مُسْتَبْشِراً[٧] آمِناً لا باسِراً[٨] وَجِلا

(٦) (المراد بالسعي العمل الصالح في آخر عمره)*

(٧) (في قوله تعالى ﴿ وُجوهٌ يومَئذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرةٌ ﴾)*.

(٨) (الباسرُ الكالح ومنه قوله تعالى ﴿ وجوهٌ يومئذ باسِرة ﴾)*

١٩٣-فيه[١] اقْتَفَيْتُ أبا الأنوار سَيِّدَنا

سيدي قُطْبَ الرَّحى بدرَ الدُّجى المَثَلا

(١) (أي في بعضه لأنه زاد عليه)*.

١٩٤ وإنني أتْبعُ ممَّنْ رأى حسناً فيما اقْتَدَيْتُ به لن يُصْبِحَ الخَلا

١٩٥-إذ نَيْقَسَهُ حِسْنٌ ، وبَزَّ على رسٍّ لسريسة في لاء مُتَّكَلا

تقـــريظ

بســـم اللـه الرحمـن الرحيـم

الحمد لله ، أما بعد فقد شاركت لصديق الأجلّ الأستاذ عبد الرؤوف بن حسين بن علي في تصحيح ومقابلة طرة لامية الأفعال وجميع زيادات اللامية كأبيات الحضرمي والحمراء الحسن بن زين وما على ذلك من الحواشي منثورها ومنظومها فوجدت فيه من الجد والإتقان في المقابلة شيئاً م أعهد مثله من التحرير والتدقيق في كثير من الناس .

حتى إنه يحرص على أن يأتي بحرف واحد بقي من إحدى الطرتين المقابل عليهما إذ كان المعنى معه أحسن من المعنى بدونه ، وإذ اختلفا في محل وضع لطرة يرجح أوفقهما لمحل وضع الطرة في المعنى ، وإذا كان بعض كلمات الطرة في إحداهما وليس في الأخرى وكان ظاهر العلاقة بالمتن في المعنى يأتي به ترجيحاً لإتمام الفائدة ، هذا مع أن إحدى الطرتين المقابل عليهما مصورة من نسخة أهل محمد عالي بن عبد الودود فكنا نثق بها وثوقاً كبيراً ونرجع إليها ، اللهم إلا إذ تبين بالقطع فساد بعض كلمات الطرة فيها .

ولأجل ماقام به من التحرير والتدقيق المتواصلين حتى أظهر طرة لامية الأفعال للعلامة الحسن بن زين في ثوبها القشيب مرة ثانية ، أقطع بأن نسخته هذه التي جدّ وكدّ في تصحيحها بملاحظة المتن أولاً وكلمات الطرة وحروفها ثانياً ، ومراعاة تصحيح حواشيها منثورها ومنظومها ثالثاً ، هي أحسن وأجود وأصح نسخة توجد من نسخ طرة لامية الأفعال للحسن بن زين ، وما شهدنا إلا بما علمنا فنعت مني هذا من عمله الجليل تقريظه المتواضع راجياً من الله أن يحظى بالقبول ، وقلت في ذلك القطعة الشعرية التالية :

لِلّهِ خطٌّ في المهارق أنمسُ ... يُبْدي معاني تَشتهيها الأنفسُ

قد أَحْكَمتْهُ يَدُ امرىء متبصّر ... تحقيقُهُ دُررَ المعاني مُنفِسُ

وهو ابنُ مُقلة عصرنا فَبِخَطِّهِ ... تعنُو الْخُطُوطُ وحسنُها قد يُبْخَسُ

و قواعدٌ قد أحْكَمتها جِلّة ... من نِحيرةِ العلماءِ منها يُقْبَسُ

قدْ بيَّنتْ أحكامَ علم مَن يكُنْ ... لم يَدْرِه فَمِنَ الفصاحةِ مُفلِسُ

فالفِعْلُ بابٌ يُلْعى من فاتَهُ ... فهو العِيُّ لدى الْقَوادِي المُبلِسُ

وذوو الفصاحةِ في المجالس صَدْرُها ... يسمُو بقُربهم و يبْأَى المجْلِسُ

وصديقُنا عبدُ الرؤوفِ مُجَدِّدٌ ... ذا العلمَ كيْلا يعْدَمَنْهُ مُدَرِّسُ

فَبِطُرَّةِ الأفعالِ أبْهى حُلّةٍ ... من سَعْيِهِ فكأنّما هِيَ سُنْدُسُ

قَدْ جَدّ في التصحيحِ حَتّى لم يدعْ ... حصناً إليْهِ جرَّ خَطٌّ مُلْبِسُ

فهْوَ الْحرى بالسَّعْيِ في تحْقيقها ... وهْوَ ابْنُ بَجْدَتِها خَبيرٌ لأكيَسُ

ولِسَعْيِهِ بالفضلِ يحكُمُ كلُّ دا ... رِي الْفَنِّ ذَا وبغيرِ ذا لايَبْبِسُ

كتبه

العقير إلى الله تعالى بداه بن محمد بن بو

لغرة ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة وألف

من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم ، وبعد : فإنني وقفت على المجهود القيّم الذي قام به صاحب الفضيلة الأستاذ عبد الرؤوف بن حسين بن علي من أجل تصحيح طرة العلامة الحسن بن زين على لامية الأفعال واحمرارها الشهيرين ، ليقدمها للطباعة في ثوب جديد سليم من الأخطاء النحوية والإملائية ، وفعلاً أعدّ نسخة صحيحة ملخصة من عدة نسخ مخطوطة ، وقد رتبها ترتيباً بديعاً حيث قام بتلوين النص بالحبر الأحمر ، كما قام بإدخال الشرح في صلب الورقة ، فمثلاً يكتب النص الكامل ثم يتبعه بالشرح مباشرة خلافاً لما كان من قبل كتابة شرح الكلمات على الهوامش والحواشي ويشار إليه برمز أو خط أو نقط وهذا من الصعوبة بمكان ، لكن هذا الشيخ في هذا المجال سهل كل شيء وذلّل كل صعوبة بجعله الشرح مباشراً للنص وملوناً ؛ تقبّل الله منا منه كل عمل صالح ،وهذا في الحقيقة مجهود جليل ومن الأهمية بمكان ، لذلك فإنني أرى أن على كل من يهتم بدراسة فن التصريف أن يقدم الثناء الجميل للشيخ عبد الرؤوف على سعيه في نشر وطباعة هذا الكتاب القيّم على الصورة التي بيناها سابقاً ، أيده الله وحفظه وحقق لنا وله ولسائر المؤمنين كل ما نصبو إليه من خير وسعادة ، آمين .

وبما أنني أوليت لامية الأفعال وما عليها من شروح وطرر وحواشي واحمرار اهتماماً بالغاً فإنني أرى أن احمرار العلامة الحسن بن زين وطرته الشهيرة على اللامية واحمرارها من أهم مادرست على التصريف ، ولذلك بدا لي أن أقرظها تقريظاً مناسباً يبين بعض ما يشملان عليه من اللغة وأحكام الصرف ، مشيداً ومنوهاً بما قام به الأستاذ الشيخ عبد الرؤوف من مجهود قيّم في هذا المجال فقلت وبالله التوفيق :

المنارة
عنا الله عنه

لله ماجمع نحل زين ... من درر كخالص اللجين
على هوامش عيون الصرف ... ونظمه الساحر لحظ الطرف
لحسن مايحوي من البيان ... وغرر البديع و المعاني
لخصها من المعاجم التي ... لها الصدارة في فن اللغة
ومن تعاليق الإمام الحضرمي ... والشيخ سيدي الكبير العلم
وصاغها كالدرر الحسان ... صحيحة المعاني والمباني
أودعها من ملح التصريف ... نفائساً بديعة التصنيف
محلياً لامية الأفعال ... بعقده المنظوم كاللآلي
مكملاً لها بنظم شافِ ... مطابقٍ في البحر والقوافي
لأنه جُدَيل هذا الشان ... وطِرْفةُ المعَدُّ للرهان
وكلُ ماله من الآثار ... مسلّم في مطلق الأقطار
وهذه الطرر في المدارس ... لها امتيازٌ عند كل دارس
كما تلقتها الثقات بالقبولْ ... ورصعتها بالحواشي والنقولِ
ولم تزل بُغية كل طالب ... يهتم بالتدريس في المكاتب
من نالها فاز بما يُؤمَّلُ ... من كل ماقيه النفيسُ يُبْذلُ
وإنني أفيد كل ناشر ... بأنها من أنفس الذخائر
لكونها واضحة المعاني ... وغاية في الضبط والإتقان
فدونك النظمَ ومايحويه ... ففيه مايكفي لمقتنيه
واعْنَ به كطالب نبيه ... واجْنِ ثمارَ العلم مما فيه

هذا وماقام بهِ الأديبُ ... عبد الرؤوف الحاذق الأريبُ

من الجهود في مجال نشرِ ... هذا التراثِ لاغتنامِ الأجرِ

يُعَدّ من فعلِ الهداةِ البررةْ ... لِفضْلِ ما قام بهِ ونشرهْ

من ذاك نشرُه لذا الكتابِ ... وطبعُه لصالح الطلابِ

وضبطه مسائلَ الإملاءِ ... والنحوِ والتصريفِ بانجلاءِ

ومن بديع ما به قد فازَ ... تلوينه للنَص كي يمتازا

وجمعه للشرح والنظامِ ... على نظامٍ واضحِ المرامِ

بحيث أصبح لدى الجميع ... ملخَّصاً في شكله البديعِ

مغيِّراً بذا أساليبَ الطررْ ... لكونها طبعاً تشوِّش الفِكَرْ

وجمعُه لِنسخٍ عديدةْ ... من أجل ضبطِ النسخة الجديدة

والله يقضي بجزيل الأجرِ ... له من أجل سعيه في نشرِ

هذا التراثِ القيِّم الجليلِ ... شُكراً له لفعله الجميلِ

وصلِّ يارب على المختارِ ... وآلهِ و صحبه الأخيارِ

بقلم

الطالب أحمد بن الديد الموريتاني

المفتي بمحكمة العين الشرعية

بدولة الامارات العربية المتحدة

المسامهم فهرست

الفهرس

الاهداء ٥

ترجمة ابن مالك النحوي ٦

ترجمة ابن زين ٧

المقدمة ٨

منظومات الكتاب ١١

الطرة ٢٣

أبنية المجرد ومعانيه وتصاريفه ٢٥

حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أو نا بالثلاثي الأجوف ٦٢

أبنية المزيد فيه ومعانيه ٦٤

ما يفتتح به المضارع وحركة ما قبل آخره غير ثلاثي ٧٩

مالم يسم فاعله ٨١

فعل الأمر ٨٣

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين ٨٥

أبنية المصادر ٩١

أبنية مازاد على الثلاثة ٩٩

اسم المصدر ١٠٤

المفعَل والمفعِل والمفعُل ١٠٧

بناء اسم الأرض من اسم ماكثر فيها ١١٦

بناء الآلة التي يعمل بها ١١٧

تقريظ ١٢٠

فهرس ١٢٥

المسامهم عفا الله عنه